

الذكاءات المتعددة وعلاقتها بالاختيار المهني لدى الطلبة الموهوبين في الصف الأول الثانوي في منطقة تبوك في المملكة العربية السعودية

إعداد:

إبراهيم بن عبد المحسن بن عبد الله السكيني

المشرف

د. إيمان سعيد البوريني

(أستاذ مساعد)

قدمت هذه الدراسة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير

في تخصص الموهبة والإبداع

كلية الدراسات العليا في جامعة البلقاء التطبيقية

السلط – الأردن

2015/ 6/13م

تعهد وإقرار

أنا الطالب **إبراهيم بن عبد المحسن بن عبد الله السكيني** الموقع أدناه، أقر بأن جميع المعلومات الواردة في رسالة الماجستير بعنوان "**الذكاءات المتعددة وعلاقتها بالاختيار المهني لدى الطلبة الموهوبين في الصف الأول الثانوي في منطقة تبوك في المملكة العربية السعودية**"، بإشراف الدكتورة إيمان سعيد البوريني، من إنتاجي الشخصي خلال دراستي في جامعة البلقاء التطبيقية، وأتحمل كافة المسؤوليات المترتبة على ذلك في حال ثبوت عكس ذلك. كما وأفوض الجامعة حق تصوير الرسالة كلياً أو جزئياً وذلك لغايات البحث العلمي والتبادل مع المؤسسات التعليمية والبحثية والجامعات.

الاسم: إبراهيم بن عبد المحسن بن عبد الله السكيني

التوقيع:

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ 13/6 /2015.

أعضاء لجنة المناقشة		التوقيع
د. إيمان سعيد البوريني	**مشرفاً وعضواً**	....
أستاذ مساعد/ علم نفس تربوي– معرفي		
د. بشار عبدالله السليّم	**عضواً**	....
أستاذ/ أصول تربية		
د..فادي سعود سماوي	**عضواً**	....
أستاذ مساعد/ علم نفس تربوي		
د.أحمد فلاح العلوان	**عضواً خارجياً**	....
أستاذ/ علم نفس تربوي/ الجامعة الهاشمية		

الإهداء

إلى وطني الحبيب المملكة العربية السعودية .... عرفاناً وامتناناً

إلى روح والداي .... الذين تركا مكاناً لا يملأه غيرهما

إلى زوجتي .... التي تحملت مشقة مرافقتي خلال مسيرة هذه الرسالة ومسيرة عمر ممتد

إلى امتداد الأمل، وبهجة الحياة أبنائي

إلى إخوتي عضدي .... في مجابهة الحياة وسندي كل حين

إلى الوفاء في نقاء الأصدقاء .... الذين كانوا إخوة صالحة وخير عون

الباحث

الشكر والتقدير

أتقدم بجزيل الشكر والعرفان لمعلمتي القديرة ومشرفتي الفاضلة الدكتورة إيمان سعيد البوريني لتفضلها بالإشراف على هذه الرسالة، وما بذلته معي من جهد ونصح وإرشاد تربوي ومنهجي، ولما منحتني من علمها ووقتها طوال إعداد هذه الرسالة حتى بدت كما هي عليه، فلها مني كل الشكر والتقدير والاحترام.

كما أتقدم بالشكر الجزيل والعرفان للسادة الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة الموقرين، لما أبدونه من مقترحات قيمة تهدف إلى الارتقاء بهذه الرسالة.

جزاكم الله جميعاً عني كل خير وسدد على طريق الخير خطاكم

الباحث

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
تعهد وإقرار	ب
قرار لجنة المناقشة	ج
الإهداء	د
الشكر والتقدير	هـ
قائمة المحتويات	و
قائمة الجداول	ح
قائمة الملاحق	ي
الملخص باللغة العربية	ك
الفصل الأول : مشكلة الدراسة وأهميتها	
المقدمة	1
مشكلة الدراسة	3
أسئلة الدراسة	4
أهمية الدراسة	5
أهداف الدراسة	7
التعريفات المفاهيمية والإجرائية	7
حدود الدراسة ومحدداتها	9
الفصل الثاني : الإطار النظري والدراسات السابقة	
الإطار النظري	10
الدراسات السابقة	37
تعقيب على الدراسات السابقة	46
تميز الدراسة الحالية	47
الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات	
منهجية الدراسة	48
مجتمع الدراسة	48
عينة الدراسة	49
أدوات الدراسة	49
أداة الدراسة الأولى: مقياس الذكاءات المتعددة	49

صدق أداة الدراسة الأولى	52
ثبات أداة الدراسة الأولى	56
مفتاح تصحيح الأداة الأولى	58
أدة الدراسة الثانية: مقياس الاختيار المهني	58
صدق أداة الدراسة الثانية	60
ثبات أداة الدراسة الثانية	64
مفتاح تصحيح الأداة الثانية	66
إجراءات الدراسة	67
متغيرات الدراسة	67
المعالجة الإحصائية	68
الفصل الرابع : نتائج الدراسة	
عرض النتائج	69
الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات	
مناقشة النتائج	81
التوصيات	88
المراجع	89
المراجع العربية	89
المراجع الأجنبية	93
الملاحق	95
ملخص باللغة الانجليزية	113

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
1	توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب الجنس.	**49**
2	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس.	49
3	أبعاد مقياس درجة امتلاك الذكاءات المتعددة وعدد فقرات كل بعد ودرجات الاستجابة عليها.	51
4	تشبعات الفقرات ومدى ارتباطها بالدرجة الكلية لمقياس مستوى الذكاءات المتعددة.	53
5	قيم العوامل النوعية والجذور الكامنة لمقياس مستوى الذكاءات المتعددة.	55
6	ثبات الإعادة ومعاملات الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا لمقياس مستوى الذكاءات المتعددة.	56
7	المدى المعدل لدرجات مقياس مستوى الذكاءات المتعددة.	58
8	أبعاد مقياس مستوى الاختيار المهني وعدد فقرات كل بعد ودرجات الاستجابة عليها.	60
9	تشبعات الفقرات ومدى ارتباطها بالدرجة الكلية لمقياس مستوى الاختيار المهني.	61
10	العوامل النوعية لمقياس مستوى الاختيار المهني.	63
11	معاملات الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة لمقياس مستوى الاختيار المهني.	64
12	المدى المعدل لدرجات مقياس مستوى الاختيار المهني.	66
13	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإستجابات أفراد عينة الدراسة على أبعاد مقياس مستوى الذكاءات المتعددة وعلى المقياس ككل.	69
14	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإستجابات أفراد عينة الدراسة على أبعاد مقياس مستوى الاختيار المهني وعلى المقياس ككل.	71
15	معاملات الارتباط لفحص العلاقة بين الذكاءات المتعددة ومستوى الاختيار المهني حسب معامل ارتباط بيرسون.	72
16	نتائج اختبار وليكس لامبدا (Wilks' Lambda) لأثر الجنس على مستوى الذكاءات المتعددة ككل.	75
17	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس لأثرها في مستوى الذكاءات المتعددة.	75
18	نتائج اختبار تحليل التباين المتعدد (MANOVA) لأثر الجنس في مستوى الذكاءات المتعددة.	76

78	نتائج اختبار وليكس لامبدا (Wilks' Lambda) لأثر الجنس على مستوى الاختيار المهني ككل.	19
78	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس لأثرها في مستوى الاختيار المهني.	20
79	نتائج اختبار تحليل التباين المتعدد (MANOVA) لأثر الجنس في مستوى الاختيار المهني.	21

قائمة الملاحق

الرقم	عنوان الملحق	الصفحة
1	مقياس الذكاءات المتعددة (الصورة الأولية).	95
2	مقياس الذكاءات المتعددة (الصورة النهائية).	99
3	مقياس الاختيار المهني (الصورة الأولية).	102
4	مقياس الاختيار المهني (الصورة النهائية).	105
5	قائمة أسماء المحكمين.	108
6	خطابات تسهيل المهمة.	109



الذكاءات المتعددة وعلاقتها بالاختيار المهني لدى الطلبة الموهوبين في الصف الأول الثانوي في منطقة تبوك في المملكة العربية السعودية

إعداد

إبراهيم بن عبد المحسن بن عبد الله السكيني

المشرف

د. إيمان سعيد البوريني

أستاذ مساعد

الملخص

هدفت الدراسة الحالية التعرف إلى مستوى الذكاءات المتعددة وعلاقتها بمستوى الاختيار المهني لدى الطلبة الموهوبين في الصف الأول ثانوي في منطقة تبوك في المملكة العربية السعودية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي لتحقيق هدف الدراسة. وتكونت عينة الدراسة من (98) طالباً وطالبة من الطلبة الموهوبين المشاركين في برنامج الأولمبياد الوطني بالشراكة مع مؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله "موهبة"، وقد تم اختيارهم عشوائياً من العدد الكلي والبالغ (203) طالباً وطالبة خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2015/2014 م.

ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير أدوات الدراسة من قبل الباحث، الأولى: مقياس مستوى الذكاءات المتعددة التسعة وفق نظرية جاردنر للذكاءات المتعددة، والثانية: مقياس مستوى الاختيار المهني، وبعد التحقق من صدق وثبات المقياسين، تم تطبيقهما على عينة الدراسة.

وقد أشارت نتائج الدراسة في مستوى الذكاءات المتعددة إلى أن الذكاء الديني قد حصل على الدرجة الأعلى، تلاه الذكاء الذاتي ثم الذكاء الاجتماعي ثم الذكاء البصري ثم الذكاء اللغوي ثم الذكاء البدني ثم الذكاء الطبيعي ثم الذكاء المنطقي ثم الذكاء الموسيقي. كما أشارت نتائج مستوى الاختيار المهني تفوق بعد الاجتماعية، تلاه بعد الواقعية، ثم بعد البحثية، ثم بعد الفنية، ثم بعد المغامرة، ثم في المرتبة الأخيرة بعد التقليدية. وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائياً بين الذكاء الطبيعي وبعد الفنية من مستوى الاختيار المهني، وبين الذكاء المنطقي وبعد البحثية، وبين الذكاء الاجتماعي وأبعاد الواقعية والبحثية والاجتماعية والفنية من مستوى الاختيار المهني، كما وجدت علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائياً بين جميع أبعاد مستوى الذكاءات المتعددة ككل وجميع أبعاد مستوى الاختيار المهني ككل، كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطيه عكسية دالة إحصائياً بين الذكاء البصري وبعد الواقعية من مستوى الاختيار المهني، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً في جميع أبعاد مستوى الذكاءات المتعددة تعزى للجنس، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً في غالبية أبعاد مستوى الاختيار المهني عدا بعد التقليدية ولصالح الإناث.

وتوصي الدراسة الحالية بضرورة الاهتمام بأثر الموهبة وتفعيلها مهنياً من خلال دراسة الفروق بين الطلبة الموهوبين والطلبة العاديين في مهارات الاختيار المهني، ودراسة العلاقة بين مستوى استخدام الطلبة الموهوبين للذكاءات المتعددة مع متغيرات أخرى، بالإضافة إلى توصيات عملية تتعلق بتدريب الطلبة على مهارات الاختيار المهني حسب قدراتهم واهتماماتهم، من خلال الدورات وورشات العمل.

الكلمات المفتاحية: الذكاءات المتعددة – الاختيار المهني – الطلبة الموهوبين

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأهميتها

المقدمة:

اهتمت المؤسسات التربوية في العقود الأخيرة من القرن العشرين في العديد من دول العالم بالتربية التي تتصف بالجودة، حيث ركز الاهتمام على تنمية إمكانات المتعلمين وقدراتهم الذهنية على أفضل وجه ممكن، بعد أن تم التأكد أن للثروة البشرية أهمية في تطوير المجتمع وتقدمه، على اعتبار أنها أهم مورد تنموي.

إن من الملاحظ أن ثمة قصوراً في تعرف أساسيات المواد الدراسية تعرّفاً علمياً، وكذلك في تعرف مطالب المتعلمين من حيث الاستعدادات والقدرات والميول في ضوء الدراسات العلمية في المنطقة العربية، وإذا نظر إلى نوع التعليم فيلاحظ أنه اتجه إلى توسيع فرص التعليم المهني، غير أن الغلبة بقيت للتعليم الأكاديمي في المستوى الثانوي، مما أدى إلى استمرار الخلل وعدم استغلال الموارد البشرية بشكل يتناسب مع حاجة البلدان. فعلى الرغم من اختلاف المتعلمين في الاستعدادات والميول والقدرات، واختلاف طرق وأساليب التعليم، فإن مراعاة ذلك في مناهج التعليم لازال محدوداً ويدور في دائرة الاجتهادات والتجريب والجدل والنقاش (محمود، 2013).

كما إن الاهتمام الكبير بالعقل البشري وإمكاناته وأساليب نموه وتطويره، يظهر وبدون شك ملامح المنظومة التربوية، التي تراهن على تفعيل عقول المتعلمين ورعايتها لتكون في مستوى تطلعات مجتمعاتها، ولذلك يتطلب من الفرد أسلوباً عالياً من التكيف المعرفي وسعياً وراء تحقيق ذلك، وقد اتجهت الجهود نحو التخطيط لتطوير المناهج الدراسية وبنائها على أسس نتائج المعطيات العلمية للدراسات السيكولوجية المعاصرة وبخاصة في ميدان علم النفس المعرفي، وتعَد نظرية الذكاءات المتعددة نتاجاً للبحوث والدراسات المعرفية الأساسية التي قام بها "جاردنز" في مجال النمو والتعلم عند

الأطفال، وقد بذلت هذه النظرية جهداً كبيراً لإعادة النظر في قياس الذكاء، كما اهتمت بمحاولة فهم الطرق والكيفية التي تتشكل بها الإمكانات الذهنية للإنسان (السلمان، 2006).

والواقع أن نظرية الذكاءات المتعددة أحدثت منذ ظهورها ثورةً في مجال الممارسة التربوية والتعليمية، فقد غيّرت نظرة المدرسين عن طلابهم، وأضحت الأساليب الملائمة للتعامل معهم وفق قدراتهم الذهنية، كما شكّلت هذه النظرية تحدياً مكشوفاً للمفهوم التقليدي للذكاء، ذلك المفهوم الذي لم يكن يعترف سوى بشكل واحد من أشكال الذكاء الذي يظل ثابتاً في مختلف مراحل حياته، وقد فسرت نظرية الذكاءات المتعددة الاختلاف بين الناس في أنواع الذكاءات التي لديهم وفي أسلوب استخدامها، وهذا من شأنه أغناء ثقافة المجتمع وتنويع مفرداته وبنيته وتطويره، ففي عام (1983) نشر العالم الأمريكي "جاردنر" الأستاذ في جامعة "هارفارد" كتابه الشهير (أطر العقل) وعرض فيه نظرية جديدة في الذكاء أطلق عليها "نظرية الذكاءات المتعددة"، وقد استند إلى نتائج الأبحاث والدراسات الخاصة بإصابات الدماغ والدراسات الخاصة بالعباقرة ومن هم من دون ذلك، وقد بين بأن هنالك أنواعاً عديدة من الذكاء تم التعرف إلى سبعة ذكاءات في البداية ثم أضيف إليها نوعين فيما بعد، وهم (الذكاء الطبيعي، الذكاء الموسيقي أو الإيقاعي، الذكاء المنطقي أو الرياضي، الذكاء الذاتي أو الشخصي، الذكاء الإجتماعي، الذكاء البدني أو الحركي، الذكاء اللغوي، الذكاء الديني أو الوجودي، الذكاء البصري أو المكاني) ويضيف "جاردنر" بأن المجال لا يزال مفتوحاً لاكتشاف أنواع أخرى من الذكاء ويضيف أيضاً أن الذكاء المختلف يمكن تحديده ومعرفته عند الأفراد والاستفادة منه في الغرفة الصفية بهدف تطوير قدرات كل متعلم إلى أقصى ما تستطيعه قدراته (Gardner, 2010).

كما نال الاختيار المهني اهتمام الباحثين في العلوم الاجتماعية خلال القرن الماضي، لما تمثله عملية الاختيار المهني لكل من الفرد والأسرة والمجتمع من أهمية عميقة للحياة المستقبلية، ومع التطور السريع في عالم المهن من حيث التنوع والمتطلبات إضافة إلى التطور التكنولوجي السريع

أصبح من المهم البحث عن وسائل وطرق لمساعدة الفرد في هذه العملية، وتعتمد عملية الاختيار المهني على معرفة الفرد لنفسه من حيث القدرات والميول وصحة جسمه وظروف بيئته ومعرفة الفرد للمهن المختلفة وما تتطلبه من قدرات وما تقدمه من مكافآت وفرص عمل (Swanson & Found 1999).

وقام هولاند (Holland, 2000) بتطوير نظرية وبناء مقياس في الاختيار المهني قائمة على أن اختيار الأفراد للمهن بالرغم من أنه يختار بناء على ميوله وقدراته ورغبات الأهل والأصدقاء إلا أنها تقوم على الافتراضات الآتية:

- الاختيار المهني هو سلوك يعكس فيها الفرد ميوله وقدراته.
- المهن المختلفة تشبه حاجات الأفراد النفسية المختلفة.
- يتم الاختيار المهني بناء على معرفة الشخص ببيئات العمل المختلفة.
- يتجه الأفراد نحو المهن التي تناسب شخصياتهم.
- مقاييس الميول المهنية تعطي نفس النتائج وان اختلفت محتوياتها.

وقام الباحث باختيار الصف الأول الثانوي ليكون بمثابة نقطة الفصل بين حياة الطالب قبل وبعد هذا الصف، إذ يترتب عليه في هذا الصف أن يختار مساره الأكاديمي الذي يفترض أن يرتبط بمساره المهني في المستقبل.

مشكلة الدراسة :

يفيد الأدب النظري بأن نظرية الذكاءات المتعددة للعالم جاردنز (Gardner)، لم تستقر إستقرارياً نظرياً خالصاً كغيرها من نظريات الذكاء الأخرى، وما هذه الدراسة إلا محاولة للبحث في هذه النظرية لما لها من أهمية وصدى واسع النطاق على مستوى العالم، وما ينطبق على نظرية الذكاءات

المتعددة لا ينطبق بالضرورة على نظريات الميول والاختيارات المهنية، إذ أنها تموضعت وأخذت مكانها (Costa & Mecrae 1992).

تبلورت مشكلة الدراسة في ذهن الباحث بعد الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة المتعلقة بكل من الذكاءات المتعددة والميول المهنية، إذ وجد الباحث أن صهر مثل هذه المفاهيم في دراسة واحدة لهو بحث علمي وعملي لم تأت به الدراسات السابقة على حد علم اطلاع الباحث، إذ وجد الباحث أن الدراسات السابقة ركزت على واحد من المفاهيم سابقة الذكر وربطها بمفهوم أو مجموعة مفاهيم سيكولوجية أو تربوية أخرى ليس بينها المفاهيم الرئيسة في هذه الدراسة المرتقبة. كما اهتم الباحث في دراسة هذه العلاقة بين متغيري الدراسة الذكاءات المتعددة والاختيار المهني، لما لاحظه من سرعة قرارات وأحياناً تخبط وأحياناً أخرى توتر وقلق لدى الطلبة، وأسرهم في اختيار نوع فرعهم الأكاديمي في المدرسة، والذي سيؤهلهم لاختيار تخصصهم الجامعي المناسب لمعدلاتهم ولنوع فرعهم الأكاديمي، وأيضاً من خلال ملاحظاته للعديد من طلبة الجامعات في تغيير تخصصاتهم خلال السنة الأولى الجامعية بسبب سوء اختياره للتخصص من جراء عدم حريته في اختيار فرعه الأكاديمي في المدرسة.

بناءاً على ما تقدم يمكن تحديد مشكلة الدراسة بالتعرف إلى الذكاءات المتعددة وعلاقتها بالاختيار المهني لدى الطلبة الموهوبين في الصف الأول الثانوي في منطقة تبوك في المملكة العربية السعودية، وذلك من خلال الإجابة على الأسئلة الآتية:

أسئلة الدراسة:

1- ما مستوى الذكاءات المتعددة لدى الطلبة الموهوبين في الصف الأول الثانوي في منطقة تبوك في المملكة العربية السعودية؟

2- ما مستوى الاختيار المهني لدى الطلبة الموهوبين في الصف الأول الثانوي في منطقة تبوك في المملكة العربية السعودية؟

3- هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) بين مستوى الذكاءات المتعددة ومستوى الاختيار المهني لدى الطلبة الموهوبين في الصف الأول الثانوي في منطقة تبوك في المملكة العربية السعودية؟

4- هل توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) في مستوى الذكاءات المتعددة لدى الطلبة الموهوبين في الصف الأول الثانوي في منطقة تبوك في المملكة العربية السعودية تعزى لمتغير الجنس؟

5- هل توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) في مستوى الاختيار المهني لدى الطلبة الموهوبين في الصف الأول الثانوي في منطقة تبوك في المملكة العربية السعودية تعزى لمتغير الجنس؟

أهمية الدراسة:

لم يأت ربط الذكاءات المتعددة وعلاقتها بالميول المهنية لدى طلبة الصف الأول الثانوي في المرحلة الثانوية اعتباطاً بل تكمن أهمية هذه الدراسة في أنها الوحيدة . على حد علم الباحث – التي تناولت هذين المتغيرين في هذا المستوى الدراسي الذي يقف عنده الطالب كنقطة فصل لتحديد متابعة مجاله الأكاديمي.

إن ما يعانيه المجتمع هو توجيه الطالب لدراسة تخصص أكاديمي في المدرسة دون وعي منه، لما هي القدرات التي يمتلكها هذا الطالب، وإنما بتوجيه واضح ووحيد من المعدل الأكاديمي الذي حصل عليه هذا الطالب في الصف الذي يسبق اختياره وتوجيهه.

ويلاحظ العالم بأجمعه مقدار الهدر المالي الضخم الذي يكلف ميزانية كل بلد ودولة عندما لا يوضع الشخص المناسب في المكان الذي يستحق دراسته أو عمله على حد سواء، ولا يخفا على أحد نتائج البحوث والدراسات الواقعية في عدم الاهتمام للقدرات الكامنة لدى الطالب وما سوف تحدده في المستقبل، إن عملية تكوين الميول المهنية لدى الطالب تتطلب من القائمين على العملية التعليمية التعلمية التوجيه الصحيح منذ التحاق الطالب بالمدرسة ولغاية نقطة الفصل التي تم الإشارة إليها سابقاً.

ويمكن تلخيص أهمية الدراسة وفق البعدين التاليين:

1. الأهمية النظرية:

– وتكمن في إلقاء الضوء المتعمق حول بعض مفاهيم وأنواع ومستوى الذكاء لكل نوع من الذكاءات المتعددة، وطبيعة وأنواع ومستوى الميول والاختيارات المهنية وربطها بالنظرية المفسرة لمثل هذه المفاهيم، وربطها بالواقع الحقيقي والمتأمل به في البيئة التعليمية والمهنية.

– وتكمن أهمية الدراسة عند اختيار الطلبة نوعية المهنة التي يرغبون فيها، والتي تتفق مع ميولهم واتجاهاتهم، فبالتالي سيبذلون أقصى جهد نحوها، ويؤدون العمل بطرق إبداعية، ويقاومون المعاناة من ضغوط العمل، والوصول إلى مراحل متقدمة في العمل.

2. الأهمية التطبيقية:

إن هذه الدراسة يمكن أن توظف في تصنيف الطلبة وفق ذكاءاتهم وعلاقة ذلك باختيارهم المهني في المستقبل، إذ يتوقع إذا تم الأخذ بهذه الدراسة أن يستشعر الجميع تطبيق العبارة التي ما زال يسمعها العالم بأجمعه عامة والعالم العربي خاصة، ألا وهي (الرجل المناسب في المكان المناسب).

– إن اختيار الطلبة للتخصص الذي يتفق مع ميولهم واتجاهاتهم وقدراتهم الحقيقية يؤدى إلى زيادة التفوق والإبداع مما يسهم في مساعدة الجامعات بأداء رسالتها كما ينبغي.

- التحاق الطلبة بأقسام تتفق مع ميولهم واتجاهاتهم وقدراتهم يجعلهم يبذلون جهد أكبر في التحصيل الدراسي مما يجعلهم أكثر توافقاً في الدراسة، ويحققون معدلات أعلى في التحصيل.

- التحاق الطلبة بنوع الدراسة التي تتفق مع اتجاهاتهم ودوافعهم الحقيقية لمزاولة المهنة، يجعل اتجاهاتهم نحو المهنة أكثر إيجابية مما يجعلهم يسهمون إسهاماً حقيقياً في تنمية المجتمع.

- ومن المؤمل أن يستفاد من أدوات ذات خصائص سيكومترية متعلقة بقياس مستوى الذكاءات المتعددة ومستوى الاختيار المهني.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة التعرف إلى ما يلي:

1. أنواع الذكاءات المتعددة السائدة لدى الطلبة الموهوبين في الصف الأول الثانوي في منطقة تبوك في المملكة العربية السعودية.
2. مستوى الذكاءات المتعددة ومستوى الاختيار المهني لدى الطلبة الموهوبين في الصف الأول الثانوي في منطقة تبوك في المملكة العربية السعودية.
3. الفروق الدالة الإحصائية في مستوى الذكاءات المتعددة ومستوى الاختيار المهني لدى الطلبة الموهوبين في الصف الأول الثانوي في منطقة تبوك في المملكة العربية السعودية وهل تعزى لمتغير الجنس.
4. مستوى ونوع العلاقة بين مستوى الذكاءات المتعددة ومستوى الاختيار المهني لدى الطلبة الموهوبين في الصف الأول الثانوي في منطقة تبوك في المملكة العربية السعودية.

التعريفات المفاهيمية والإجرائية:

أ- **الذكاءات المتعددة:** يعرفها جاردنر (Gardner) مجموعة من القدرات التي يتمتع بها الفرد والتي تميزه عن غيره من الأفراد، ويعبر عنها بمجموع الدرجات التي يحصل عليها الطالب على مقياس

"جاردنر" للذكاءات المتعددة وهذه الذكاءات هي الذكاء: (اللغوي / اللفظي، المنطقي / الرياضي، الشخصي / الاجتماعي، الذاتي، الجسمي / الحركي، الموسيقي / الإيقاعي، البصري / المكاني، الطبيعي، الوجودي) (جاردنر، 2004).

وتعرف إجرائياً في هذه الدراسة: بأنها الدرجة التي حصل عليها الطلبة المفحوصين في منطقة تبوك على مقياس الذكاءات المتعددة، والذي يحتوي على تسعة أنواع الذكاءات حسب مقياس جاردنر والذي طوره الباحث.

ب. الاختيار المهني: هو مجموعة تفضيلات الفرد نحو مهن أو نشاطات أو هوايات معينة، واستجابته ورغبته نحو ما يريد أن يفعل وما لا يريد أن يفعل، ويحتوي أبعاداً عديدة منها (الواقعية، البحثية، الاجتماعية، التقليدية، المغامرة، الفنية) (Holland, 2000, p34).

ويعرف إجرائياً في هذه الدراسة: بأنه الدرجة التي حصل عليها الطلبة المفحوصين في منطقة تبوك على مقياس الاختيار المهني والذي طوره الباحث.

ج. الطلبة الموهوبين: وتشير الموسوعات النفسية والتربوية إلى وصف الطفل الموهوب بأنه "الطفل الذي يؤدي أي عمل بكفاءة عالية وبصورة أفضل ممن هم في سنه، وبأسلوب يبشر بتحقيق إنجازات وإسهامات عالية في المستقبل (جروان، 2012، ص48).

ويعرف الطالب الموهوب أيضاً بكل فرد يتميز بالتفوق العقلي عن مرحلته العمرية في بعض أو جميع القدرات التي تجعله مساهماً عظيماً وفعالاً في تحقيق الرفاهية للمجتمع (كرم، والباكر، 2002، ص44).

ويعرف إجرائياً في هذه الدراسة: الطلبة الذين تتوفر لديهم قدرات غير عادية تميزهم عن غيرهم من الطلبة ولا تتوفر في الطلبة العاديين في معظم المراحل الدراسية حسب معايير وزارة التربية والتعليم

العالي في المملكة العربية السعودية، ويخصص لهم أنشطة وبرامج خاصة إثرائية في صفوف خاصة للموهوبين في مدارس الطلبة العاديين في منطقة تبوك.

د. الصف الأول الثانوي: طلبة الصف الأول الثانوي من المرحلة الثانوية في السعودية، والتي تحتوي على ثلاثة صفوف وهي (الأول الثانوي، الثاني الثانوي، الثالث الثانوي) من الذكور والإناث، وتتراوح أعمارهم (16-18) سنة عمرية.

هـ. منطقة تبوك: تقع ضمن حدود المنطقة الشمالية في المملكة العربية السعودية وتحديداً شمال غرب المملكة العربية السعودية وتشمل مدينة تبوك وما حولها من مدن وقرى وهي منطقة حدودية مع المملكة الأردنية الهاشمية.

حدود الدراسة ومحدداتها:

- **حدود زمانية:** تم إجراء الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2015/2014.

- **حدود مكانية:** تم تطبيق الدراسة ضمن الإطار الجغرافي في منطقة تبوك في المملكة العربية السعودية.

- **حدود بشرية:** اقتصرت الدراسة على عينة مكونة من (98) طالب وطالبة من الطلبة الموهوبين المشاركين في برنامج الأولمبياد الوطني بالشراكة مع مؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله "موهبة"، (الذكور – الإناث) في الصف الأول الثانوي في منطقة تبوك في المملكة العربية السعودية.

- **محددات أدوات الدراسة:** اقتصرت الدراسة على تطبيق مقياس الذكاءات المتعددة ومقياس الاختيار المهني المطورين من قبل الباحث، وقد تم حساب خصائصهما السيكومترية من خلال استخراج الصدق والثبات لكل منهما.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: الإطار النظري:

يستعرض هذا الفصل الأدب النظري ذي العلاقة بموضوعات الدراسة، الذكاءات المتعددة، الاختيار المهني، الطلبة الموهوبين، لتكوين خلفية نظرية مناسبة حول موضوعات ومضمون الدراسة، ويشتمل هذا الفصل عرضاً للدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة بهدف الإفادة من إجراءاتها المنهجية، ولمقارنة نتائجها بتلك النتائج التي توصلت لها الدراسة الحالية من خلال التعقيب عليها وإبراز تميز الدراسة الحالية.

الذكاءات المتعددة:

في مقالة شهيرة لجاردنر (Gardner) بعنوان "الذكاء في سبع خطوات" أكد على أن مفهوم الذكاء يعَد واحداً من أكثر المفاهيم القديمة الأكثر تنوعاً على مر القرون، ففي أثناء القرن الماضي تعددت حركات عديدة تحاول تفسير الذكاء وظهرت العديد من النظريات التي تفسر مفهوم الذكاء.

وحتى هذا القرن استخدمت كلمة ذكاء تعبيراً عن الجهود المبذولة لوصف القوى العقلية الخاصة بالأشخاص، ففي ثقافة ما كان يطلق على من لديه قدراً كبيراً من المعلومات كلمة (ذكي)، وفي ثقافة أخرى كان يطلق على من يتمتع بالتروي والطبع الهادئ أنه أيضا (ذكي)، وفي ثقافة ثالثة كانت تطلق على حسن التصرف صفة الذكاء (السلمان، 2006).

وقد قام (ألفريد بينيه) بتصميم وإنشاء أول اختبار للذكاء ثم أصبح من الممكن تقدير ذكاء الفرد بملاحظة أدائه على مجموعة من البنود، ثم تم عمل معايير للذكاء، ثم تلتها الجهود العظيمة التي قام بها لويس ترمان في جامعة ستانفورد، وفي العشرينات والثلاثينات (1920-1930) أصبحت

اختبارات الذكاء تستخدم على نطاق واسع ليس فقط بالولايات المتحدة الأمريكية ولكن في العالم أجمع (حسين، 2003أ).

لقد كانت معظم بحوث ونظريات الذكاء تنظر إلى الذكاء على انه يجب أن يفسر من المنظور البيولوجي أو على أنه كيان يتضمن بعض الإمكانات الموجودة في المخ ويمكن قياسها.

أما في نظرية الذكاءات المتعددة فيتم مراعاة السياق الثقافي لذكاء الفرد، كذلك تداخل الثقافات المختلفة وتأثيرها على ذكاء الفرد كذلك يجب مراعاة السياق الذي يعيش فيه الفرد، وما هي القيم السائدة في ذلك المحيط أو السياق (حسين، 2003أ).

مفهوم الذكاء المتعدد:

لقد عرف جاردنر الذكاء المتعدد على أنه: القدرة على حل المشكلات أو تخليق نتاجات ذات قيمة ضمن موقف أو مواقف ثقافية (Gardner, 1993, p33).

إن النظرة التحليلية لمفهوم الذكاء المتعدد الذي أورده صاحب النظرية تبين أنه يتكون من مجموعة من المصطلحات على النحو الآتي (نوفل، 2010، نجم، 2009):

- القدرة تشير إلى امتلاك الكفاية التي تؤهل صاحبها إلى القيام بعمل ما، ولعل القدرة هي نتاج للخبرات التي مر أو اكتسبها الفرد نتيجة تفاعله مع البيئة، وهذا الاستنتاج لا ينكر بحال من الأحوال الدور الوراثي، وفي الوقت نفسه لا يعظمه كثيراً، إنما هو دور تفاعلي بينهما.

إن الخبرات التي اكتسبها الفرد هي نتاج عملية التعلم والتعليم التي رافقت الفرد منذ أن كان في البيئة الرحمية من الأسرة، فالأقران، فالمدرسة، فالمجتمع الكبير الذي يحيا فيه، وغني عن البيان دور البيئة الغنية في إيجاد التشابكات العصبية التي تزيد من كفايات الفرد وبالتالي تزيد من ذكائه.

إن توافر الخبرات للفرد تؤدي إلى امتلاك القدرات، والقدرات التي عبر عنها جاردنر هي أنواع الذكاء التي جاء بها في نظريته، والتي تستثار من البيئة، حيث أنها طاقة بيولوجية كامنة في الخلية العصبية، وكلما توافرت البيئة المناسبة بما تحتويه من مثيرات ومنبهات تعمل على تنشيط الطاقة البيولوجية لدى الفرد.

- المصطلح الثاني هو حل المشكلة والذي يشير في أبسط مفهوم له إلى وجود وقف غامض يعيق عملية تحقيق الفهم لدى الفرد، مما يقود الفرد إلى استقبال المعطيات الحسية التي يتم استقبالها من خلال المسجلات الحسية، ومن ثم معالجتها بهدف تكوين المعني الذي يقود إلى الفهم، وإذا ما تكون الفهم لدى الفرد أصبح على شكل أبنية معرفية مخزنة في الذاكرة بعيدة المدى، وهذه الأبنية تشكل خبرات تساهم في مساعدة الفرد على حل ما يواجهه من مشكلات، لأنه سبق وأن تعرض لها فأصبحت الخبرة لديه متوافرة على شكل بناء معرفي.

- تبدع نتاجات ذات قيمة في ثقافة ما: لعل المعزوفات الموسيقية التي ابتدعها الموسيقار الكبير موزارت هي من الدلائل على النتاجات ذات القيمة في المجتمع الغربي، بيد أنها ربما لا تكون نتاجات ذات قيمة في المجتمعات المحافظة، من هنا كان التأثر الثقافي ذا أهمية بالغة في نظرية الذكاء المتعدد.

ومنذ ذلك الوقت نشطت الكثير من البحوث التربوية المستندة في الأساس إلى نواتج أبحاث الدماغ، وقد كان من ثمار هذه البحوث أن عملت على تعزيز موقف نظرية جاردنر، ليصبح تعريف الذكاء المتعدد على أساس من القدرات البيولوجية والسيكولوجية لمعالجة المعلومات، والتي يمكن أن تنشط في موقف ثقافي ما لحل مشكلة، أو إبداع نتاجات ذات قيمة في ثقافة معينة.

وصف الذكاءات المتعددة:

فيما يلي عرضاً تفصيلياً لأنواع الذكاء المتعدد كما تشير إلى ذلك المراجع العلمية المتخصصة (جابر، 2003، أمزيان، 2005، Armstrong, 2000)

1. الذكاء اللغوي (Linguistic Intelligence): هو قدرة الفرد على أن يكون حساسا للغة المكتوبة والمنطوقة، والقدرة على تعلمها، واستخدامها لتحقيق أهداف معينة، وتوظيفها شفوياً أو كتابياً، ونلاحظ أن هذا النوع من الذكاء متطور لدى الشعراء والكتاب والصحفيين، ورجال السياسة ورجال الدين، وتعتبر منطقة بروكا بالنصف الأيسر للدماغ المسؤولة عن هذا النوع من الذكاء.

2. الذكاء المنطقي – الرياضي (Logical – Mathematical Intelligence): هو القدرة على تحليل المشكلات استناداً إلي المنطق، والقدرة على توليد تخمينات رياضية، وتفحص المشكلات والقضايا بشكل منهجي، والقدرة على التعامل مع الأعداد وحل المسائل الحسابية والهندسية ذات التعقيد المالي، من خلال وضع الفرضيات وبناء العلاقات المجردة التي تتم عبر الاستدلال بالرموز، وهذا النوع من الذكاء نجده متطور لدى العلماء من الفيزيائيين والمهتمين بعلم الرياضيات ومبرمجي الحاسوب.

3. الذكاء البصري – المكاني (Spatial Intelligence): هو القدرة على التصور الفراغي البصري، وتنسيق الصور المكانية، وإدراك الصور ثلاثية الأبعاد، إضافة إلى الإبداع الفني المستند إلى التخيل الخصب، ويتطلب هذا النوع من الذكاء توافر درجة من الحساسية للون والخط والشكل والطبيعة والمجال والعلاقات التي توجد بين هذه العناصر، ويلاحظ هذا النوع من الذكاء لدى البحارة وربابنة الطائرات والنحاتين والرسامين والمهندسين المعماريين، وتفيد

دراسات علم الأعصاب أن ثمة سيطرة واضحة للنصف الكروي الأيمن للدماغ لدى الأفراد المتصفين بهذا النوع من الذكاء، إذ أن إصابة المناطق الخلفية من الدماغ تؤدي إلى تدهور القدرة على التوجه نحو الفضاء، ومما لا شك فيه أن للبيئة دوراً مهماً في تنمية هذا النوع من الذكاء.

4. الذكاء البدني – الحركي (Bodily-Kinesthetic Intelligence): هو القدرة على استخدام المهارات الحسية الحركية والتنسيق بين الجسم والعقل من خلال العمل على إيجاد تناسق متقن لمختلف الحركات التي يؤديها الجسم بكامل أطرافه أو جزء من أطرافه، ويتفوق العداءون والحرفيون والأطباء الجراحون والراقصون في هذا النوع من الذكاء أكثر من غيرهم، ويتركز الذكاء البدني–الحركي في القشرة الدماغية الخاصة بالحركة، مع غلبة النصف الأيسر للدماغ بالنسبة للأفراد الذين يستخدمون اليد اليمنى، وغلبة النصف الأيمن للدماغ بالنسبة للأفراد الذين يستخدمون اليد اليسرى، فالإصابات التي يمكن أن تلحق بهذه المناطق تؤدي إلى فقدان القدرة على الحركة، حيث يتعذر على الفرد القيام بحركات بسيطة من مثل فتح علبة ببسي أو تخطي حاجز ما.

5. الذكاء الموسيقي (Musical Intelligence): هو القدرة على تمييز النبرات والألحان والإيقاعات المختلفة، ويظهر بعض الأطفال تفوقهم في هذه القدرة من خلال أداء العزف في مرحلة مبكرة من عمرهم، وهذا ما يقودهم إلى التعبير والابتكار والتذوق من خلال الموسيقى كما هو الحال عند الموسيقيين والعازفين، وبينت دراسات علم الأعصاب أن للذكاء الموسيقي من وظائف الجانب الأيمن للدماغ، إذ أن إصابة بعض المناطق الخاصة منه تؤدي إلى فقدان القدرة على تمييز الإيقاعات والألحان، ويظهر الذكاء الموسيقي جلياً لدى المغنيين والمطربين وكتاب الأغاني، وربما متذوقين الشعر العربي الأصيل.

6. الذكاء الاجتماعي (Interpersonal Intelligence): هو القدرة على إدراك أمزجة الآخرين، ونواياهم وأهدافهم ومشاعرهم والتمييز بينها إضافة إلى الحساسية لتعبيرات الوجه والصوت والإيماءات ومن ثم القدرة على الإستجابة لهذه الإيماءات بطريقة إجرائية من خلال التفاعل والاندماج معهم، إضافة إلى وجود أنماط من التواصل اللغوي وغير اللغوي والانتباه الدقيق لردود أفعال الآخرين، ويلاحظ أن هذا النوع من الذكاء متطور لدى المعلمين والزعماء والسياسيين والمصلحين الاجتماعيين والكوميديين، وهذا الذكاء يتمركز في الفصين الجبهيين.

7. الذكاء الشخصي (Intelligence Intrapersonal): يشير إلى القدرة على فهم الفرد لذاته من خلال استبطان أفكاره وانفعالاته، وقدرته على تصور ذاته من حيث نواحي القوة ونواحي الضعف، والوعي بأمزجته الداخلية ومقاصده ودوافعه وفهمه وتقديره لذاته، ومن ثم توظيف هذه القدرة في توجيه نمط حياته من خلال التخطيط لها، ونجد مثل هذا النوع من الذكاء لدى الفلاسفة وعلماء النفس والحكماء ورجال الدين، وهذا النوع من الذكاء يتمركز في الفصين الجبيهيين وخاصة في المنطقة السفلى.

8. الذكاء الطبيعي (Naturalist Intelligence): تظهر هذه القدرة في تحديد وتصنيف الأشياء الموجودة في الطبيعة من نبات وأزهار وأشجار وحيوانات وطيور، ويمكن تمييز هذا النوع من الذكاء لدى المزارعين ومربي الحيوانات والجيولوجيين وعلماء الآثار، إن الأطفال المتصفين بهذا النوع من الذكاء ينزعون إلى حب الحيوانات واستقصاء المعلومات عنها، ويرغبون التواجد في الطبيعة وملاحظة مكوناتها من حيوانات ونباتات.

9. الذكاء الوجودي- الديني (Existence Intelligence): هو القدرة على التأمل في القضايا المتعلقة بالحياة والموت والديانات والتفكير بالكون والخليقة والخلود، ولعل (أرسطو) و(سارتر) نماذج تجسد هذا النوع من الذكاء.

الأساس النظري للذكاء المتعدد:

ينظر كثير من الأفراد إلى فئات الذكاء التي طرحها جاردنر وبخاصة الذكاء الموسيقي والحركي والمكاني تساؤلات عدة لعل أهمها يتعلق بالسؤال الرئيس الآتي: لماذا يصر جاردنر على تسمية هذه الأنواع أو الفئات بالذكاءات بدلاً من تسميتها بالمواهب، يجيب جاردنر عن هذا التساؤل بقوله: لقد قصدت أن أكون استفزازيا بوصف هذه الفئات أو الأنواع بالذكاءات، حيث لو قلت بوجود سبع أنواع من الكفايات فسوف يسلم الأفراد بهذه التسمية، ولكن اتجهت إلى تحديد تنوع أساسي وقاعدي يسمى "ذكاء"، وحتى يستند جاردنر إلى أساس علمي فيما يتعلق بأنواع الذكاء، وضع اختبارات أساسية لكل من أنواع الذكاء لاختبار صموده على أنه ذكاء وليس موهبة أو استعداد وأطلق عليها محكات (نوفل، 2010).

وهذه المحكات يجب أن تطبق على كل نوع من أنواع الذكاء حتى يعد ذكاء وليس كفاية أو موهبة أو استعداد، وفيما يلي عرضاً لهذه المعايير الثمانية (جابر، 2003، نوفل، 2010، Armstrong, 2000):

1. إمكانية عزل الذكاء نتيجة التلف الدماغي: لقد عمل جاردنر مع مجموعة من العلماء الذين اهتموا بإصابات الدماغ، وذلك من خلال دراسة مجموعة من الأفراد الذين أصيبوا بتلف في منطقة من مناطق الدماغ، حيث لاحظ أن التلف الدماغي يظهر في مناطق دون أخرى.

2. وجود الأطفال غير العاديين (الطفل الخارق): يشير جاردنر إلى أنه يمكن تمييز ذكاء مفرد في مستويات عالية عند بعض الأفراد كالجبال العالية تلوح بالأفق، في حين تعمل باقي الذكاءات بشكل طبيعي أو تكون بشكل منخفض، إن الأطفال الخوارق أو المعجزات هم أولئك الذين يظهرون قدرات وكفايات عالية في نوع من أنواع الذكاء التي اقترحها جاردنر، فقد نجد فرداً متميزاً في الذكاء الرياضي المنطقي، بحيث يستطيع أن يحسب أعداداً مكونة من مجموعة من الأرقام بسرعة فائقة، وفي الوقت نفسه علاقاته مع أقرانه ضعيفة، وأداؤه اللغوي متدن، فهو متميز بالذكاء الرياضي المنطقي، بيد أنه لم يمتلك ذكاء بينشخصي يمكنه من امتلاك الكفاية الاجتماعية، وقد نجد أفراداً متميزين في القراءة ولكنهم لا يفهمون ما يقرؤون.

3. تاريخ نمائي متميز ومجموعة من الأداءات الواضحة التحديد والخبرة: تقيم هذه النظرية وزناً لا بأس به للثقافة التي يحيا فيها الفرد، وبالتالي فالذكاءات لدى الفرد يتم صقلها من خلال مدى مشاركته في نوع الذكاء الذي يمارسه، وعليه فإن النمو الفردي في هذا النوع من الذكاء الذي تم صقله يتوقع أن يتبع نمطاً نمائياً ذا مسار واضح منذ الطفولة.

4. تاريخ تطوري وتطويره جديرة بالتصديق: يقر جاردنر بأن كل نوع من أنواع الذكاءات له جذور عميقة في تطور الفرد، ومثال ذلك إمكانية دراسة الذكاء المكاني من خلال رسومات الكهوف.

5. دعم من النتائج السيكومترية: ترتكز على قدرات عامليه وتبتعد عن قياس المحتوى الطبيعي لقدرات الفرد، إلا أنه يعتقد أن ثمة اختبارات سيكومترية مثل اختبار وكسلر لقياس ذكاء الأطفال.

6. دعم من المهام السيكولوجية التجريبية: يرى جاردنر أن الأفراد يستطيعون إظهار مستويات متباينة من الكفاية في الذكاءات المختلفة إذا أظهرت الدراسات النفسية أن بعض أنواع الذكاء

يمكن أن تعمل منعزلة عن الأخرى، في حين تبين من بعض الدراسات أن المفحوصين أتقنوا مهارة القراءة كذكاء لغوي في حين لم يتمكنوا من تسخير هذه المهارة إلى ذكاء آخر مثل الذكاء الرياضي المنطقي.

7. عملية محورية يمكن تمييزها وتحديدها أو مجموعة من العمليات والإجراءات: إن كل ذكاء يحتاج إلى مجموعة من العمليات أو الإجراءات المحورية التي تمكن الأنشطة المختلفة من القيام بمهامها لذلك الذكاء.

8. القابلية للترميز وفق نظام رمزي: يعتقد جاردنر أن قدرة الإنسان على الترميز هي أحد العوامل التي تميزه عن غيره من المخلوقات الأخرى.

نظرية الذكاءات المتعددة:

تعد نظرية الذكاءات المتعددة نموذج معرفي يهدف إلى كيفية استخدام الأفراد لذكاءاتهم بطرق غير تقليدية، وهذه المحاولة العلمية من جانب هوارد جاردنر لفت الانتباه إلى كيفية إعمال عقل الإنسان مع محتويات العالم من أشياء وأشخاص وغيرها، فهي نظرية لتحديد الذكاء المناسب للتوظيف المعرفي، وتفترض أن لكل فرد قدرات في الذكاءات المتعددة، وبالتالي فإن الذكاءات تعمل معاً، حيث يبدو بعض الأفراد يملكون مستويات عالية جداً من التوظيف في بعض أو معظم الذكاءات المتعددة، ويبدو البعض الآخر لديهم نقص شديد في كل أو بعض هذه الذكاءات، ويقع معظمها بين هاتين النقطتين، حيث نكون متقدمين جداً في بعض الذكاءات ومتواضعين في المستويات في بعضها الآخر، ومتأخرين نسبياً في الباقي (Armstrong, 2000).

علاقة نظرية الذكاءات المتعددة بنظريات الذكاء الأخرى:

إن نظرية الذكاءات المتعددة لجاردنر ليست النموذج الأول، فهناك نظريات ذكاء منذ العصور القديمة، وإن كان ربط نظرية الذكاءات المتعددة بالنماذج الأخرى يعد مشروعاً مغرياً، حيث أن المتعلمين يعمقوا قاعدة معرفتهم عن طريق ربط معلوماتهم الجديدة، فمن الملاحظ أن الذكاءات الثلاث الأولى التي افترضها جاردنر وهي (الذكاء اللغوي، والرياضي، والمكاني) تتماشى كثيراً مع تلك الذكاءات التي تقاس عن طريق اختبارات نسبة الذكاء التقليدية المعروفة. وبذلك تتشابه هذه النظرية مع النظريات الأخرى للقدرات العقلية، إلا أنها بشكل ما فإنها تؤكد حقيقة أنه يوجد قدرات عقلية لا تقاس باختبارات الذكاء، وهي الذكاءات الأربعة الأخرى (الذكاء الموسيقي، الحركي، الاجتماعي، الشخصي الفردي)، ومن الملاحظ أيضاً أن القدرات العقلية الأولية التي اقترحها "ثيرستون" تتفق إلى حد كبير مع الذكاءات التي وصفها جاردنر فتجده اقترح سبع قدرات عقلية أولية (القدرات المكاني، القدرة العددية، القدرة اللفظية، الطلاقة اللفظية، القدرة على التذكر، القدرة الإدراكية، القدرة على الاستلال الاستقرائي) حيث يرى ثيرستون أن هذه القدرات تشكل جوانب من الذكاء العام، وإنها مستقلة نسبياً والشخص الذي يتفوق في إحداها لا يعني تفوقه حتماً في الأخرى (نوفل، 2010).

وتتفق نظرية الذكاءات المتعددة أيضاً مع نظرية العوامل المتعددة الذكاء لثورندايك والذي يرى أن الذكاء نتاج عدد كبير جداً من القدرات العقلية المترابطة، وقد قسم الذكاء إلى ثلاثة أنواع (جابر، 2003):

- الذكاء المادي أو الميكانيكي: ويتجلى في المهارات اليدوية والحسية الحركية.
- الذكاء المجرد: ويتمثل في القدرة على فهم ومعالجة الأفكار والمعاني والرموز والمجردات.

- الذكاء الاجتماعي: وهو القدرة على فهم الآخرين والتعامل معهم.

ومن الجدير بالذكر أن أنواع الذكاء التي وضعها جاردنر توضح قربها وتشابهها تماماً مع المجالات الواسعة من القدرة التي قدمتها نظرية التحليل العاملي من قبل (Johnb, & Carro) فالذكاء اللغوي عند جاردنر يقابل عامل (2c)، الذكاء المتبلور، والذكاء الموسيقي يقابل عامل (2u) قدرة الإدراك السمعي، والذكاء النطقي الرياضي يقابل عامل (2f) الذكاء السلس أو المتبلور، والذكاء المكاني يقابل عامل (2r) الإدراك المرئي الفراغي. ويلاحظ أن الذكاء الحركي لجاردنر ليس له مقابل في النظرية لم تنظم القدرة النفس حركية كعنصر أساسي من القدرات العقلية ، وأن واحد من الذكائين الشخصي لجاردنر وهو الذكاء الاجتماعي الذي يتمثل في القدرة على الملاحظة والفهم والتمييز بين الأفراد الآخرين، ومن المحتمل أن تكون قدمت في النظرية في واحد من عوامل المعرفة وهو (BC) معلومات عن محتوى السلوك ولكن الذكاء الشخصي الفردي ليس له عامل مقابل (خميس، 2001).

الأهمية التربوية لنظرية الذكاءات المتعددة (حسين، 2003ب):

1. تعدَ نظرية الذكاءات المتعددة نموذجاً معرفياً يحاول أن يصف كيف يستخدم الأفراد ذكاءهم المتعدد لحل مشكلة ما، وتركز هذه النظرية على العمليات التي يتبعها العقل في تناول محتوى الموقف ليصل إلى الحل، وهكذا يعرف نمط التعلم عند الفرد بأنه مجموعة ذكاءات هذا الفرد في حالة عمل في موقف تعلم طبيعي.

2. مساعدة المعلم على توسيع دائرة إستراتيجياته التدريسية، ليصل لأكبر عدد من الأطفال على اختلاف ذكاءاتهم، وأنماط تعلمه وبالتالي سيكون بالإمكان الوصول إلى عدد اكبر من الأطفال.

3. تقدم نظرية الذكاءات المتعددة نموذج للتعلم ليس له قواعد محددة فيما عدا المتطلبات التي تفرضها المكونات المعرفية لكل ذكاء، فنظرية الذكاءات المتعددة تقترح حلول يمكن للمعلمين أن يصمموا في ضوئها مناهج جديدة.

4. تقدم النظرية خريطة تدعم العديد من الطرق التي يتعلم بها الأطفال.

أساليب وطرق تطوير إستراتيجيات تدريس الذكاءات المتعددة:

قدم كليف موريس (Mouris) بالاشتراك مع زميله براتون شيرر (Sherir) العديد من النصائح والإرشادات التربوية لتطوير استراتيجيات تدريس الذكاءات المتعددة يمكن عرضها وفقا للتناول الآتي (حسين، 2006، جابر، 2003):

أولاً: توسيع نطاق الذكاءات المتعددة:

1. تناول أحد أنواع الذكاءات المتعددة وقم بشرح كل ما يتعلق بهذا النوع.

2. قم بوضع خطة لتطوير أنواع الذكاءات خلال العام الدراسي.

3. أضف نموذجاً جديداً لاستخدام الذكاءات المتعددة بالاعتماد على التكنولوجيا من أجل زيادة دافعية الطلبة وحفزهم.

4. قم بإحضار بعض الأنشطة أو بعض الأدوات التي لديك والتي تصلح لعرض نشاط من أنشطة الذكاءات المتعددة.

5. استخدم بعض الأدوات أو الوسائل التكنولوجية المفيدة.

ثانياً: استخدام وتطوير قوى الذكاءات المتعددة:

1. علم طلابك الأنواع المختلفة للذكاءات المتعددة.

2. استخدم لغة الذكاءات المتعددة من أجل توسيع تفكيرك ومداركك.

3. ما هي المؤثرات التي يجب أن يعرف الطالب أنه عندها يجب أن تتضح قدراته العقلية ومداركه وطريقة تفكيره وقيامه بالإنتاج المطلوب.

4. قم بالربط بين الذكاءات المتعددة والمنهج الدراسي في جميع المواد الدراسية.

ثالثاً: تعظيم نظرية الذكاءات المتعددة:

1. إحضار خبير في الذكاء يوضح مفاهيم الذكاءات المتعددة وكيفية تصميم دراسات وبحوث الذكاءات المتعددة.

2. تصميم استراتيجيات بديلة لكل نوع من أنواع الذكاءات المتعددة.

3. قم بوصف بعض المفاهيم الهامة في ضوء مفاهيم الذكاءات المتعددة.

رابعاً: إضافة أنشطة الذكاء الشخصي الداخلي إلى الدروس:

1. تنمية الوعي الذاتي لدى الطلبة في مقدمة المنهج الذي تضعه دائماً.

2. أعط مجموعة من التدريبات الخاصة بنظرية الذكاءات المتعددة في أنشطة التعلم.

3. تصميم نماذج تختص بالتقييم الذاتي لكل طالب.

4. تقييم الأهداف الموضوعة، تخطيط المشروعات.

خامساً: التأكيد على جوانب القوة لدى الطلبة:

1. أعط الطلبة تقييماً ذاتياً ومسح لاهتماماتهم.

2. ابتكر نظام للتقييم غير الرسمي لمناطق القوة والضعف لدى الطلبة.

3. اجعل هنالك أكثر من فرصة للاستفادة من التغذية العكسية.

4. تجنب التعليقات حول قدرات الطلاب والتي تشل سلبياً تكوين الخبرات لديهم.

الاختيار المهني:

يعدَ الإرشاد المهني أحد أهم الخدمات أو البرامج النفسية والتربوية المتوفرة في معظم دول العالم لمساعدة الفرد على اكتشاف استعداداته وقدراته وميوله على تنميتها بما يسهم في النمو الأمثل له ومساعدته على تحقيق ذاته وطموحاته في دخول المهنة المناسبة له والنجاح والترقي فيها والتغلب على المشكلات التي تعترضه في مسيرته المهنية بخاصة وحياته الشخصية بعامة.

كما يعد الإرشاد المهني خدمة نفسية وتربوية، فردية وجماعية، شأنه في ذلك شأن الخدمات النفسية الفردية الأخرى، وهو يهدف إلى المحافظة على كيان الأفراد، وكيان المجتمع سليماً ونامياً وقوياً، ويتجه الإرشاد المهني إلى الفرد "الطالب" كما قد يتجه إلى الجماعة، وحين يتجه إلى الفرد إنما يهدف إلى المحافظة على ذاته وشخصيته، وإقامة الظروف التي تؤدي إلى نموه ونضجه وتكيفه في الحياة المدرسية أو المهنية بوجه عام، كما يساعد الإرشاد المهني على اختيار الدراسة أو المهنة الملائمة له، والتغلب على الصعوبات التي يواجهها في أثنائها، وتوفير الشروط التي تؤدي إلى تكيف دراسي أو مهني مناسب، وحين يتجه الإرشاد المدرسي أو المهني إلى الجماعة إنما يهدف إلى تقديم المعلومات التربوية، والمهنية للطلبة عن الدراسات والمهن المتوافرة في المجتمع وشروط الدخول فيها ومدة الدراسة أو التدريب وصعوبتها، كما أنه يساعد الطلبة على اكتشاف قدراتهم وميولهم المهنية حتى يتمكنوا من تحقيق الاختيار المهني المناسب لهذه القدرات والميول (الشيخ ومحمد، 2014).

ومما لا شك فيه أن لعملية الاختيار المهني أثر بعيد في شخصية الفرد في حياته الحاضرة والمقبلة، فهي "عملية مصيرية حاسمة تحدد مستقبله وترسم له معالم النجاح أو الفشل، والسعادة أو

البؤس، والاعتدال أو الانحراف، والعمل أو البطالة، فهي العملية التي تحيل الشباب إلى طاقات خلاقة ومنتجة، كما يحقق الاختيار المهني كثيراً من المنافع الاقتصادية والاجتماعية والنفسية" (عبدالهادي والعزة، 2014).

مفهوم الاختيار المهني:

هو عملية تهدف إلى اختيار أكثر الأفراد ملائمة للعمل من بين عدة أفراد متقدمين لشغل وظيفة معينة، على أن ينتج فيها أحسن إنتاج، ويكون أكثر رضا عن عمله، وتقوم بالاختيار المهني جهة مسؤولة عن طريق دراسة عدد معين من الأفراد لشغل عدد شاغر من الوظائف وذلك بشروط معينة فيتقدم من يشاء وعن طريق الدراسة وعقد الاختبارات المختلفة والمقابلات الشخصية، يحدد أنسب المتقدمين للعمل المعين، وينتهي ذلك بإعلان قائمة بأسماء من وقع عليهم الاختيار، والاختيار المعني يرمي إلى نفس الهدف الذي يرمي إليه التوجيه المهني ألا وهو وضع الشخص المناسب في المكان المناسب، كما أنه يتطلب بدوره دراسة الفرد دراسة شاملة من ناحية، والاقتصار على تحليل المهنة أو العمل المعين تحليلاً مفصلاً لمعرفة متطلباته، ولا تقتصر وظيفة الاختيار على انتقاء أكفأ الأفراد لمهنة معينة، بل يفيد أيضاً في توزيع الأعمال على العمال داخل المصنع أو المتجر أو القوات المسلحة، كما يفيد بوجه خاص في انتقاء رؤساء العمال والمشرفين عليهم (عبدالهادي، والعزة، 2014).

ويعرف رفاعي (2000) الاختيار المهني بأنه قيام المؤسسة الصناعية أو التجارية بانتقاء العامل المناسب للعمل المتوافر لديها.

كما يرى بعض المؤلفين أن الاختيار المهني هو عملية تهدف إلى اختيار أكثر الأفراد ملائمة للعمل من بين عدة أفراد متقدمين لشغل وظيفة معينة، على أن ينتج فيها أحسن إنتاج، ويكون أكثر رضا عن عمله (عبدالهادي، والعزة، 1999).

وهذه العملية تتطلب التمييز بين المتقدمين للعمل وتصنيفهم بناءاً على معايير تضعها المؤسسة صاحبة العمل، وثمة طريقتان للقيام بهذه العملية (نعامة، 2001):

الطريقة الأولى: فتكون بعزل الأفراد الذين يحققون الشروط اللازمة، عن أولئك الذين لا تتوافر فيهم هذه الشروط، ويكون أساس الاختيار في هذه الحالة هو وجود بعض الخصائص المعينة، واستيفاء بعض الشروط الخاصة التي يجب أن تتوافر في المتقدم لهذا العمل.

الطريقة الثانية: ففيها يتم ترتيب الأفراد من حيث درجة الصلاحية للعمل بشكل تنازلي، يبتدئ من أكثرهم صلاحية إلى أقلهم، ثم يؤخذ العدد المطلوب تعيينهم من الأعلى إلى الأدنى، فإذا كان المطلوب تعيين عشرة فنختار العشرة الأوائل.

أهمية الاختيار المهني:

يظل الاختيار المهني هاماً، وتأتي أهميته من ناحية سعادة العامل فقط، بل تكون أيضاً من ناحية ما تناله المؤسسة التي يعمل فيها من فوائد وأرباح، فالشركات والمؤسسات تقوم سنوياً بعمل جرد سنوي يهدف إلى حساب المدخلات والمخرجات وحساب الأرباح، فإذا كان الميزان التجاري لها خاسراً تقوم بتعديل سياستها بتقليص عدد العمال مثلاً، أو تقوم بإجراءات أخرى بهدف تعويض الخسائر، وإذا كان ميزانها رابحاً تقوم بدراسة عوامل الربح وفي أي قطاع من قطاعات المؤسسة أو الشركة، وتضع برنامجاً للحوافز للعمال المهرة، من أجل زيادة حافزيتهم ورفع مستوى الإنتاج وبالتالي رفع الأرباح (الشيخ، ومحمد، 2014).

وقد قام هولاند (Holland, 2000)، بتطوير نظرية وبناء مقياس في الاختيار المهني قائمة على الافتراضات التالية:

1. الاختيار المهني هو سلوك يعكس فيها الفرد ميوله وقدراته.
2. المهن المختلفة تشبه حاجات الأفراد النفسية المختلفة.
3. يتم الاختيار المهني بناء على معرفة الشخص ببيئات العمل المختلفة.
4. يتجه الأفراد نحو المهن التي تناسب شخصياتهم.
5. مقاييس الميول المهنية تعطي نفس النتائج وان اختلفت محتوياتها.

وبناء على هذه الافتراضات وضع هولاند بيئات العمل المهني الستة (Holland, 2000) وهي:

1. **البيئة الواقعية:**

المهن في هذه البيئة تحتاج إلى جهد بدني واضح مثل المزارع وميكانيكي السيارات وتحتاج هذه البيئة إلى مهارة الصبر والحركة.

2. **البيئة البحثية:**

المهن في هذه البيئة تحتاج إلى التعامل مع الأرقام والأدوات الدقيقة، ويلزم هذه البيئة كثير من الذكاء والإبداع من مثل المختبر والمكتبية.

3. **البيئة الاجتماعية :**

المهن في هذه البيئة تحتاج إلى قدرة التعامل والتفاعل مع الآخرين وفهم سلوكياتهم، ومن أمثلتها المهن التعليمية، التمريضية.

4. **البيئة التقليدية:**

المهن في هذه البيئة تحكمها القوانين والأنظمة والمعلومات الرياضية واللغوية مثل المحاسبة.

5. بيئة المغامرة:

المهن في هذه البيئة تتطلب مقدرة لغوية واجتماعية لأنها تعتمد على الإقناع والتعامل مع الآخرين مثل مهن السياسة والمبيعات.

6. البيئة الفنية:

المهن في هذه البيئة تتطلب مهارة في التخيل وفهم أذواق ومشاعر الآخرين مثل مهن الموسيقى وتصميم صفحات الإنترنت.

عوامل الأهلية المهنية:

يهدف الاختيار المهني إلى توفير التوافق بين العامل والعمل بحيث يقوم بالعمل من هو أهل له أو من يستطيع الوصول إلى تكيف مناسب معه.

ولا شك أن الغاية التي يسعى إليها الاختيار المهني إنما هي تسليم العمل لعامل يستطيع المحافظة على مستوى معين من الإنتاج والجودة بأقل صرف للطاقة ، وبحيث يبقى أبعد ما يمكن عن سوء التكيف، إن الأهلية للعمل تقتضي في الواقع عدداً غير قليل من الشروط أو لنقل إنها تعتمد على عدد غير قليل من العوامل ومن هذه العوامل التكوين الفيزيولوجي للعامل، ومنها وضعه في البيت واتجاهاته ومستوى طموحه وتدريبه السابق وتحصيله، على أننا نعتمد على خمس جوانب نعتبرها الأساس في الشروط الأهلية للعامل، وهي (الشيخ، ومحمد، 2014):

1. الطاقات والقدرات في الاختيار المهني: وهي ما يحمله الفرد من ذكاء أو قدرات عقلية عامة وقدرات خاصة، فالأفراد يحملون معهم مستويات من الطاقات والقدرات الخاصة ومنها: الذكاء، القدرة الحركية، القدرة اللغوية، القدرة العددية، القدرة الميكانيكية، القدرة الفنية، القدرة الموسيقية....الخ.

إن هذه القدرات هي القاعدة الأولى في استطاعة الفرد أو استعداده للقيام بعمل ما لذلك تعتبر هامة جداً في عملية الاختيار المهني، وهي نفسها تسمح لنا بأن نعرف مبلغ ما سوف يمر عليه من تعلم وتحسن.

2. الكفاءة المهنية: إن طالب العمل قد مر حتماً على مرحلة طويلة من النمو قبل أن يصل إلى عمره الحالي، وهو قد مر خلال ذلك على تحصيل عام، وعلى تحصيل خاص ضمن حدود العمل الذي يطلبه، ونحن نسأل هنا عن هذه المهارات المتصلة بالعمل التي اكتسبها طالب العمل وعن حدودها، فإذا كنا أمام طالب عمل طباعة على الحاسوب، فإننا نسأل عن مقدار سرعته في الكتابة بالحاسوب.

3. العوامل النفسية والصفات الشخصية والمزاج: تلعب العوامل النفسية والصفات الشخصية دوراً هاماً في نجاح الشخص في عمله وفي حسن تكيفه مع ظروفه، فلا يكفي أن تكون يد العامل قادرة على العمل بل يجب أن يكون سليماً من الناحية النفسية وخالياً من الاضطرابات النفسية، كما ينبغي أن يكون له ضمير حي وقلب نقي يدرك أهمية العمل .

4. الاهتمام أو الميل: يعني الميل أو الاهتمام ما يكون اهتمام الناشئ به من الأعمال واضحاً وقوياً، وقد يكون ميل الفرد أو اهتمامه باتجاه واحد دون أن يوجد اهتمام باتجاه آخر أو أنه قد توجد اهتمامات متعددة إضافة إلى الاهتمام الرئيسي، ويعتبر الاهتمام دليل ارتباط مناسب بين الشخص واهتمامه، إلا أن الاهتمام لا يعني أبداً الأهلية.

إن المعرفة بالاهتمام لا تغني عن المعرفة بالقدرات وقياس الاهتمام بالاختبارات الخاصة لا يغني عن قياس القدرات. ولكن المعرفة بالاهتمام توفر لبنة أساسيةً لا توفرها المعرفة بالقدرات بالنسبة لنواحي التكيف المناسبة وسعادة ورفاهية العامل (رفاعي، 2000).

5. المستوى التعليمي: من المتعارف عليه أن العمل يقتضي أن يكون المتقدم إليه متعلماً إلى مستوى معين، وهذا المستوى يتحدد حسب مستوى العمل والقدرات والمهارات التي يتطلبها، فلكل عامل اليوم حد أدني من المستوى التعليمي المطلوب لدخوله، فلا يمكن للفرد أن يكون معلماً ما لم يحمل إجازة جامعية في اختصاص ما.

الطرق الأساسية في الاختيار المهني:

لا يكفي أن يريد أحد عملاً ما فيحصل عليه، ولا يكفي استخدام الطرق القديمة كلمح البصر والانطباع الأول لكي نختار الفرد لعمل ما قد يقضي فيه بقية حياته المهنية، بل أصبح من الضروري مع تطور علم النفس والعلوم الأخرى تطبيق التقنيات الحديثة، والتي تتحدث عن الوسائل والطرائق المستخدمة في الإرشاد والاختيار المهني، ومن هذه الطرق ما يلي (Whiston , 2006):

- الاستمارة وسيرة طالب العمل: تقوم المؤسسات والشركات التي تستقدم عدداً كبيرا من العمال والموظفين أن تعد استمارة يملأها طالب العمل، وهذا الإجراء يشكل المرحلة الأولى من الاتصال بالمؤسسة. تتضمن في الاستمارة عدداً من الأسئلة يدور بعضها حول نوع العمل الذي يفضله المتقدم، وبعضها الآخر حول مؤهلاته وتاريخ حياته.

- المقابلة في الاختيار المهني: يقصد بالمقابلة هنا مقابلة المؤسسة لطالبي العمل، ويقوم بذلك المدير أو من يعاونه أو اختصاصي لهذا الغرض، وتعدَ المقابلة من أفضل الطرق التقليدية في اختبار العامل أو الموظف الذي يصلح للعمل، وهي لا تزال تستعمل على نطاق واسع في الكثير من المؤسسات، وخاصة في البلدان الفقيرة في الاختبارات، رغم ما تستغرقه من وقت وما تحتاجه من جهد ومال، ورغم الانتقادات التي توجه إليها كطريقة في الاختيار المهني.

- الاختبارات النفسية: تعدَ هذه الاختبارات من أدق الطرق للاختيار المهني وأكثرها استخداماً في وقتنا الحالي، فإذا كانت موضوعة بشكل دقيق وعلمي، كانت وسيلة جيدة للتنبؤ بشأن ما يتوقع من نجاح العامل الذي يتم اختياره على أساسها.

النظريات الاجتماعية–الاقتصادية في الاختيار المهني:

1. نظرية كورمبولتز وميشيل وجيلات (Chromboltz & Meachel & Jellat) في الاختيار المهني (الشيخ، ومحمد، 2014):

وضع هؤلاء العلماء هذه النظرية سنة (1975)، وتعتمد نظريتهم على أساس أن هناك العديد من العناصر خارج قدرة الفرد تلعب دوراً هاماً في مجرى حياته كلها، بما في ذلك قراراته واختياراته التربوية والمهنية، ويعتقد أصحاب هذا الاتجاه أن درجة حرية الفرد في اختياره المهني هي أقل بكثير مما يعتقد، وأن توقعات الفرد الذاتية ليست مستقلة عن توقعات المجتمع منه، والمجتمع بدوره يفترض أن يقدم فرصاً مهنية معينة ترتبط بالطبقة الاجتماعية التي ينتمي إليها الأفراد، كما أشاروا إلى تأثير الأسرة كعامل رئيس ومهم في اختيارها والتكيف معها، وبنتيجة هذه النظرية يمكن القول إن المحيط الاجتماعي هو المسؤول عن اختيار الفرد لمهنة ما والاستمرار بها وليس خبرات الطفولة وعلاقة الطفل مع والديه كما ترى آن رو مثلاً، ولا مفهوم الذات وسعي الفرد وراء تحقيق صورته عن نفسه في عالم العمل كما يرى سوبر، ولا طبيعة نمط الشخصية كما يرى هولاند أو غير ذلك من العوامل التي تناولتها نظريات علم النفس في هذا المجال، وإنما تلعب العوامل الاجتماعية والثقافية والاقتصادية الدور الأهم والأكبر ومن هذه العوامل:

- الطبقة الاجتماعية التي ينتمي لها الفرد.

- المستوى الاقتصادي والثقافي للأسرة.
- الخلفية العرقية والدينية والقومية.
- الأسرة وطموحات الوالدين، وأثر الأخوة والأخوات والقيم التي يؤمنون بها.
- البيئة والمجتمع المحلي.
- المدرسة.
- الضغوطات الاجتماعية وفرص العمل المتاحة وتوزيع سوق العمل.
- إدراك الفرد لدوره في المجتمع كقائد أو كتابع ومدى تطابق هذا الإدراك مع إدراك الآخرين له.
- وضع المرأة ومكانتها في المجتمع وما يتاح لها من فرص.
- منطقة السكن ومستواها.

2. النظرية الموقفية في الاختيار المهني (عبدالحميد، 2004):

يرى أصحاب هذه النظرية أن هناك عوامل خارجة عن قدرة الفرد، ولا يستطيع التحكم فيها، وتؤدي دوراً أساسياً في مسيرته المهنية، بما في ذلك قراراته واختياراته الدراسية والمهنية، ويعتقد أصحاب هذا الاتجاه بأن درجة حرية الفرد في عملية الاختيار المهني أقل بكثير مما يعتقد، فهو يجد أن توقعاته الشخصية ليست مستقلة عن توقعات المجتمع الذي ينتمي إليه، وبخاصة النساء حيث يتأثرون بالظروف الاجتماعية السائدة في مجتمعهن أكثر من الذكور، وهذا ينطبق بشكل كبير على المجتمعات المحافظة.

كما يعتقد أصحاب النظرية أن البيئة الاجتماعية التي يعيش ضمنها الفرد بما فيها معتقداته وأسلوب حياته لها دوراً هاماً في عملية اتخاذ القرار المهني وفي تطور الفرد

الوظيفي، حيث يرى واتس أن صنع القرارات المهنية للفرد وتطور هويته الذاتية لا يحدث من فراغ، وإنما يتبلور في ظروف اجتماعية واقتصادية وسياسية، هذه الظروف التي تؤثر بدورها على إنجازاته وقراراته واستقراره في المهنة.

الطلبة الموهوبين:

لقد فرضت التكنولوجيا الحديثة وسرعة الاتصالات والمواصلات، على المجتمعات أن تعيد النظر في طرق تعليمها وتدريبها لأبنائها، لإخراج جيل قار على مواكبة المجتمع الحديث الذي تحيط به التحديات من الناحية المحلية والعالمية، لذا فقد ظهرت العديد من النظريات والإستراتيجيات التعليمية الحديثة، فإبرز الاهتمام والبحث والكشف عن العقليات المفكرة القادرة على الإبداع وحل المشكلات وعلى توظيف القدرات على النهوض بالمجتمع وتوظيف المعارف والخبرات في خدمة الإنسانية بشكل عام، وتعدَ رعاية الموهوبين والمتفوقين وتربيتهم مسألة تربوية حديثة تركز إهتمامها على بناء الفرد المتميز بإعتباره ثروة وطنية مهمة، يجب الاهتمام بهم ورعايتهم وعدم إهمالهم، وتقديم البرامج الخاصة لهم لتنمية قدراتهم العقلية ومواهبهم (جروان، 2012).

ويعرف رنزولي (Renzulli, 1979) أن الموهبة والتفوق تتكون من تفاعل (تقاطع) ثلاث مجموعات من السمات الإنسانية، وهي: قدرات عامة فوق المتوسطة، مستويات مرتفعة من الالتزام بالمهمات (الدافعية)، ومستويات مرتفعة من القدرات الإبداعية (الإبداع). والموهوبون والمتفوقون هم أولئك الذين يمتلكون أو لديهم القدرة على تطوير هذه التركيبة من السمات واستخدامها في أي مجال قيم للأداء الإنساني، فالأطفال الذين يبدون تفاعلا أو الذين بمقدورهم تطوير تفاعل بين المجموعات الثلاثة يتطلبون خدمات وفرصا تربوية واسعة التنوع لا توفرها عادة البرامج التعليمية الدارجة. ويتميز هذا التعريف بالقبول في ميدان تعليم الموهوبين أو المتفوقين داخل الولايات المتحدة

الأميركية وخارجها، لأنه يشكل جزءا مكملا لبرنامج ريترولي الإثرائي الذي أجريت عليه دراسات كثيرة، حتى أصبح من أكثر البرامج المعروفة اكتمالا وتفصيلا.

أما جروان (2008)، فإنه يرى أنه يتفاوت تعريف الموهوبين والمتفوقين تبعا لدرجة الموهبة والتفوق التي تؤخذ على أنها الحد الفاصل بين الموهوب والمتفوق وغير الموهوب وغير المتفوق. وإذا اعتمدت نسبة الذكاء كمحك، فإن النقاط الفاصلة المقترحة تختلف بصورة واسعة من سلطة إلى أخرى، وتمتد بين نسب الذكاء من (115– 180) غير أن معظم النقاط الفاصلة المستخدمة فعلياً تقع بين(125– 135).

خصائص الطلبة الموهوبين:

كما هو معروف فإن الموهوبين والمتفوقين يمتازون بخصائص وسمات تميزهم عن غيرهم، وقد حظيت هذه الخصائص والسمات باهتمام الباحثين والدارسين وعلماء التربية وعلم النفس، وبصفة خاصة بعد الحرب العالمية الثانية، حيث تنبهوا إلى أهميتها. فالمتتبع لتطور حركة تعليم الطلبة الموهوبين والمتفوقين منذ بداية العقد الثالث من القرن العشرين يجد أن موضوع الخصائص السلوكية للطلبة الموهوبين والمتفوقين عقليا كان ولا يزال على رأس قائمة الموضوعات التي تحظى باهتمامٍ كبير في مراجع علم نفس الموهبة. وقد تركزت دراسات وكتابات الرواد في مجال الكشف عن هؤلاء الطلبة ورعايتهم على تجميع الخصائص السلوكية والحاجات المرتبطة بها لدراستها وفهمها. وتعدَ ليتا هولينغويرث (Hollingsworth) ومن أوائل الذين اهتموا بدراسة سمات وخصائص وحاجات الطلبة الموهوبين والمتفوقين عقلياً (عياصره و إسماعيل، 2012).

ويكاد يجمع الكثير من الباحثين والمختصين على أن الخصائص والسمات المرتبطة بالموهوبين والمتفوقين تعدَ من أهم الدلائل والمؤشرات التي تدل على وجود الموهبة والتفوق، وخاصة في الوقت

المبكر من حياة الطفل الموهوب، حيث تعدَ هذه الخصائص والسمات خصائص نفسية تميزه عن غيره، وما تلبث حتى تصبح جوانب ثابتة في شخصية الفرد وسمات مميزة له.

وتكمن أهمية التعرف إلى الخصائص السلوكية للطلبة الموهوبين والمتفوقين في اتفاق الباحثين والمربين في مجال تعليم الطلبة الموهوبين والمتفوقين على ضرورة استخدام قوائم الخصائص السلوكية كأحد المحكات في عملية التعرف أو الكشف عن هؤلاء الطلبة واختيارهم للبرامج التربوية الخاصة، وفي العلاقة القوية بين الخصائص السلوكية والحاجات المترتبة عليها، وبين نوع البرامج التربوية والإرشادية الملائمة، وبالتالي فالوضع الأمثل لخدمة الموهوب والمتفوق هو الذي يوفر مطابقة بين عناصر القوة والضعف لديه وبين مكونات البرنامج التربوي المقدم له، أو الذي يأخذ بالاعتبار حاجات هذا الموهوب والمتفوق في المجالات المختلفة (جروان، 2012).

ومما يجدر التنبيه إليه أنه ليس من الضروري توفر كل هذه الخصائص في الطالب حتى يطلق عليه صفة موهوب، فقد يتوافر بعضها في طالب ما، في حين لا يتوافر البعض الآخر، وقد تتفاوت نسبة توافرها من شخص لآخر أو من طالب لآخر، وقد تظهر عليه في مواقف معينة في حين تختفي في مواقف أخرى، وهذا مما يجب على المعلم والمربي والأسرة مراعاته والتنبه له، ولن يكون ذلك إلا من خلال الاهتمام ببرامج التوعية والتثقيف والإرشاد لأسر الموهوبين والمتفوقين والمجتمع بشكل عام

ومن هذه الخصائص التي يتميز بها الطلبة الموهوبين ما أورده ماسية وجانييه (Masse, & Gagne, 1999):

1. السرعة في التعلم: مما لا شك فيه أن الطلبة الموهوبين أسرع من الطلبة العاديين في عملية تعلمهم للمواد الدراسية والمهارات اللازمة، وهم يفكرون بما يتعلمون بشكل أكبر، كما أنهم

أسرع من العاديين في القدرة على الاستدلال والاستنتاج والتعميم وردم خطوات كثيرة واجتيازها بسرعة للوصول إلى الهدف التعليمي الذي يسعون لتعلمه، وهم أكثر قدرة على تحمل الغموض والتعامل مع الأفكار التجريدية ولا شك أن مثل هذه الصفات ستجعلهم يتعلمون بسرعة فائقة أكثر من غيرهم من الطلبة العاديين .

2. سهولة التعلم: إن من خصائص الطلبة الموهوبين سهولة التعلم قياسًا مع أمثالهم من الطلبة العاديين من الأعمار نفسها، فهم قادرون على الاستفادة من خبراتهم السابقة وربطها بما يتعلمونه حاليا، الأمر الذي يسهل عليهم عملية التعلم.

3. التعمق في مجال معين: إن الأطفال الموهوبين منذ نعومة أظفارهم يظهرون اهتمامًا خاصا وبشكل مميز في موضوع ما أكثر من غيره.

4. التنوع في الاهتمامات: من خصائص الطلبة الموهوبين تنوع اهتماماتهم بعكس ما يعتقده الكثيرون بأنهم مبدعون في مجال واحد، حيث يظهر لديهم حب استطلاع لمعرفة كل شيء في مختلف المجالات، ولديهم كذلك تعطش واضح للإلمام بكل شيء ومعرفته، ولذلك نجد عندهم إلماما بالعديد من مجالات المعرفة.

ويشهد العالم كله اهتماماً كبيراً بالتعليم الثانوي وبنيته ومناهجه، وخاصة أنه بحاجة إلى التطوير لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين وأساليب الحياة في هذا القرن وقيمتها الجديدة، التي ستؤدي إلى أهداف جديدة وبنى ومحتويات جديدة للتعليم والتعلم في بلادنا.

إن بناء المناهج الحديثة يعدّ ركناً أساسياً، حيث أنه لم تقم دراسات علمية عن مطالب نمو المتعلمين، وطرائق اكتسابهم الخبرة ودوافعهم، وأغراضهم وميولهم واتجاهاتهم، وما بينهم من فروق (السيد، 2002).

وتعتبر نظرية الذكاءات المتعددة من النظريات الحديثة التي بدأت على يد هوارد جاردنر (Howard – Cardner) عالم النفس في جامعة هارفارد في الولايات المتحدة الأمريكية ومنذ أن تحدث عنها لأول مرة في عام (1983)، وحتى الآن أصبح هناك اتجاهات عرضت مفهوم الذكاء بأنه قديم ينادي بالثبات على مبدأ العامل الواحد مثل ألفرد بينيه الذي استخدم درجة مفردة لتقرير القدرة العقلية ولويس تيرمان الذي قال أن الفرد يكون ذكياً بقدر ما يكون قادراً على التفكير المجرد.

أما الذكاء الحديث فيقول بتعدد الذكاءات بناءاً على أسس بيولوجية وثقافية وهو الذي يعيد المكسب المعرفي إلى النظام التعليمي، وهذا ما أرادت التأكد منه الدراسة الحالية من خلال معرفة مستوى هذه الذكاءات المتعددة لدى الطلبة الموهوبين وعلاقتها بمستوى الاختيار المهني لديهم وتوقع مدى تأثير الأهل والعائلة والأقرباء والأصدقاء وذوي الخبرة الإختصاصية في حرية الاختيار المهني لديهم مستقبلا.

ثانياً: الدراسات السابقة:

لم يجد الباحث على حد علمه وبحثه دراسات ذات صلة مماثلة ومشتركة لمتغيري دراسته، إلا أن هناك مجموعة من الدراسات تناولت واحداً أو أكثر من متغيرات الدراسة: الذكاءات المتعددة، والميول المهنية، ولكن بعلاقتها مع متغيرات أخرى. وسيتم عرض الدراسات ذات العلاقة حسب كل متغير ومن الأحدث إلى الأقدم، كما سيتم التعقيب عليها، وإبراز تميز الدراسة الحالية.

الدراسات ذات العلاقة بالذكاءات المتعددة:

هدفت دراسة **زيتون والمقدادي (2014)**، إلى تقصى أثر برنامج تدريسي قائم على الدمج بين الذكاءات المتعددة وأنماط التعلم في قدرة طالبات الصف الثامن على حل المشكلات الرياضية ودافعيتهن لتعلم الرياضيات في مدينة إربد في الأردن، واستخدمت الدراسة التصميم شبه التجريبي لمجموعتين (ضابطة وتجريبية)، وتكونت عينة الدراسة من (39) طالبة في المجموعة التجريبية، و(37) طالبة في المجموعة الضابطة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد ثلاث أدوات هي: البرنامج التدريسي القائم على الدمج بين الذكاءات المتعددة وأنماط التعلم، ومقياس قدرة الطالب على حل المشكلات الرياضية، ومقياس الدافعية نحو تعلم الرياضيات، وقد اظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً في قدرة الطالبات على حل المشكلات الرياضية وزيادة دافعيتهن نحو تعلم الرياضيات تعزى إلى البرنامج التدريسي، وأوصت الدراسة بتدريب معلمي الرياضيات وتشجيعهم على تصميم التعليم بناءاً على الدمج بين الذكاءات المتعددة وأنماط التعلم.

وتعرّفت دراسة **الديب (2011)**، إلى فعالية برنامج مقترح في الذكاءات المتعددة على تنمية التحصيل والتفكير الرياضي لدى طلاب المرحلة الأساسية بمحافظة غزة، حيث استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي والذي يسعى إلى تطبيق النظرية واستخدامها في حل المشكلات الرياضية والإجابة عن الاستفسارات وتطور الممارسات، وتكونت عينة الدراسة من (122) طالب من الذكور

تم تقسيمهم عشوائياً إلى مجموعتين، الأولى المجموعة التجريبية وتكونت من (61) طالب، والثانية المجموعة الضابطة وتكونت من (61) طالب، واحتوت الدراسة على الأدوات التالية: قائمة ملاحظة لتقييم الذكاءات المتعددة، واختبار تحصيلي في وحدة الهندسة الفراغية من الكتاب الثاني للصف العاشر الأساسي، وكذلك اختبار في التفكير الرياضي، وللإجابة عن تساؤلات الدراسة تم استخدام الرزمة الإحصائية باستخدام الحاسوب بالبرنامج الإحصائي "SPSS"، وكان من أهم النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين أداء طلاب المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي وذلك لصالح طلاب المجموعة التدريبية.

وهدفت دراسة **وافي (2010)**، إلى معرفة مستوى المهارات الحياتية وعلاقتها بالذكاءات المتعددة لدى طلبة المرحلة الثانوية في غزة، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة المرحلة الثانوية في مدارس مديرية خان يونس، والبالغ عددهم (16451)، (7681) ذكور، (8770) إناث، موزعين على (25) مدرسة، منهم (12) مدرسة للذكور، و(13) مدرسة للإناث، واعتمد الباحث طريقة العينة العشوائية حيث بلغت عينة الدراسة (262) طالباً وطالبة، منهم (116) طالباً و (146) طالبة، واحتوت الدراسة على أداتين وهما، قائمة تيلي للذكاءات المتعددة، ومقياس المهارات الحياتية، وقد تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية: معامل ارتباط بيرسون، معامل ارتباط سبيرمان براون للتجزئة النصفية المتساوية، ومعادلة جتمان للتجزئة النصفية غير المتساوية، ومعامل ارتباط ألفا كرونباخ لفحص الثبات، والتكرارات والمتوسطات الحسابية، والنسب المئوية، واختبار "ت" للفروق بين متوسطات عينتين مستقليتين، كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود ارتباطاً دالاً إحصائياً بين مستوى المهارات الحياتية بأبعاده، والذكاءات المتعددة بأبعادها لدى طلبة المرحلة الثانوية لدى عينة الدراسة من الذكور والإناث.

وتعرّفت دراسة **نجم (2009)**، إلى مستوى التفكير الرياضي وعلاقته بالذكاءات المتعددة لدى طلبة الصف الحادي عشر بغزة، حيث اشتملت عينة الدراسة على (362) طالباً وطالبة من الصف الحادي عشر، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، كما تم استخدام أداتي الدراسة وهما، إختبار التفكير الرياضي، وقائمة تيلي للذكاءات المتعددة، واستخدم الباحث الأساليب الاحصائية التالية: المتوسطات الحسابية ومعامل الارتباط بيرسون واختبار "ت"، وأظهرت النتائج بأن أعلى مستويات التفكير لدى العينة هو التفكير البصري وأقلها هو التفكير الاستدلالي، وأن الذكاءات المتعددة موجودة بنسب متفاوتة، أكثرها تواجداً هو الذكاء البينشخصي وآخرها الذكاء الرياضي.

وهدفت دراسة **اسيك وتاريم (Isik, Tarim, 2009)** التعرف إلى أثر استخدام الذكاءات المتعددة والتعلم التعاوني على تحصيل بعض المهارات الرياضية لدى طلبة الصف الرابع من المرحلة الأساسية بالولايات المتحدة الأمريكية، وقد استخدمت الدراسة المنهج التجريبي، حيث تكونت عينة الدراسة من (150) طالب، وقسمت إلى مجموعتين: تجريبية وضابطة، وتمثلت أداة الدراسة في اختبار التحصيل في مادة الرياضيات وكذلك نموذج المعلومات الشخصية، وقد كان من أهم نتائج الدراسة أن الذكاءات المتعددة لها تأثير كبير في التحصيل الأكاديمي مقارنة بالطريقة التقليدية، وقد وأن استخدام الذكاءات المتعددة يؤدي إلى بقاء أثر التعلم والاحتفاظ بالمعلومات لمدة طويلة.

كما هدفت دراسة **الجزار والقرشي (2008)**، إلى معرفة استخدام نشاطات مقترحة لتدريس التاريخ في تنمية بعض الذكاءات المتعددة ومهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب الصف الأول الثانوي في محافظة حلوان في مصر، وتكونت عينة الدراسة من (70) طالباً، قسموا إلى مجموعتين مجموعة تجريبية، وأخرى ضابطة، وقد تم استخدام المنهج التجريبي، وتكونت أدوات الدراسة من: مقياس الذكاءات المتعددة، وإختبار مهارات التفكير الإبداعي في التاريخ، ونموذج ملف إنجاز

الطالب، واستخدمت المعالجات الاحصائية المتمثلة في: المتوسط الحسابي، والإنحراف المعياري، واختبار "ت"، ومعامل الارتباط والنسب المئوية، وأظهرت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مستوى مهارات التفكير الإبداعي ومستوى الذكاءات المتعددة، وهذا يوضح أن هذه العلاقة المتجهة من وإلى مهارات التفكير الإبداعي، ومن وإلى الذكاءات المتعددة، هي علاقة إيجابية ومؤكدة.

وتعرفت دراسة **صالح (2006)**، إلى فعالية استخدام نظرية الذكاءات المتعددة أسلوب وطريقة تعلم على تنمية الذكاء المنطقي الرياضي والذكاء المكاني البصري لدى طلاب الروضة، وقد تكونت عينة الدراسة من (30) طفل وطفلة من إحدى الروضات الحكومية بمحافظة الإسكندرية في مصر، حيث إعتمدت الدراسة المنهج التجريبي ذو المجموعة الواحدة كمنهج للدراسة، وتضمنت أدوات الدراسة كل من: اختبار لتنمية الذكاء الرياضي المنطقي، واختبار تنمية الذكاء المكاني البصري لطفل الروضة، وقد اعتمدت الدراسة في معالجتها الإحصائية على التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية واختبار "ت"، ومربع كاي، وقد خلصت الدراسة بالنتائج التالية: إثبات فعالية الأنشطة التي تم إعدادها في تنمية الذكاءات لدى الأطفال جميعاً وبشكل متساوٍ، والمتمثلة في الذكاء المنطقي الرياضي والذكاء المكاني البصري.

وقد بحثت **دراسة روجالي ومارجسون (Rogalla, & Margison, 2004)** العلاقة بين الذكاءات المتعددة بكل من الفعالية العامة وحل المشكلات في أمريكا، وتكونت العينة من (484) فرداً، طبق عليهم مقياس الذكاءات المتعددة، ومقياس الفعالية العامة، ومقياس حل المشكلات في المواقف التدريسية، وباستخدام الارتباط القانوني وتحليل التغاير أظهرت النتائج وجود ارتباط موجب دال إحصائياً بين الذكاءات المتعددة وكل من الفعالية العامة والقدرة على حل المشكلات، ووجود تأثير دال إحصائياً للخبرة على القدرة على حل المشكلات.

وقام **فيرنهام، وكلارك، وبيلي (Furnhaim, chlark and bailey, 2000)** بدراسة تبين الفروق بين الجنسين في تقديرات الذكاءات المتعددة، حيث تنشر هذه الدراسة معلومات عن دراستين تهتم كل منهما بالاختلافات الجنسوية في تقديرات أنواع الذكاء السبعة، ففي الدراسة الأولى لجاردوري (Garduory) تم الطلب من (180) بالغاً بريطانياً تقدير ذكائهم الخاص على عوامل الذكاء السبعة، وأظهر ذكاء واحد فقط (الحسابي) فرقاً جنسوياً دالاً حيث كانت علامات الذكور أعلى من الإناث، وأظهر التحليل العاملي لهذه المقاييس السبعة ثلاثة عوامل عالية الرتبة ويمكن تفسيرها، وكان هناك فرق جنسوي مشابه على عامل واحد فقط (الذكاء الحسابي / الفراغي) والذي أظهر بأن الذكور يقدرون أنفسهم أعلى من الإناث، وفي الدراسة الثانية قام (80) طالباً مشاركاً بتعبئة نفس التقديرات للذكاء، إضافة إلى مخزون دور الجنس في تقدير الذات للذكاء، وأظهرت سلسلة من اختبارات التباين الأحادي (الجنس × دور الجنس) بعض الآثار وخاصة للذكاء الحسابي، والموسيقي والفراغي، وعادة للجنس وليس لدور الجنس، حيث أشارت النتائج إلى أن الدراسات السابقة والتي وجدت فروقاً جنسوية مستقرة ودائمة في تقديرات الذات للذكاء الكلي قد تكون بالغت جداً في القضية لأن الاختلاف قد اقتصر على عدد محدود من عوامل الذكاء.

الدراسات ذات العلاقة بالاختيار المهني:

دراسة **العزيزي (2011)**، فاعلية برنامج إرشاد جمعي يستندان لنظريتي هولاند وسوبر في تحسين مستوى اتخاذ القرار المهني لطلاب التعليم الأساسي، وهدفت هذه الدراسة إلى استقصاء أثر برنامجي إرشاد جمعي لنظريتي (هولاند وسوبر) في تحسين مستوى اتخاذ القرار المهني لطلاب التعليم الأساسي في منطقة الظاهرة بسلطنة عمان، وتألفت عينة الدراسة من (36) طالباً من الصف العاشر الأساسي وهم الحاصلين على أقل الدرجات في القياس القبلي لاتخاذ القرار المهني، وقد تم توزيعهم عشوائياً إلى ثلاث مجموعات: مجموعتين تجريبيتين ومجموعة ضابطة، حيث دربت

المجموعة التجريبية الأولى على برنامج إرشاد جمعي لتحسين مستوى اتخاذ القرار المهني يستند إلى نظرية هولاند، بينما دربت المجموعة التجريبية الثانية الى برنامج ارشاد جمعي لتحسين مستوى اتخاذ القرار المهني يستند الى نظرية (سوبر)، حيث تم توزيع أفراد العينة بالطريقة العشوائية البسيطة، بينما لم تتلق المجموعة الضابطة أية معالجة. وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) في تحسين مستوى اتخاذ القرار المهني، كما أشارت النتائج بأن أداء الطلبة الذين تدربوا على البرنامج الإرشادي الذي يستند الى نظرية (هولاند) كان أفضل من أداء الطلبة في المجموعتين التجريبية الثانية والضابطة في تحسين مستوى اتخاذ القرار المهني، كما أشارت النتائج بأن أداء الطلبة في المجموعة التجريبية الثانية والذين تدربوا على البرنامج الإرشادي الذي يستند إلى نظرية (سوبر) كان أفضل من أداء الطلبة في المجموعة الضابطة في تحسين مستوى اتخاذ القرار المهني، وهذا يشير إلى فعالية النموذجين المستخدمين في هذه الدراسة، كما أظهرت النتائج أن هناك فروقاً دالة إحصائياً بين المجموعتين التجريبيتين وذلك لصالح المجموعة التجريبية الأولى التي تدرب أفرادها على البرنامج الإرشادي الذي يستند إلى نظرية (هولاند)، وجاءت هذه النتائج لتؤكد مدى صدق مفاهيم وفلسفة ومبادئ نظرية (هولاند) في الاختيار والقرار المهني من الناحية التطبيقية، ومدى قابلية استخدامها في البيئة العمانية.

وبحثت دراسة **عيروط (2010)**، تقدير درجة التوجيه المهني لطلبة الصف العاشر في مديريات تربية عمان من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، وهدف البحث الى تقدير درجة التوجيه المهني لطلبة الصف العاشر في مديريات تربية عمان في الأردن من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، كما سعى البحث الى الكشف عن الفروق في وجهات نظر الطلبة الناجمة عن متغير الجنس ومستوى الدخل والمديرية ولتحقيق اهداف الدراسة فقد تم بناء استبانة مكونة من (31) فقرة موزعة على سبعة مجالات، وتكونت عينة الدراسة من (400) طالباً وطالبة، وقد بينت نتائج البحث ان درجة التوجيه

المهني التي يتلقاها الطلبة من المرشد التربوي وأجهزة الإعلام هي الأعلى من وجهة نظرهم، كما بينت نتائج البحث وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) لجميع المجالات تعزى لمتغير الجنس ومستوى الدخل والمديرية.

وتعرفت دراسة **فلاته (2009)**، إلى العلاقة بين الإختيار المهني في التعليم الثانوي بفرعيه العلمي والشرعي وعزوف الطلاب عن الالتحاق بالكلية التقنية في مدينة مكة المكرمة في السعودية. وتكونت عينة الدراسة من (356) طالبا من طلاب المرحلة الثانوية في الصف الأول ثانوي، وتكونت أدوات الدراسة من مقياسين الأول مقياس واقع التوجيه المهني في المرحلة الثانوية، والثاني مقياس أسباب عزوف الطلاب عن الإلتحاق بالكلية التقنية بمدينة مكة المكرمة، والمقياسين من إعداد الباحث، وتوصلت الدراسة إلى أن المتوسط الحسابي لبعد المرشد الطلابي لطلاب الصف الثالث الثانوي بقسميه (علمي، شرعي) تراوح ما بين (37,33 – 42,53) وتعتبر قيمته هي الأعلى من حيث أكثر الأبعاد فاعلية في عملية التوجيه المهني، كما حل بُعد المنهج الدراسي في المرتبة الثانية وبُعد الأهداف في المرتبة الثالثة وبُعد الأساليب في المرتبة الرابعة وبُعد إدارة المدرسة في المرتبة الخامسة. وأوصى الباحث بتخصيص حصص للأنشطة اللامنهجية لجميع مراحل التعليم الثانوي، وكذلك تكوين جماعة للتوعية المهنية بالمدرسة بحيث يكون أفرادها من مختلف مراحل التعليم الثانوي.

وكشفت دراسة **أوزديمير وهاكفزليغو (Ozdemir, & Hacifiazliogu, 2008)**، عن تأثير عائلة وبيئة الطلبة على إختياراتهم المهنية وتوقعاتهم الجامعية في تركيا، وركزت هذه الدراسة عن توقعات الطلبة الجامعية، وعلى ما إذا كان لخلفية العائلة والمكانة الاجتماعية تأثير على قراراتهم المهنية، وتكونت العينة من (2459) من الطلبة في السنة الدراسة الأخيرة من (17) منطقة في (182) مدرسة عليا من كل تركيا، وأظهرت النتائج تاثير الوالدين والبيئة على خيارات

الطلبة، كما أظهرت أن توقعات الطلبة الجامعية تختلف تبعاً للمكانة الإجتماعية ولدخل الأسرة ولتأثيرات المدرسة.

وتناولت دراسة **الرواشدة (2007)** العلاقة بين العوامل الخمس الكبرى للشخصية لدى هولاند، حيث تكونت عينة الدراسة من (915) من الطلبة الذكور والإناث من مستوى السنتين الثالثة والرابعة في جميع التخصصات في جامعة مؤتة في الأردن، وقد طبقت عليها قوائم العوامل الخمس الكبرى في الشخصية وقائمة التفضيلات المهنية ل(هولاند) المقننتين على البيئة الأردنية، وأشارت نتائج الدراسة عند الذكور، ارتباط النمط الفني بعلاقة ارتباطيه موجبة مع عامل الانفتاحية وفسر ما نسبته (0.189) من التباين، وارتباط النمط الاجتماعي بعلاقة ارتباطيه موجبة مع عامل الانبساطية، ومع عامل الطيبة، وفسرت هذه العوامل مجتمعة ما نسبته (0.263) من التباين، وارتبط النمط التقليدي بعلاقة ارتباطيه موجبة مع عامل اليقظة وفسر ما نسبته (0.268) من التباين، أما عند الإناث ارتبط النمط الفني بعلاقة ارتباطيه موجبة مع عامل الانفتاحية، وكذلك فسر عامل الانبساطية، وفسرت العوامل مجتمعة ما نسبته (0.576) من التباين، وارتبط النمط الاجتماعي بعلاقة ارتباطيه سالبة مع عامل العصبية وموجبة مع الانبساطية، ومع عامل يقظة الضمير، وفسرت هذه العوامل مجتمعة ما نسبته (0.379) من التباين، وارتبط النمط المغامر بعلاقة ارتباطيه موجبة مع عامل الانبساطية وفسر ما نسبته (0.027) من التباين، وارتبط النمط التقليدي بعلاقة ارتباطيه موجبة مع عامل الطيبة ولم يفسر أياً من التباين، ومع عامل يقظة الضمير وفسر ما نسبته (0.149) من التباين، وكذلك أظهرت النتائج وجود فروق في العوامل الخمس بين الذكور والإناث، حيث كانت الإناث أميل إلى العصبية من الذكور، والذكور أميل إلى الانفتاحية من الإناث، وبالنسبة لأنماط الشخصية المهنية كان الذكور أكثر ميلاً للنمط العقلي والنمط الفني.

أما دراسة **نزال (2005)**، فقد تناولت الميول المهنية والاختيار المهني لدى طلبة الصف الأول الثانوي في الأردن، وتكونت عينة الدراسة من (1191) من طلبة الصف الأول الثانوي، وتم استجابتهم على مقياس الميول المهنية ومقياس للتكيف الطلابي ومقياس للرضا عن الحياة، وقد بين تحليل نتائج الدراسة عدم مناسبة الميول المهنية لطلبة الصف الأول الثانوي الذين التحقوا بالفرعين العلمي والأدبي مع نوع التعليم الذي التحقوا به، بينما تناسبت الميول المهنية للطلبة الذين التحقوا بأنواع التعليم الأخرى مع تخصصاتهم، وكان تكيف الطلبة الذين التحقوا بالتعليم الذي يناسب ميولهم المهنية أعلى من الطلبة الذين التحقوا بالتعليم الذي لا يناسب ميولهم، وكان الرضا عن الحياة لدى الطلبة الذين التحقوا بالتعليم الذي يناسب ميولهم المهنية أعلى من الطلبة الذين التحقوا بالتعليم الذي لا يناسب ميولهم، وكان التحصيل لدى الطلبة الذين التحقوا بالتعليم الذي يناسب ميولهم المهنية أعلى من الطلبة الذين التحقوا بالتعليم الذي لا يناسب ميولهم.

كذلك أجرى **روبرتي وفوكس وتونيك (Roberti, Fox & Tunick, 2003)** دراسة هدفت إلى بحث الفروق في أنماط الميول المهنية لدى "هولاند"، وتكونت عينة الدراسة من (126) من طلبة الكليات في تكساس في أمريكا، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ثابتة بين الميول المهنية وقد ظهرت من خلال التطابق بين الدرجات المرتبطة بالنمط الواقعي والنمط المغامر والنمط العقلي عند الذكور والنمط الاجتماعي والنمط المغامر.

وهدفت دراسة **كونر ودوسون وأستون (Connor, Dewson, & Aston, 2001)**، التأكيد على أن العامل الاقتصادي ليس عاملاً مهماً وليس السبب الأساسي والوحيد في توجيه الطلاب لاختيار نوع الدراسة والمهنة في بريطانيا، وأعد الباحثون استبانة لغرض الدراسة، وطبق على عينة مكونة من (1925) طالباً من طلاب المقاطعات البريطانية وويلز، منهم (223) طالب من الطلاب المهيئين للإلتحاق والراغبين في الالتحاق بالتعليم العالي ما بعد الثانوي، و(1600) طالب من

الطلاب ذوي المستويات الاجتماعية العليا والدنيا الملتحقين بالتعليم العالي، وقد تم أخذ عينة من المجتمعات العليا بهدف المقارنة، و(112) طالباً من الطلاب الذين لم يلتحقوا وليس لهم رغبة في الالتحاق، وأثبتت نتائج الدراسة أن من الأسباب الداعية إلى عدم الالتحاق بالدراسة الجامعية عوامل ذاتية شخصية، وأن من العوامل المؤثرة للإلتحاق بالدراسات الجامعية هم الأسرة، والأصدقاء كما أن للأصدقاء والأسرة تأثيراً كبيراً على تحديد أو توجيه القرارات التي يتخذها الطالب.

وأجرى **كوستا وماكري وهولاند (Costa, Mecrae & Holand 1984)** دراسة بحثت العلاقة بين الأنماط المهنية لدى هولاند في مدينة بالتيمور في أمريكا، وقد أجريت على عينة بلغت (217) من الذكور و(144) من الإناث تراوحت أعمارهم بين (21– 89) سنة، وأشارت النتائج إلى أن مجموعات الشباب وكبار السن تشابهت مع طلبة الكليات في معظم الاهتمامات المهنية، كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة بين المهنية حسب مقياس (NEO)، فقد ظهر وجود علاقة قوية بين الاهتمامات العقلية والفنية مع العامل الانفتاحي ووجود علاقة بين الاهتمامات الاجتماعية والمغامرة مع العامل الانبساطي.

تعقيب على الدراسات السابقة:

يلاحظ من عرض نتائج الدراسات السابقة والأدب النظري، أن معظمها ركزت على معرفة مستوى الذكاءات المتعددة وأيها يغلب في السيطرة والهيمنة في حياة وخبرات الأفراد بجميع مراحلهم الدراسية والجامعية وللمعلمين، مثل دراسة **الجزار والقرشي (2008)**، وأيهما يغلب في التفكير على الذكور والإناث وربطها بعدد من المتغيرات مثل حل المشكلات مثل دراسة **زيتون والمقدادي (2014)**، وطريقة التعلم، وأنماط التعلم، والتحصيل، وأنشطة التدريس المناسبة، والمهارات الحياتية مثل دراسة **وافي (2010)**، كما ركزت دراسات الاختيار المهني أو الميول المهنية على معرفة أي المحاور والأنماط الأكثر ارتباطاً ببعضها عن غيرها من الأنماط مثل دراسة **العزيزي (2011)**،

وقياس مدى الفروق بينها حسب مقياس هولاند، وعلاقتها بعدد من المتغيرات مثل العوامل الخمسة الكبرى مثل دراسة **الرواشدة (2007)**، والعامل الاقتصادي مثل دراسة **كونر ودوسون وأستون (Connor, Dewson, & Aston, 2001)**، والرضا عن الحياة مثل دراسة **نزال (2005)**، والبرامج الإرشادية الجمعية القائمة على نظريتي (هولاند وسوبر) مثل دراسة **الرواشدة (2007)**، والعزوف الدراسي عن بعض الكليات مثل دراسة **فلاته (2009)**.

تميز الدراسة الحالية:

وتتميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة باعتبارها دراسة تخصصت في ربط متغيرين وهما الذكاءات المتعددة والاختيار المهني لدى الطلبة الموهوبين في الصف الأول الثانوي في منطقة تبوك التعليمية في المملكة العربية السعودية، بحيث تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الحديثة والفريدة من نوعها – على حد علم الباحث – والتي تبحث في مدى علاقة متغيرين لهما أثراً واضحاً في توجيه مستقبل الفرد العلمي والعملي، من خلال تقييم مستوى كل متغير على حدا وقياس مدى العلاقة الارتباطيه بينهما، ونظراً لأهمية هذا البحث في هذا المجال وحاجة البيئة السعودية، فقد تم بحث الدراسة الحالية للتعرف إلى مستوى الذكاءات المتعددة وعلاقتها بمستوى الاختيار المهني لدى الطلبة الموهوبين في الصف الأول الثانوي في منطقة تبوك في المملكة العربية السعودية، واستخدمت الدراسة أدوات قياس يستفاد منها في الدراسات اللاحقة.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل عرضاً لمنهجية الدراسة، ومجتمع الدراسة وعينتها وطريقة اختيارها، وأدوات الدراسة من حيث استخراج صدقها وثباتها وطريقة تصحيحها، وإجراءات تنفيذها، والتحليلات الإحصائية التي أتبعت في تفسير بياناتها.

أولاً: منهجية الدراسة:

استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي الارتباطي (Relational Design)، لملائمته لأغراض الدراسة، إذ تم تقصي مستوى الذكاءات المتعددة ومستوى الاختيار المهني لدى الطلبة المشاركين ببرنامج الأولمبياد الوطني للإبداع العلمي والذي تنظمه مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله للموهبة والإبداع "موهبة"، بالشراكة مع وزارة التربية والتعليم والذي يسعى في مجمله لصياغة عقل الباحث العلمي، وتنمية روح إبداع المشارك من خلال مقياسي مستوى الذكاءات المتعددة، ومستوى الاختيار المهني، واللذان تم تطويرهما ليتوافقا مع أهداف الدراسة من قبل الباحث.

ثانياً: مجتمع الدراسة وعينتها:

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة المتقدمين لبرنامج الأولمبياد الوطني للإبداع العلمي الذي تنظمه مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله للموهبة والإبداع "موهبة" في الصف الأول الثانوي وعددهم (203) طالباً وطالبة، وقد تم اعماد هذه البيانات من قاعدة البيانات الخاصة ببرنامج الأولمبياد وذلك في الفصل الدراسي الأول لعام (2014- 2015)، والجدول (1) يوضح ذلك.

جدول (1): توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب الجنس

متغيرات الدراسة	الفئات	العدد	النسبة
الجنس	ذكر	100	% 49
	أنثى	103	% 51
المجموع الكلي		**203**	**%100**

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من(98) طالبا وطالبة تم اختيارهم من خلال الطريقة العشوائية، منهم (48) طالباً من الذكور لتشكل ما نسبته (48 %) لعينة الدراسة، و(50) طالبة من الإناث أي ما نسبته (52 %) لعينة الدراسة من طلبة الصف الأول الثانوي، لتشكل العينة ما نسبته (48 %) من مجتمع الدراسة كما هو موضح في الجدول (2):

جدول (2): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس

متغيرات الدراسة	الفئات	العدد	النسبة
الجنس	ذكر	48	% 49
	أنثى	50	% 51
المجموع		**98**	**%100**

أدوات الدراسة:

استخدم الباحث لأغراض هذه الدراسة الأداتين الآتيتين:-

أولاَ: أداة الدراسة الأولى: مقياس الذكاءات المتعددة ملحق (2،1):

طور الباحث لأغراض الدراسة الحالية مقياس الذكاءات المتعددة وفق الخطوات الآتية:-

أولا: تحديد الذكاءات المتعددة الأكثر شيوعاً، وتحديد السلوكات الأكثر استخداماً للإشارة لتلك الذكاءات من خلال تجزئتها إلى سلوكات بسيطة يسهل الاستدلال عليها، وبالاستناد إلى تحليل الأدب السابق في الموضوع، كما وضح الباحث السلوكات الدالة على الذكاءات المتعددة وهي: (الذكاء

الطبيعـي، والـذكاء الموسـيقي– الإيقـاعي، والـذكاء المنطقـي – الرياضــي، والـذكاء الـذاتي، والـذكاء الاجتماعي، والذكاء البدني – الحركي، والذكاء اللغوي، والذكاء الديني، والذكاء البصري– المكاني)، بوصفها أكثر الذكاءات التي وردت في المراجع المتخصصة والأصيلة، حيث تم الاعتماد على هذه الذكاءات كإطار نظري في هذه الدراسة.

ثانياً: تم الرجوع لعدد من الدراسات والأبحاث السابقة التي استخدمت مقياس الذكاءات المتعددة مثل (Gardner, 1983) و(Gardner, 2004) و(McCkenzie, 2000) و(خطايبة والبدور، 2006)، وقد تم ترجمة بعض من فقرات المقاييس الأجنبية في تلك الدراسات، واقتباس فقرات أخرى من مقاييس أخرى من دراسات عربية، ثم تمت صياغة تلك الفقرات لغوياً، ليتكون في صورته الأولية من (49) فقرة والموضح في الملحق (1)، ثم عرضت على عدد من أعضاء هيئة التدريس في علم النفس التربوي والتربية الخاصة والمناهج والتدريس والقياس والتقويم من أساتذة الجامعات الأردنية والسعودية والموضح في ملحق (5)، وذلك للتأكد من الصدق الظاهري للمقياس، ولإبداء ملاحظاتهم واقتراحاتهم وتعديلاتهم حول فقرات المقياس من حيث مدى ملاءمة صياغتها اللغوية، ومدى ملاءمة الفقرات لعينة الدراسة، ومدى انتمائها وتمثيلها للذكاءات المتعددة.

وتبعاً لملاحظات واقتراحات لجنة التحكيم، قام الباحث بالإبقاء على بعض الفقرات دون تعديل، وإعادة صياغة بعض الفقرات وتبسيطها، واستبدال الكلمات غير الواضحة من حيث المعنى بكلمات أخرى أكثر وضوحاَ، كما تم حذف (4) فقرات غير مناسبة مظلل عليها بلون رمادي في الملحق (1) ليصبح عدد الفقرات (45) فقرة موزعة على الذكاءات المتعددة التسعة في الملحق (2).

وتمت استشارة مختصٍ في القياس والتقويم حول سلم الإجابة الذي يمكن استخدامه مع مثل هذا النوع من المقاييس المخصصة لهذا المستوى من الطلبة، حيث أشار إلى إمكانية استخدام مقياس

ليكرت خماسي يتكون من (موافق بشدة، موافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة)، والملحق (2) يوضح المقياس بعد التعديل.

ثالثاً: تكون المقياس في صورته النهائية من (45) فقرة تضمنت تسع ذكاءات رئيسية في الملحق (2)، وفي ما يلي وصف لتوزيع فقرات المقياس على الذكاءات التسعة وجدول (3) يوضح ذلك:

جدول (3): أبعاد مقياس درجة امتلاك الذكاءات المتعددة وعدد فقرات كل بعد ودرجات الاستجابة عليها

الرقم	البعد (الذكاء)	عدد الفقرات	أدنى درجة	أعلى درجة	الفقرات الدالة عليها
1	**الذكاء الطبيعي**	5	5	25	1، 10، 19، 28، 37
2	**الذكاء الموسيقي-الإيقاعي**	5	5	25	2، 11، 20، 29، 38
3	**الذكاء المنطقي – الرياضي**	5	5	25	3، 12، 21، 30، 39
4	**الذكاء الذاتي**	5	5	25	4، 13، 22، 31، 40
5	**الذكاء الاجتماعي**	5	5	25	5، 14، 23، 32، 41
6	**الذكاء البدني – الحركي**	5	5	25	6، 15، 24، 33، 42
7	**الذكاء اللغوي**	5	5	25	7، 16، 25، 34، 43
8	**الذكاء الديني**	5	5	25	8، 17، 26، 35، 44
9	**الذكاء البصري-المكاني**	5	5	25	9، 18، 27، 36، 45
	المجموع الكلي	45	45	225	

وتتراوح الإجابة على فقرات المقياس بين (موافق بشدة، موافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة) وتقابلها الدرجات التالية على التوالي (5 – 4 – 3 – 2 – 1) لجميع الفقرات.

رابعاً: اكتفى الباحث باختيار (5) فقرات للدلالة على كل بعد من أبعاد الذكاءات التسعة، حيث قام باختصار مجموعة من العبارات لكل بعد من أبعاد الذكاءات التسعة، كون المقاييس السابقة والمستخدمه في الدراسات السابقة تكونت من (10) عبارات لكل بعد بمجموع نهائي (90) فقرة لمقياس الذكاءات المتعددة، وذلك كي ينعكس عدد الفقرات على صدق استجابات المفحوصين، وتجنب عدم

المصداقية في استجاباتهم، وحتى لا يشعروا بالملل أثناء تعبئة المقياس، كما قام الباحث بإعادة ترتيب فقرات المقياس كما تمت الإشارة في جدول (3) حتى لا يعكس ترتيب الفقرات حسب الأبعاد توقعاً للمستجيبين بالعوامل المكونة للمقياس، والملحق (2) يوضح المقياس في صورته النهائية وكما تم توزيعه على عينة الدراسة.

صدق مقياس الذكاءات المتعددة:

استخرجت دلالات الصدق من خلال ثلاث طرق:

أ- **صدق المحتوى:**

تم بناء هذا المقياس اعتمادًا على خطوات إجرائية محددة، واستنادًا إلى تحليل الأدب السابق والإطار النظري والمقاييس المستخدمة، وقد اعتبر الباحث هذه الإجراءات دليلًا على صدق المحتوى.

ب- **صدق المحكمين:**

تم عرض الاختبار على عدد من أعضاء هيئة التدريس في علم النفس التربوي، والتربية الخاصة، والمناهج والتدريس، والقياس والتقويم، من أساتذة الجامعات الأردنية والسعودية كما هو موضح في الملحق (5)، وذلك للحكم على مدى ملائمة فقراته للطلبة، ومدى وضوح لغته، وفاعلية بدائل فقراته، ومناسبة عددها، ومدى تمثيلها للذكاءات المتعددة التي وضعت لقياسها، وقد تم الأخذ بملاحظات المحكمين وإجراء التعديلات المطلوبة، وحذف أربعة فقرات من المقياس.

ج – الصدق التمييزي (التحليل العاملي):

تم إجراء التحليل العاملي لبيانات المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (40) طالباً وطالبة من طلبة مدارس منطقة تبوك التعليمية من خارج عينة الدراسة، حيث جاءت بيانات المقياس في تشبع فقراته للأبعاد المؤلف منها، ويوضح الجدول (4) الإحصائياًت النهائية لعملية التحليل العاملي عن طريق مكونات المقياس الأساسية:

جدول (4): تشبعات الفقرات ومدى ارتباطها بالدرجة الكلية لمقياس مستوى الذكاءات المتعددة

رقم الفقرة	نص الفقرة	تشبعات الفقرة
العامل الأول: الذكاء الطبيعي		
رقم الفقرة	**نص الفقرة**	**تشبعات الفقرة**
1	أستمتع بتصنيف الأشياء وفقاً لسماتها المشتركة.	0.771
2	اهتم بالقضايا البيئية.	0.845
3	أحافظ على المتنزهات القومية.	0.801
4	وضع الأشياء في ترتيب هرمي يعطي معنى لي.	0.751
5	أدرك دقائق الأمور.	0.887
العامل الثاني: الذكاء الموسيقي– الإيقاعي		
رقم الفقرة	**نص الفقرة**	**تشبعات الفقرة**
1	أستطيع تتبع الألحان الموسيقية بسهولة.	0.785
2	أتحرك مع الإيقاع بسهولة.	0.753
3	أستمتع بعزف الموسيقى.	0.893
4	أستجيب لإيقاع الشعر.	0.729
5	يكون تركيزي صعباً عندما تكون هناك ضوضاء.	0.868
العامل الثالث: الذكاء المنطقي – الرياضي		
رقم الفقرة	**نص الفقرة**	**تشبعات الفقرة**
1	يُعرف عني بأني منظم.	0.858
2	أميل إلى تحديد أولوياتي بدقة.	0.760
3	أشعر بإحباط عندما أتعامل مع الناس غير المنظمين.	0.846
4	أستطيع إكمال العمليات الحسابية بسهولة في ذهني.	0.787
5	أستمتع بحل الألغاز المنطقية.	0.748
العامل الرابع: الذكاء الذاتي		
رقم الفقرة	**نص الفقرة**	**تشبعات الفقرة**
1	يهمني أن أرى دوري في "الصورة الكبيرة" للأشياء.	0.872
2	أستمتع بمناقشة الأسئلة التي تدور حول الحياة بصورة عامة.	0.885
3	أستمتع برؤية العمل الفني.	0.787
4	أحب السفر لزيارة المناطق الخلابة.	0.813

رقم الفقرة	نص الفقرة	تشبعات الفقرة
5	أتعلم الأمور الجديدة بشكل أفضل عندما أرى تطبيقها على أرض الواقع.	0.856
العامل الخامس: الذكاء الاجتماعي		
رقم الفقرة	**نص الفقرة**	**تشبعات الفقرة**
1	أتعلم بشكل أفضل من خلال تفاعلي مع الآخرين.	0.775
2	أستمتع بالمحادثة غير الرسمية.	0.865
3	أشعر بمتعة بالعمل الجماعي.	0.883
4	الأصدقاء مهمون بالنسبة لي.	0.855
5	أستمتع بالمناقشات الجادة.	0.849
العامل السادس: الذكاء البدني – الحركي		
رقم الفقرة	**نص الفقرة**	**تشبعات الفقرة**
1	أستمتع بالأعمال اليدوية.	0.889
2	أخصص جزء من وقتي للألعاب الرياضية.	0.917
3	أستخدم التعابير الغير اللفظية عندما اتصل بالآخرين.	0.802
4	يشعرني الخمول بالتعب.	0.889
5	أستمتع بالأنشطة الشخصية.	0.780
العامل السابع: الذكاء اللغوي		
رقم الفقرة	**نص الفقرة**	**تشبعات الفقرة**
1	أهتم باللغات الأجنبية.	0.855
2	أستمتع بألغاز الكلمات مثل الكلمات المتقاطعة والمبعثرة.	0.863
3	تدوين الملاحظات يساعدني على التذكر.	0.720
4	أشرح أفكاري بسهولة للآخرين.	0.835
5	أستمتع بالمشاركة في المناظرات.	0.793
العامل الثامن: الذكاء الديني		
رقم الفقرة	**نص الفقرة**	**تشبعات الفقرة**
1	يعتبر الدين مهم بالنسبة لي.	0.823
2	يوجد لدي وعي تام بمعتقداتي الدينية.	0.864
3	إيماني بالشيء يزيد من جهدي إزاءه.	0.832

4	أحتاج أن أعرف لماذا يجب علي القيام بالشئ قبل أن أوافق على أدائه.	0.894
5	أتعلم بشكل أفضل عندما يكون للموضوع ارتباط ديني.	0.829
العامل التاسع: الذكاء البصري– المكاني		
رقم الفقرة	**نص الفقرة**	**تشبعات الفقرة**
1	إعادة ترتيب الغرفة ممتع لي.	0.839
2	أستمتع في إعادة تصميم الغرفة.	0.794
3	استخدم الرسوم البيانية للتذكر.	0.814
4	أستطيع استدعاء الأشياء على هيئة صور عقلية.	0.887
5	أستطيع أن أتصور الأفكار في ذهني.	0.918

ويبين الجدول (5) الجذور الكامنة والنسبة المئوية للتباين المفسر للعوامل النوعية لمقياس مستوى الذكاءات المتعددة:

جدول (5): قيم العوامل النوعية والجذور الكامنة لمقياس مستوى الذكاءات المتعددة

الأساليب الإحصائية / العوامل الفرعية	الجذر الكامن	النسبة المئوية للتباين المفسر	عدد الفقرات
الأول	6.830	15.177	5
الثاني	3.537	7.859	5
الثالث	3.193	7.096	5
الرابع	2.821	6.270	5
الخامس	2.618	5.817	5
السادس	2.382	5.294	5
السابع	2.199	4.886	5
الثامن	2.011	4.469	5
التاسع	1.931	4.290	5
المجموع			**45**

ثبـات مقياس الذكاءات المتعددة:

تم التحقق من ثبات مقياس مستوى الذكاءات المتعددة بطريقتين:

1- تطبيق وإعادة تطبيق الاختبار (test-retest)، حيث تم إعادة تطبيق المقياس بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكوّنة من (40) طالباً وطالبة، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين على أداة الدراسة ككل، حيث تراوح بين (0,81- 0,88)

2- وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، إذ تراوح بين (0,86 - 0,91)، والجدول (6) يبين معامل الاتساق الداخلي وثبات الإعادة للأبعاد والأداة ككل، واعتبرت هذه القيم ملاءمة لغايات هذه الدراسة.

جدول (6): ثبات الإعادة ومعاملات الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا لمقياس مستوى الذكاءات المتعددة

الرقم	المجال	ثبات الإعادة	الاتساق الداخلي
1	**الذكاء الطبيعي**	0.85	0.87
2	**الذكاء الموسيقي- الإيقاعي**	0.82	0.85
3	**الذكاء المنطقي - الرياضي**	0.86	0.87
4	**الذكاء الذاتي**	0.88	0.86
5	**الذكاء الاجتماعي**	0.81	0.89
6	**الذكاء البدني - الحركي**	0.84	0.90
7	**الذكاء اللغوي**	0.82	0.91
8	**الذكاء الديني**	0.85	0.88
9	**الذكاء البصري- المكاني**	0.86	0.90

إجراءات تطبيق مقياس الذكاءات المتعددة:

طبق الباحث المقياس على الطلبة بشكل زمري، حيث تم اختيار (98) طالباً وطالبة من طلبة الصف الأول ثانوي عشوائياً وهي الفئة المستهدفة بالدراسة، من العدد الكلي (203) طالباً وطالبة، حيث تم وضع الذكور في قاعة منفصلة عن قاعة الإناث، وقد كان عدد الذكور (48) طالباً، وعدد الإناث (50) طالبة، ثم تم شرح مقياس الذكاءات المتعددة من قبل الباحث للقاعتين بنفس الوقت، حيث كان للذكور الشرح المباشر، وللإناث عن طريق الكاميرا، وبدأ الطلبة بتعبئة المقياس كما تمت متابعته من قبل المعلمين والمعلمات المشرفين على البرنامج، كما تم التأكد من توفير الجو والوقت الملائم لتعبئة المقياس، بالشكل المناسب وبالطريقة الملائمة، والتأكيد على الإجابة بكل موضوعية ومصداقية وبعيدًا عن التسرع.

طرق استخراج الدرجات على مقياس الذكاءات المتعددة:

في ضوء سلم الإجابة على فقرات المقياس، وبما أن تدريج سلم الاستجابة خماسي تتراوح الإجابة على جميع فقرات المقياس ما بين (موافق بشدة، موافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة) وتقابلها الدرجات (5 – 4 – 3 – 2 – 1) على التوالي لجميع فقرات المقياس حيث أن جميعها **فقرات إيجابية،** وبذلك تتراوح الدرجات على مقياس الذكاءات المتعددة بين (45) وهي تمثل أدنى درجة يمكن أن يحصل عليها المفحوص، و(225) وتمثل أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها المفحوص على المقياس، في حين يمثل متوسط المقياس (135) درجة.

وللحكم على آراء المستجيبين على المقياس بعد استخراج متوسطاتهم الحسابية فقد قام الباحث بإجراء معادلة حسابية لذلك، من خلال إيجاد مدى الاستجابة على سلم الاستجابة الخماسي الذي تتراوح الإجابة على جميع فقرات المقياسين فيه ما بين (موافق بشدة، موافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة) وتقابلها الدرجات التالية على التوالي (5 – 4 – 3 – 2 – 1) لجميع فقرات المقياس حيث أن

جميعها فقرات إيجابية، وكان المدى لتلك الاستجابات يساوي أربعة، وتمت قسمتها على عدد القرارات التي تنفصل عندها الاستجابات وهو 3 قرارات (بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة منخفضة) ثم الحكم على القيمة الناتجة، وقد كانت نقاط الحكم (نقطة القطع) (1.33) وقد تم تحديدها كمعيار للفصل بين الدرجات كما في جدول (7):

جدول (7): المدى المعدل لدرجات مقياس مستوى الذكاءات المتعددة

الرقم	المعيار	المدى المعدل الذي يتبعه
.1	بدرجة كبيرة	(5 - 3.68)
.2	بدرجة متوسطة	(3.67 - 2.34)
.3	بدرجة منخفضة	(2.33 - 1)

مفتاح تصحيح فقرات مقياس الذكاءات المتعددة:

احتوى المقياس على التدريج الذي أشير إليه سابقا وهو تدريج ليكرت الخماسي والذي احتوى على الدرجات (موافق بشدة، موافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة).

وقد تم حساب المتوسطات على درجات أفراد عينة الدراسة، وذلك لأن استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في هذه الاستجابات هو الأسلوب المستخدم والأنسب إحصائياً.

حيث أشار الباحث إلى متوسط كل سلم من الاستجابات مع أفراد عينة الدراسة للإشارة إلى مستوى الذكاءات المتعددة حسب المقياس المعد لتحقيق أهداف الدراسة.

ثانياً: أداة الدراسة الثانية: مقياس الاختيار المهني ملحق (4،3):

طور الباحث لأغراض الدراسة الحالية مقياس مستوى الاختيار المهني وفق الخطوات التالية:-

أولا: تم تطوير وتحديد أبعاد مقياس الاختيار المهني الأكثر شيوعاً وتحديد السلوكات الأكثر استخداماً للإشارة لتلك الأبعاد من خلال تجزئتها إلى سلوكات بسيطة يسهل الاستدلال عليها، بعد الاستناد إلى تحليل الأدب النظري والدراسات السابقة في الموضوع (العزيزي، 2011، عيروط،

2010، فلاته، 2009، نزال، 2005) (**Ozdemir, & Hacifiazliogu, 2008, Roberti, Fox & Tunick, 2003, Costa, Mecrae & Holand 1984**)، وضح الباحث السلوكات الدالـة علـى أبعـاد الاختيـار المهنـي وهـي: (الواقعيـة، والبحثيـة، والاجتماعيـة، والتقليديـة، والمغـامرة، والفنية)، حيث تم الاعتماد على هذه الأبعاد كإطار نظري في هذه الدراسة.

ثانياً: تمت صياغة فقرات المقياس ليتكون في صورته الأولية من (38) فقرة كما هو موضح في الملحق (3)، ثم عرضت على عدد من أعضاء هيئة التدريس في علم النفس التربوي والإدارة التربوية والمناهج والتدريس والقياس والتقويم في الجامعات الأردنية والسعودية كما هو موضح في الملحق (5)، وذلك للتأكد من الصدق الظاهري للمقياس، ولإبداء ملاحظاتهم واقتراحاتهم وتعديلاتهم حول فقرات المقياس ومدى ملائمة الفقرات لعينة الدراسة، ومدى انتمائها وتمثيلها لأبعاد الاختيار المهني، ومدى ملائمة الصياغة اللغوية للفقرات.

وتبعاً لملاحظات واقتراحات لجنة التحكيم تم الإبقاء على بعض الفقرات دون تعديل، وإعادة صياغة بعض الفقرات وتبسيطها واستبدال بعض الكلمات غير الواضحة من حيث المعنى بكلمات أخرى أكثر وضوحاً، كما تم حذف فقرتين غير مناسبتين والموضحتين بتظليل رمادي في الملحق (3)، ليصبح عدد الفقرات (36) فقرة حيث تتوزع الفقرات على أبعاد الاختيار المهني الملحق (4).

وتمت استشارة مختص في القياس والتقويم حول سلم الإجابة الذي يمكن استخدامه مع مثل هذا النوع من المقاييس المخصصة لمستوى هؤلاء الطلبة، حيث توجهت معظم الآراء إلى إمكانية استخدام مقياس ليكـرت الخماسي والذي يتكون من (موافق بشدة، موافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة).

ثالثاً: تكون المقياس في صورته النهائية من (36) فقرة تضمنت ست أبعاد رئيسية كما هو موضح في الملحق (4)، والجدول (8) يوضح وصفاً لتوزيع فقرات المقياس على الأبعاد الستة:

جدول (8): أبعاد مقياس مستوى الاختيار المهني وعدد فقرات كل بعد ودرجات الاستجابة عليها

الرقم	البعد	عدد الفقرات	أدنى درجة	أعلى درجة	الفقرات الدالة عليها
1	الواقعية	6	6	30	1، 7، 13، 19، 25، 31
2	البحثية	6	6	30	2، 8، 14، 20، 26، 32
3	الاجتماعية	6	6	30	3، 9، 15، 21، 27، 33
4	التقليدية	6	6	30	4، 10، 16، 22، 28، 34
5	المغامرة	6	6	30	5،11،17،23،29،35
6	الفنية	6	6	30	6، 12، 18، 24، 30، 36
	المجمـــــوع الكلي	**36**	**36**	**180**	

وتتراوح الإجابة على فقرات المقياس بين (موافق بشدة، موافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة) وتقابلها الدرجات الآتية على التوالي (5 – 4 – 3 – 2 – 1) لجميع الفقرات الإيجابية و (1 –2 – 3 – 4 – 5) للفقرات السلبية.

رابعاً: قام الباحث بإعادة ترتيب فقرات المقياس كما تمت الإشارة في جدول (7) حتى لا يعكس ترتيب الفقرات حسب الأبعاد توقعاً للمستجيبين بالعوامل المكونة للمقياس، والملحق (4) يوضح المقياس في صورته النهائية وكما تم توزيعه على عينة الدراسة.

صدق مقياس الاختيار المهني:

استخرجت دلالات الصدق بطريقتين هما:

أ – صدق المحتوى

تم بناء هذا المقياس اعتماداً على خطوات إجرائية محددة، واستناداً إلى تحليل الأدب السابق والإطار النظري ومحتوى المقاييس المتوفرة والدالة على أبعاد وسلوكات الاختيار المهني، وقد اعتبرت هذه الإجراءات دليلاً على صدق المحتوى.

ب- صدق المحكمين:

تم عرض الاختبار على عدد من المحكمين، وذلك للحكم على مدى ملائمة فقراته للطلبة، ومدى وضوح لغته، وفاعلية بدائل فقراته، ومناسبة عددها، ومدى تمثيلها لأبعاد الاختيار المهني التي وضعت لقياسها، وقد تم الأخذ بملاحظات المحكمين وإجراء التعديلات المطلوبة، حيث تم حذف فقرتين من فقرات المقياس، والملحق (4) يوضح مقياس الاختيار المهني في صورته النهائية.

ج – الصدق التمييزي (التحليل العاملي):

تم إجراء التحليل العاملي لبيانات المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (40) طالباً وطالبة من طلبة مدارس منطقة تبوك التعليمية من خارج عينة الدراسة، حيث جاءت بيانات المقياس في تشبع فقراته للأبعاد المؤلف منها كما يظهر في الجدول (9) الإحصائياًت النهائية لعملية التحليل العاملي عن طريق مكونات المقياس الأساسية.

جدول (9): تشبعات الفقرات ومدى ارتباطها بالدرجة الكلية لمقياس مستوى الاختيار المهني

العامل الأول: الواقعية		
رقم العبارة	نص العبارة	تشبعات العبارة
1	أستجيب للظروف البيئية لتحديد عملي.	0.782
2	أستجيب للظروف الاجتماعية لتحديد عملي.	0.842
3	أستجيب للظروف الاقتصادية لتحديد عملي.	0.860
4	أستجيب للظروف المكانية لتحديد عملي.	0.729
5	أحدد عملي حسب احتياجات السوق.	0.845
6	أحدد عملي حسب ميولي.	0.883
العامل الثاني: البحثية		
رقم العبارة	نص العبارة	تشبعات العبارة
1	أبحث عن المهنة بشكل مستمر.	0.805
2	أبحث عن المهنة لتحقيق الذات.	0.817

3	أبحث عن العمل ليضمن لي الاستقرار.	0.790
4	أبحث عن العمل بشكل عشوائي.	0.868
5	أبحث عن المهنة التي تبدو أكثر ملائمة لي.	0.840
6	أبحث عن المهنة لكي أعيش.	0.740
العامل الثالث: الاجتماعية		
رقم العبارة	نص العبارة	تشبعات العبارة
1	أشعر بقيمتي الاجتماعية عند وجود فرصة عمل.	0.872
2	تساعدني الأسرة باختيار مهنتي.	0.863
3	تساعدني السمات الشخصية على الاستقرار المهني.	0.846
4	تساعدني الأنماط البيئية والمعيشية على الاستقرار المهني.	0.825
5	تساعدني التنشئة الأسرية على اختيار المهنة المناسبة لي.	0.837
6	إدراكي لذاتي وكفاءتي تساعدني على التعرف على بيئة العمل.	0.833
العامل الرابع: التقليدية		
رقم العبارة	نص العبارة	تشبعات العبارة
1	أختار العمل المناسب لي بطريقة اعتيادية.	0.891
2	أختار العمل اعتماداً على خبرات الأشخاص السابقة.	0.861
3	أقدم للعمل عن طريق الانترنت.	0.772
4	أختار المهنة على أساس مهنة الأب (الوراثة).	0.832
5	أختار مهنتي حسب ما يختاره الاصدقاء.	0.709
6	تؤثر طبيعة المنطقة على اختيار المهنة المناسبة لي، (كالصيد على الشواطئ...وغيرها).	0.839
العامل الخامس: المغامرة		
رقم العبارة	نص العبارة	تشبعات العبارة
1	أندفع وراء أقاويل من قبل الأصدقاء عن مهنة معينة.	0.841
2	استخدم السفر وسيلة للبحث عن العمل.	0.803
3	أدفع المبالغ الهائلة للحصول على مهنة.	0.832

4	أحصل على الشهادات العلمية المكلفة مادياً للحصول على مهنة.	0.872
5	أسير وراء أوهام للحصول على مهنة راتبها عالي.	0.794
6	تقودني العاطفة للعمل بأي قطاع.	0.910
العامل السادس: الفنية		
رقم العبارة	نص العبارة	تشبعات العبارة
1	أدرك أهمية الأعمال الفنية.	0.875
2	أختار المهنة المناسبة لي في مجال الأعمال الفنية.	0.757
3	أشارك في الدورات التدريبية التي تؤهلني فنياً بالحصول على مهنة.	0.906
4	أسعى للحصول على شهادات في المجالات الفنية.	0.737
5	أستجيب للطلب على المهن الفنية.	0.850
6	أحدد اختياري للمهنة الفنية المناسبة.	0.892

ويبين الجدول (10) الجذور الكامنة والنسبة المئوية للتباين المفسر للعوامل النوعية لمقياس الاختيار المهني:

جدول (10): العوامل النوعية لمقياس مستوى الاختيار المهني

الأساليب الإحصائية / العوامل الفرعية	الجذر الكامن	النسبة المئوية للتباين المفسرة	عدد الفقرات
الأول	4.447	9.668	**6**
الثاني	3.426	7.448	**6**
الثالث	3.261	7.089	**6**
الرابع	2.904	6.313	**6**
الخامس	2.735	5.946	**6**
السادس	2.535	5.511	**6**
المجموع			**36**

ثبـات مقياس الاختيار المهنـي:

تم التحقق من ثبات مقياس مستوى الاختيار المهنـي بطريقتين:

1- تطبيق وإعادة تطبيق الاختبار (test-retest)، حيث تم إعادة تطبيق المقياس بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكوّنة من (40) طالباً وطالبة، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين على أداة الدراسة ككل، حيث تراوح بين (0,73- 0,80).

2- وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، إذ تراوح بين (0,69- 0,78)، والجدول (11) يبين معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا، وثبات الإعادة للأبعاد والأداة ككل، واعتبرت هذه القيم ملاءمة لغايات هذه الدراسة.

جدول (11): معاملات الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة لمقياس مستوى الاختيار المهني

الرقم	المجال	ثبات الإعادة	الاتساق الداخلي
1	**الواقعية**	0.77	0.74
2	**البحثية**	0.75	0.76
3	**الاجتماعية**	0.80	0.75
4	**التقليدية**	0.73	0.70
5	**المغامرة**	0.76	0.69
6	**الفنية**	0.76	0.78
	مقياس درجة استخدام مهارات الاختيار المهني	**0.78**	**0.74**

إجراءات تطبيق مقياس الاختيار المهني:

طبق الباحث المقياس على الطلبة بشكل زمري في قاعتين منفصلتين، حيث تم اختيار (98) طالباً وطالبة من طلبة الصف الأول ثانوي عشوائياً وهي الفئة المستهدفة بالدراسة، من العدد الكلي (203) طالباً وطالبة، حيث تم وضع الذكور في قاعة منفصلة عن قاعة الإناث، وقد كان عدد الذكور (48) طالباً، وعدد الإناث (50) طالبة، ثم تم شرح المقياس من قبل الباحث للقاعتين بنفس الوقت، حيث كان للذكور الشرح المباشر، وللإناث عن طريق الكاميرا، وبدأ الطلبة بتعبئة المقياس كما تمت متابعته من قبل المعلمين والمعلمات المشرفين على البرنامج، كما تم التأكد من توفير الجو والوقت الملائم لتعبئة المقياس، بالشكل المناسب وبالطريقة الملائمة، والتأكيد على الإجابة بكل موضوعية ومصداقية وبعيدًا عن التسرع.

طرق استخراج الدرجات على مقياس الاختيار المهني:

في ضوء سلم الإجابة على فقرات المقياس، تم تدريج سلم الاستجابة حسب تدريج ليكرت الخماسي، حيث تتراوح الإجابة على جميع فقرات المقياس ما بين (موافق بشدة، موافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة) وتقابلها الدرجات (5 – 4 – 3 – 2 – 1) على التوالي لجميع الفقرات، وبذلك تتراوح الدرجات على مقياس مهارات الاختيار المهني بين (36) وهي تمثل أدنى درجة يمكن أن يحصل عليها المفحوص، و(180) وتمثل أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها المفحوص على المقياس، في حين يمثل متوسط المقياس (108) درجة.

وللحكم على آراء المستجيبين على المقياسين بعد استخراج متوسطاتهم الحسابية فقد قام الباحث بإجراء معادلة حسابية لذلك، من خلال إيجاد مدى الاستجابة على سلم الاستجابة الخماسي الذي تتراوح الإجابة على جميع فقرات المقياسين فيه ما بين (موافق بشدة، موافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة) وتقابلها الدرجات التالية على التوالي (5 – 4 – 3 – 2 – 1) **للفقرات الإيجابية،** كما قام

الباحث بوضع مجموعة من **الفقرات السلبية** (الكاشفة) وذلك للكشف عن مدى الجدية في تطبيق المقياس وهي كالتالي: (فقرة 5، فقرة 17، فقرة20، فقرة 23، فقرة 29، فقرة 35)، حيث تقابلها الدرجات التالية على التوالي (1 – 2 – 3 – 4 – 5).

وكان المدى لتلك الاستجابات يساوي أربعة، وتمت قسمتها على عدد القرارات التي تنفصل عندها الاستجابات وهو 3 قرارات (بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة منخفضة) ثم الحكم على القيمة الناتجة، وقد كانت نقاط الحكم (نقطة القطع) (1.33) وقد تم تحديدها كمعيار للفصل بين الدرجات كما هو موضح في الجدول (12):

جدول (12): المدى المعدل لدرجات مقياس مستوى الاختيار المهني

الرقم	المعيار	المدى المعدل الذي يتبعه
.1	بدرجة كبيرة	(3.68 – 5)
.2	بدرجة متوسطة	(2.34 – 3.67)
.3	بدرجة منخفضة	(1 – 2.33)

مفتاح تصحيح فقرات مقياس الاختيار المهني:

احتوى المقياس على التدريج الذي أشير إليه سابقا وهو تدريج ليكرت الخماسي والذي احتوى على الدرجات (موافق بشدة، موافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة).

وقد قام الباحث بحساب المتوسطات على تلك الدرجات لدى أفراد عينة الدراسة وذلك لأن استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في هذه الاستجابات هو الأسلوب المستخدم والأنسب إحصائياً.

حيث أشار الباحث إلى متوسط كل سلم من الاستجابات مع أفراد عينة الدراسة للإشارة إلى مستوى الاختيار المهني حسب المقياس المعد لتحقيق أهداف الدراسة.

إجراءات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة تم إتباع الخطوات والإجراءات الآتية:

1. تحديد مشكلة الدراسة وأسئلتها وأهدافها.
2. تطوير أداتي الدراسة الحالية وهما مقياس الذكاءات المتعددة ومقياس الاختيار المهني لطلبة المرحلة الثانوية، من خلال الرجوع للأدب النظري والدراسات السابقة.
3. تحكيم أداتي الدراسة من قبل أعضاء هيئة تدريسية مختصين في الجامعات الأردنية والسعودية.
4. تم استخراج كتب تسهيل مهمة تطبيق الدراسة من الدوائر المختصة في دولتي الأردن والسعودية والموضحة في الملحق (6).
5. توزيع مقياسي الدراسة على عينة الدراسة لغايات جمع البيانات من خلال الاستعانة بالقائمين على البرنامج لتوزيع المقياس على الطلبة.
6. تفريغ نتائج الاستبيانات في برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الانسانية والاجتماعية (SPSS) ثم معالجتها واستخراج النتائج.
7. الخروج بالمقترحات والتوصيات.

متغيرات الدراسة:

المتغيرات الرئيسة:

1. **الذكاءات المتعددة** وينبثق منه الذكاءات التالية: (الذكاء الطبيعي، والذكاء الموسيقي–الإيقاعي، والذكاء المنطقي – الرياضي، والذكاء الذاتي، والذكاء الاجتماعي، والذكاء البدني – الحركي، والذكاء اللغوي، والذكاء الديني، والذكاء البصري–المكاني).

2. **الاختيـار المهنـي** وينبثـق منـه المهـارات التاليـة: (الواقعيـة، والبحثيـة، والاجتماعيـة، والتقليديـة، والمغامرة، والفنية)

المتغيرات التصنيفية الديموغرافية: الجنس (ذكر، أنثى).

المعالجة الإحصائية:

قام الباحث بإدخال النتائج إلى برنامج الرزم الإحصائية (Spss V.20):

1- لإجابة السؤالين الأول والثاني تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد عينـة الدراسـة علـى مقياسـي الدراسـة، وذلـك لإيجـاد مسـتوى الـذكاءات المتعـددة ومسـتوى الاختيار المهني لدى أفراد عينة الدراسة.

2- ولإجابـة السـؤال الثالـث لفحـص العلاقـة الارتباطيـة بـين مسـتوى الـذكاءات المتعـددة، ومسـتوى الاختيـار المهنـي تـم اسـتخدام معامـل الارتبـاط بيرسـون (Person Correlation) بـين كـل واحدة من الذكاءات وكل مهارة من مهارات الاختيار المهني.

3- ولإجابـة السـؤالين الرابـع والخـامس لفحـص الفـروق التـي تعـزى للجـنس بفئتيـه (ذكـر، أنثـى) فـي مسـتوى الـذكاءات المتعـددة، ومسـتوى الاختيـار المهنـي فقـد تـم اسـتخدام تحليـل التبـاين المتعـدد (MANOVA)، لتحديد أثر الفروق الدالة من غيرها في مستوى الاستخدام.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

هدفت الدراسة الحالية التعرف إلى العلاقة بين مستوى الذكاءات المتعددة والاختيار المهني وعلاقة ذلك بالجنس، وقد تمت الإجابة عن الأسئلة الموضوعة لها بما يأتي:-

1. إجابة السؤال الأول والذي نص على: ما مستوى الذكاءات المتعددة لدى الطلبة الموهوبين في الصف الأول الثانوي في منطقة تبوك في المملكة العربية السعودية؟

وللإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة للأبعاد مجتمعة وعلى المقياس ككل ، كما يوضح في الجدول (13):

جدول (13): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على أبعاد مقياس مستوى الذكاءات المتعددة وعلى المقياس ككل

رقم البعد	البعد (الذكاء)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	رتبة البعد	درجة الاستخدام
1	**الذكاء الطبيعي**	4.12	.490	7	بدرجة كبيرة
2	**الذكاء الموسيقي- الإيقاعي**	3.79	.848	9	بدرجة كبيرة
3	**الذكاء المنطقي - الرياضي**	4.03	.460	8	بدرجة كبيرة
4	**الذكاء الذاتي**	4.54	.418	2	بدرجة كبيرة
5	**الذكاء الاجتماعي**	4.24	.585	3	بدرجة كبيرة
6	**الذكاء البدني - الحركي**	4.12	.530	6	بدرجة كبيرة
7	**الذكاء اللغوي**	4.13	.540	5	بدرجة كبيرة
8	**الذكاء الديني**	4.60	.404	1	بدرجة كبيرة
9	**الذكاء البصري- المكاني**	4.16	.624	4	بدرجة كبيرة
المقياس ككل		4.19	.335		بدرجة كبيرة

يلاحظ من الجدول أعلاه أن **البعد الثامن: الذكاء الديني**، قد حصل على أعلى استجابة بمتوسط حسابي وقدره (4,60) ويشير إلى درجة مرتفعة في الذكاءات المتعددة وانحراف معياري وقدره

(0,40)، في حين تلاه **البعد الرابع: الذكاء الذاتي**، وحصل على الدرجة الثانية من حيث امتلاكه لدى الطلبة بمتوسط حسابي وقدره (4,54) ، ويشير إلى درجة مرتفعة ايضاً وانحراف معياري وقدره (0,41)، ثم تلاه **البعد الخامس: الذكاء الاجتماعي** بمتوسط حسابي وقدره (4,24) ويشير إلى درجة مرتفعة أيضا وانحراف معياري وقدره (0,58)، وجاء في المرتبة الرابعة **البعد التاسع: الذكاء البصري- المكاني** بمتوسط حسابي وقدره (4,16) وانحراف معياري وقدره (0.62)، ويشير إلى درجة مرتفعة أيضاً، **وتلاه البعد السابع: الذكاء اللغوي** بمتوسط حسابي وقدره (4,13) وانحراف معياري وقدره (0,54) ويشير إلى درجة مرتفعة أيضاً، وجاء في المرتبة السادسة **البعد السادس: الذكاء البدني** بمتوسط حسابي وقدره (4,12) وانحراف معياري وقدره (0.53) ويشير إلى درجة مرتفعة أيضاً، وتلاه **البعد الأول: الذكاء الطبيعي** بمتوسط حسابي وقدره (4,12) وانحراف معياري وقدره (0,49) ويشير إلى درجة مرتفعة أيضاً، ثم تلاه **البعد الثالث: الذكاء المنطقي- الرياضي** بمتوسط حسابي وقدره (4,03) وانحراف معياري وقدره (0,46) ويشير إلى درجة مرتفعة أيضاً، وجاء في المرتبة الأخيرة **البعد الثاني: الذكاء الموسيقي- الإيقاعي** بمتوسط حسابي وقدره (3.79) وانحراف معياري وقدره (0.84) ويشير إلى درجة مرتفعة لدى أفراد عينة الدراسة كما يظهر في الجدول، وقد كان متوسط الاستجابة لأفراد عينة الدراسة على المقياس ككل بمتوسط مقداره (4,19) وهو يشير إلى درجة كبيرة وبانحراف معياري وقدره (0,335).

2. إجابة السؤال الثاني والذي نص على: ما مستوى الاختيار المهني لدى الطلبة الموهوبين في الصف الأول الثانوي في منطقة تبوك في المملكة العربية السعودية؟

وللإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة للأبعاد مجتمعة وعلى المقياس ككل ، كما يوضح في الجدول (14):

جدول (14): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على أبعاد مقياس مستوى الاختيار المهني وعلى المقياس ككل

رقم البعد	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	رتبة البعد	درجة الاستخدام
1	**اختيار الواقعية**	4.09	0.667	2	بدرجة كبيرة
2	**اختيار البحثية**	4.02	0.492	3	بدرجة كبيرة
3	**اختيار الاجتماعية**	4.23	0.477	1	بدرجة كبيرة
4	**اختيار التقليدية**	3.07	0.724	6	بدرجة متوسطة
5	**اختيار المغامرة**	3.31	1.292	5	بدرجة متوسطة
6	**اختيار الفنية**	3.89	0.656	4	بدرجة كبيرة
	المقياس ككل	3.77	0.476		بدرجة كبيرة

يلاحظ من الجدول أعلاه أن **البعد الثالث: اختيار الاجتماعية**، قد حصل على أعلى استجابة بمتوسط حسابي وقدره (4,23) ويشير إلى درجة مرتفعة في مستوى الاختيار المهني وانحراف معياري وقدره (0,477)، في حين تلاه **البعد الأول: اختيار الواقعية**، وحصل على الدرجة الثانية من حيث امتلاكه لدى الطلبة بمتوسط حسابي وقدره (4,09)، ويشير إلى درجة مرتفعة ايضاً وانحراف معياري وقدره (0,667)، ثم تلاه **البعد الثاني: اختيار البحثية** بمتوسط حسابي وقدره (4,02) ويشير إلى درجة مرتفعة أيضا وانحراف معياري وقدره (0,492)، وجاء في المرتبة الرابعة **البعد السادس: اختيار الفنية** بمتوسط حسابي وقدره (3.89) وانحراف معياري وقدره (0.656)، ويشير إلى درجة مرتفعة أيضاً، **وتلاه البعد الخامس: اختيار المغامرة** بمتوسط حسابي وقدره (3,31) وانحراف معياري وقدره (1,292) ويشير إلى درجة متوسطة، وجاء في المرتبة الأخيرة **البعد الرابع: اختيار التقليدية** بمتوسط حسابي وقدره (3.07) وانحراف معياري وقدره (0.724) ويشير إلى درجة مرتفعة لدى أفراد عينة الدراسة كما يظهر في الجدول، وقد كان متوسط الاستجابة لأفراد عينة الدراسة على المقياس ككل بمتوسط مقداره (3,77) وهو يشير إلى درجة كبيرة وبانحراف معياري وقدره (0,476).

3. إجابة السؤال الثالث والذي نص على: هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (α = 0.05) بين مستوى الذكاءات المتعددة ومستوى الاختيار المهني لدى الطلبة الموهوبين في الصف الأول الثانوي في منطقة تبوك في المملكة العربية السعودية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم فحص العلاقة بين مستوى الذكاءات المتعددة ومستوى الاختيار المهني من خلال إجراء اختبار بيرسون لفحص العلاقة الخطية بين المتغيرات كما يظهر في الجدول (15):

جدول (15): معاملات الارتباط لفحص العلاقة بين مستوى الذكاءات المتعددة ومستوى الاختيار المهني حسب معامل ارتباط بيرسون

رقم البعد	أبعاد الذكاءات المتعددة	مؤشرات العلاقة	أبعاد الاختيار المهني						أبعاد الاختيار المهني ككل
			الواقعية	البحثية	الاجتماعية	التقليدية	المغامرة	الفنية	
1	الطبيعي	معامل بيرسون	0.184	0.019	0.038	.007	.099	.408**	.193
		الدلاله الإحصائية	0.070	0.850	0.707	.943	.332	.000	.057
2	الموسيقي	معامل بيرسون	0.155	0.074	−0.047−	.112	.189	.198	.200*
		الدلاله الإحصائية	0.128	0.469	0.643	.274	.062	.051	.048
3	المنطقي	معامل بيرسون	0.122	0.312**	0.317**	−.081−	−.021	.066	.120
		الدلاله الإحصائية	0.231	0.002	0.001	.430	.837	.520	.238
4	الذاتي	معامل بيرسون	0.076	0.077	0.024	−.133−	.056−	.014	.021−
		الدلاله الإحصائية	0.455	0.453	0.811	.192	.586	.895	.840
5	الاجتماعي	معامل	0.285**	0.264**	0.367**	.194	.237*	.320**	.403**

		بيرسون							
		الدلاله الإحصائية	0.004	0.009	0.000	.055	.019	.001	.000
6	البدني	معامل بيرسون	0.236*	0.108	0.225*	.109	.130	.267**	.259*
		الدلاله الإحصائية	0.019	0.292	0.026	.286	.204	.008	.010
7	اللغوي	معامل بيرسون	0.259**	0.098	0.175	-.037-	.026	.170	.148
		الدلاله الإحصائية	0.010	0.338	0.084	.716	.798	.094	.145
8	الديني	معامل بيرسون	0.242*	0.064	0.220*	.202-*	.099-	.003	.009
		الدلاله الإحصائية	0.016	0.529	0.029	.046	.332	.976	.929
9	البصري	معامل بيرسون	– 0.522**	0.137	0.226*	.116	.125	.245*	.326**
		الدلاله الإحصائية	0.000	0.178	0.025	.256	.221	.015	.001
أبعاد الذكاءات المتعددة ككل			0.402**	0.223*	0.268**	.020	.132	.327**	.317**
			.000	.027	.008	.847	.195	.001	.001

*** دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (α = 0.01)**

يلاحظ من الجدول (15) وجود علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (α = 0.01) بين كل من الذكاء الطبيعي وبعد الفنية من مستوى الاختيار المهني حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.40) كما يظهر من الدلالة الإحصائية.

كما يلاحظ أيضاً وجود علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (α = 0.01) بين كل من الذكاء المنطقي وبعد البحثية من مستوى الاختيار المهني حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.31) كما يظهر من الدلالة الإحصائية.

ويلاحظ أيضاً وجود علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (α = 0.01) بين كل من الذكاء الاجتماعي وأبعاد الواقعية والبحثية والاجتماعية والفنية وأبعاد الاختيار المهني ككل حيث

بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون على التوالي (0.28) و(0.26) و(0.36) (0.32) و(0.40) كما يظهر من الدلالة الإحصائية.

كما يلاحظ وجود علاقة ارتباطية عكسية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.01$) بين كل من الذكاء البصري وبعد الواقعية وأبعاد الاختيار المهني ككل حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (-0.52) كما يظهر من الدلالة الإحصائية.

ويلاحظ أيضاً وجود علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.01$) بين كل من مستوى الذكاءات المتعددة ككل وأبعاد الواقعية والاجتماعية والفنية من مستوى الاختيار المهني، كما يظهر من الدلالة الإحصائية.

ويلاحظ أخيراً وجود علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.01$) بين كل من مستوى أبعاد الذكاءات المتعددة ككل ومستوى أبعاد الاختيار المهني ككل حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.40) كما يظهر من الدلالة الإحصائية.

4. إجابة السؤال الرابع والذي نص على: هل توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) في مستوى الذكاءات المتعددة لدى الطلبة الموهوبين في الصف الأول الثانوي في منطقة تبوك في المملكة العربية السعودية تعزى لمتغير الجنس؟

ولفحص الفروق التي تعزى لأثر متغير (الجنس) على الدرجة الكلية في مستوى الذكاءات المتعددة فقد تم إجراء اختبار تحليل التباين المتعدد (MANOVA) على الدرجة الكلية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على الدرجة الكلية باستخدام اختبار (وليكس لامبدا) كجزء من اختبار تحليل التباين المتعدد، من خلال فحص أثر كل متغير من تلك المتغيرات، كما يظهر في الجدول (16):

جدول (16): نتائج اختبار وليكس لامبدا (Wilks' Lambda) لأثر الجنس على مستوى الذكاءات المتعددة ككل

المتغير	القيمة	اختبار ف	درجات الحرية / البسط	درجات الحرية/ المقام	الدلالة الإحصائية
الجنس	0.858	1.625^{b}	9.000	88.000	0.120

يتضح من الجدول (16) عدم وجود فروق دالة إحصائياً على المقياس الكلي لمستوى الذكاءات المتعددة تعزى إلى متغير الجنس، ولإيجاد الفروق التي تعزى لذلك المتغير في مستوى كل نوع من تلك الذكاءات تم إجراء اختبار (Multivariate) لفحص الفروق التي تعزى للجنس في كل واحدة من الذكاءات على حدة، ويبين الجدول (17) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للذكاءات المتعددة تبعاً لفئات متغير الجنس:

جدول (17): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس لأثرها في مستوى الذكاءات المتعددة

البعد	العدد	البعد (الفئة)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الأول	**48**	**ذكر**	4.1625	0.49792
	50	**أنثى**	4.0800	0.48319
	98	**المجموع**	4.1204	.048968
الثاني	**48**	**ذكر**	3.7042	0.91138
	50	**أنثى**	3.8680	0.78310
	98	**المجموع**	3.7878	0.84795
الثالث	**48**	**ذكر**	4.0958	0.43660
	50	**أنثى**	3.9600	0.47638
	98	**المجموع**	4.0265	0.46007
الرابع	**48**	**ذكر**	4.3583	0.50522
	50	**أنثى**	4.7120	1.41200
	98	**المجموع**	4.5388	1.07815
الخامس	**48**	**ذكر**	4.1750	0.64396

	50	أنثى	4.3120	0.51928
	98	المجموع	4.2449	0.58471
السادس	48	ذكر	4.1000	0.49163
	50	أنثى	4.1400	0.56892
	98	المجموع	4.1204	0.53012
السابع	48	ذكر	4.0375	0.58877
	50	أنثى	4.2280	0.47640
	98	المجموع	4.1347	0.54016
الثامن	48	ذكر	4.5583	0.43459
	50	أنثى	4.6360	0.37185
	98	المجموع	4.5980	0.40359
التاسع	48	ذكر	4.0833	0.73436
	50	أنثى	4.2400	0.49156
	98	المجموع	4.1633	0.62415

يشير الجدول (17) إلى وجود فروق ظاهرية في المتوسطات تبعاً إلى متغير الجنس، وللكشف عن أثر متغير الجنس في كل بعد من أبعاد المقياس تم استخدام تحليل التباين متعدد المتغيرات (Multivariate) كما يظهر في الجدول (18):

جدول (18): نتائج اختبار تحليل التباين المتعدد (MANOVA) لأثر الجنس في مستوى الذكاءات المتعددة

المصدر	الرقم	المتغيرات التابعة	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	اختبار ف	الدلالة الاحصائية
الجنس	1	الذكاء الطبيعي	.167	1	.167	.693	.407
	2	الذكاء الموسيقي- الإيقاعي	.657	1	.657	.913	.342
	3	الذكاء المنطقي- الرياضي	.452	1	.452	2.160	.145
	4	الذكاء الذاتي	3.063	1	3.063	2.681	.105
	5	الذكاء الاجتماعي	.460	1	.460	1.349	.248
	6	الذكاء البدني- الحركي	.039	1	.039	.138	.711
	7	الذكاء اللغوي	.889	1	.889	3.112	.081
	8	الذكاء الديني	.148	1	.148	.906	.344

	9	الذكاء البصري- المكاني	.601	1	.601	1.552	.216
الخطأ	1	الذكاء الطبيعي	23.093	96	.241		
	2	الذكاء الموسيقي- الإيقاعي	69.088	96	.720		
	3	الذكاء المنطقي- الرياضي	20.079	96	.209		
	4	الذكاء الذاتي	109.689	96	1.143		
	5	الذكاء الاجتماعي	32.703	96	.341		
	6	الذكاء البدني- الحركي	27.220	96	.284		
	7	الذكاء اللغوي	27.413	96	.286		
	8	الذكاء الديني	15.652	96	.163		
	9	الذكاء البصري- المكاني	37.187	96	.387		
الكلي المعدل	1	الذكاء الطبيعي	23.259	97			
	2	الذكاء الموسيقي- الإيقاعي	69.745	97			
	3	الذكاء المنطقي- الرياضي	20.531	97			
	4	الذكاء الذاتي	112.753	97			
	5	الذكاء الاجتماعي	33.162	97			
	6	الذكاء البدني- الحركي	27.259	97			
	7	الذكاء اللغوي	28.302	97			
	8	الذكاء الديني	15.800	97			
	9	الذكاء البصري- المكاني	37.788	97			

تشير نتائج الجدول (18) إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في جميع مستويات الذكاءات المتعددة.

5. إجابة السؤال الخامس والذي نص على: هل توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (α = 0.05) في مستوى الاختيار المهني لدى الطلبة الموهوبين في الصف الأول الثانوي في منطقة تبوك في المملكة العربية السعودية تعزى لمتغير الجنس؟

ولفحص الفروق التي تعزى لأثر متغير (الجنس) على الدرجة الكلية في مستوى الاختيار المهني فقد تم إجراء اختبار تحليل التباين المتعدد (MANOVA) على الدرجة الكلية لاستجابات أفراد عينة

الدراسة على الدرجة الكلية باستخدام اختبار (وليكس لامبدا) كجزء من اختبار تحليل التباين المتعدد، من خلال فحص أثر متغير الجنس، كما يظهر في الجدول (19):

جدول (19): نتائج اختبار وليكس لامبدا (Wilks' Lambda) لأثر الجنس على مستوى الاختيار المهني ككل

المتغير	القيمة	اختبار ف	درجات الحرية / البسط	درجات الحرية/ المقام	الدلالة الاحصائية
الجنس	0.855	1.224[b]	12.000	180.000	0.269

يتضح من الجدول (19) عدم وجود فروق دالة إحصائياً على المقياس الكلي لمستوى الاختيار المهني تعزى إلى متغير الجنس، ولإيجاد الفروق التي تعزى لذلك المتغير في مستوى أبعاد الاختيار المهني تم إجراء اختبار (Multivariate) لفحص أثر الجنس في كل من أبعاد الاختيار المهني، ويبين الجدول (20) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد الاختيار المهني تبعاً لفئات متغير الجنس.

جدول (20): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس لأثرها في مستوى الاختيار المهني

البعد	العدد	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الأول	**48**	**ذكر**	4.1493	.72952
	50	**أنثى**	4.0300	.60299
	98	**المجموع**	4.0884	.66718
الثاني	**48**	**ذكر**	4.0937	.55106
	50	**أنثى**	3.9567	.42165
	98	**المجموع**	4.0238	.49163
الثالث	**48**	**ذكر**	4.2257	.53317
	50	**أنثى**	4.2367	.42068
	98	**المجموع**	4.2313	.47662
الرابع	**48**	**ذكر**	2.8900	.71951

	50	أنثى	3.2500	.68847
	98	المجموع	3.0663	.72381
الخامس	48	ذكر	3.3472	.97294
	50	أنثى	3.2800	1.54760
	98	المجموع	3.3129	1.29216
السادس	48	ذكر	3.7917	.73538
	50	أنثى	3.9800	.56207
	98	المجموع	3.8878	.65618

يشير الجدول (20) إلى وجود فروق ظاهرية في المتوسطات تبعاً إلى متغير الجنس، وللكشف عن أثر متغير الجنس في كل بعد من أبعاد المقياس تم استخدام تحليل التباين متعدد المتغيرات (Multivariate) كما يظهر في الجدول (21):

جدول (21): نتائج اختبار تحليل التباين المتعدد (MANOVA) لأثر الجنس في مستوى الاختيار المهني

المصدر	الرقم	المتغيرات التابعة	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	اختبار ف	الدلالة الاحصائية
الجنس	1	بعد الواقعية	.349	1	.349	.781	0.379
	2	بعد البحثية	.460	1	.460	1.922	0.169
	3	بعد الاجتماعية	.003	1	.003	.013	0.910
	4	بعد التقليدية	3.174	1	3.174	6.395	0.013
	5	بعد المغامرة	.111	1	.111	.066	0.798
	6	بعد الفنية	.869	1	.869	2.039	0.157
الخطأ	1	بعد الواقعية	42.829	96	.446		
	2	بعد البحثية	22.984	96	.239		
	3	بعد الاجتماعية	22.032	96	.230		
	4	بعد التقليدية	47.645	96	.496		
	5	بعد المغامرة	161.849	96	1.686		
	6	بعد الفنية	40.897	96	.426		
الكلي	1	بعد الواقعية	43.178	97			
المعدل	2	بعد البحثية	23.444	97			

	3	**بعد الاجتماعية**	22.035	97			
	4	**بعد التقليدية**	50.819	97			
	5	**بعد المغامرة**	161.959	97			
	6	**بعد الفنية**	41.765	97			

تشير نتائج الجدول (21) إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في جميع أبعاد مستوى الاختيار المهني عدا بعد التقليدية الذي كان دال إحصائياً، ويتضح عند النظر إلى المتوسطات الحسابية في جدول (20) لدى كل من الذكور والإناث فإن القيمة تشير إلى أن الإناث قد تفوقن على الذكور حيث كان متوسط الذكور (2.89) في حين بلغ متوسط استجابات الإناث (3.25).

وكما يلاحظ في جدول (21) فإن قيمة اختبار (F) هي (6.395) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α = 0.05) كما يظهر من الدلالة الإحصائية.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

يعرض هذا الفصل مناقشة نتائج الدراسة الحالية ومدى اتفاقها واختلافها مع نتائج الدراسات السابقة والأسباب التي تعود إليها تلك النتائج كما يلي:

1. مناقشة نتائج السؤال الأول والذي نص على: ما مستوى الذكاءات المتعددة لدى الطلبة الموهوبين في الصف الأول الثانوي في منطقة تبوك في المملكة العربية السعودية؟

أظهرت النتائج أن البعد الثامن: الذكاء الديني، قد حصل على أعلى استجابة ودرجة مرتفعة في الذكاءات المتعددة في حين تلاه البعد الرابع: الذكاء الذاتي، وحصل على الدرجة الثانية من حيث امتلاكه لدى الطلبة ويشير إلى درجة مرتفعة أيضا، ثم تلاه البعد الخامس: الذكاء الاجتماعي ويشير إلى درجة مرتفعة أيضا، وجاء في المرتبة الرابعة البعد التاسع: الذكاء البصري ويشير إلى درجة مرتفعة أيضاً، وتلاه البعد السابع: الذكاء اللغوي ويشير إلى درجة مرتفعة أيضاً، وجاء في المرتبة السادسة البعد السادس: الذكاء البدني ويشير إلى درجة مرتفعة أيضاً، وتلاه البعد الأول: الذكاء الطبيعي ويشير إلى درجة مرتفعة أيضاً، ثم تلاه البعد الثالث: الذكاء المنطقي ويشير إلى درجة مرتفعة أيضاً، وجاء في المرتبة الأخيرة البعد الثاني: الذكاء الموسيقي ويشير إلى درجة مرتفعة لدى أفراد عينة الدراسة ، وقد كان متوسط الاستجابة لأفراد عينة الدراسة على المقياس ككل بدرجة كبيرة.

وتتفق نتائج هذا السؤال جزئياً مع دراسة نجم (2009)، ودراسة روجالى ومارجسون (Rogalla, & Margison, 2004)، في حين اختلفت نتائج هذا السؤال مع دراسة وافي (2010) في تباين مستوى الذكاءات المتعددة بأنواعها المختلفة لدى الطلاب والطالبات.

وربما يعود السبب في ذلك إلى أن الإسلام في السعودية هو الدين الرسمي في المملكة العربية السعودية، وللسعودية مكانة كبيرة في العالم الإسلامي حيث أن السعودية تقع في قلب العالم الإسلامي، ويوجد بها الحرمان الشريفان، وبها قبلة جميع المسلمين، وفيها ولد نبي الإسلام سيدنا محمد بن عبد الله –صلى الله عليه وسلم– وفيها توفى، مما يساعد في تنمية الذكاء الروحي فيها، وربما يعزو هذا السبب أيضاً تراجع الذكاء الموسيقي لدى عينة الدراسة أيضاً.

2. مناقشة نتائج السؤال الثاني والذي نص على: ما مستوى الاختيار المهني لدى الطلبة الموهوبين في الصف الأول الثانوي في منطقة تبوك في المملكة العربية السعودية؟

أظهرت النتائج أن البعد الثالث: الاجتماعية، قد حصل على أعلى استجابة ويشير إلى درجة مرتفعة في مستوى الاختيار المهني، في حين تلاه البعد الأول: الواقعية، وحصل على الدرجة الثانية من حيث امتلاكه لدى الطلبة ويشير إلى درجة مرتفعة أيضا، ثم تلاه البعد الثاني: البحثية ويشير إلى درجة مرتفعة أيضا، وجاء في المرتبة الرابعة البعد السادس: الفنية، ويشير إلى درجة مرتفعة أيضاً، وتلاه البعد الخامس: المغامرة ويشير إلى درجة متوسطة، وجاء في المرتبة الأخيرة البعد الرابع: التقليدية ويشير إلى درجة متوسطة لدى أفراد عينة الدراسة، وقد كان متوسط الاستجابة لأفراد عينة الدراسة على المقياس ككل بدرجة كبيرة.

وتتفق نتائج هذا السؤال مع دراسة كل من عيروط (2010)، وفلاته (2009)، والرواشدة (2007)، وكونر ودوسون وأستون (Connor, Dewson, & Aston, 2001)، وتختلف نتائج هذا السؤال جزئياً مع دراسة نزال (2005)، والبدارين (2003)، وكوستا وماكري وهولاند (Costa, Mecrae & Holand 1984) في مستوى مهارات الاختيار المهني لدى الطلاب والطالبات.

ومما لا شك فيه أن لعملية الاختيار المهني أثر بعيد في شخصية الفرد في حياته الحاضرة والمقبلة، فهي عملية مصيرية حاسمة في أغلب الأحيان، تحدد مستقبله وترسم له معالم النجاح

والفشل، والسعادة والبؤس، والاعتدال والانحراف، والعمل والبطالة، فهي العملية التي تحيل الشباب إلى طاقات مبدعة ومنتجة إذا تهيأت لهم الفرصة بشكل إيجابي، كما يحقق الاختيار المهني كثيراً من المنافع الاقتصادية والاجتماعية والنفسية، وهذا يرتبط بدرجة كبيرة بميول الفرد التي لها علاقة كبيرة بمستوى ذكائه وقدرته العامة والخاصة، لذا تتباين مستويات الاختيار المهني لدى الأفراد حسب فروقهم الفردية الذاتية وبين الآخرين.

3. مناقشة نتائج السؤال الثالث والذي نص على: هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (α = 0.05) بين مستوى الذكاءات المتعددة ومستوى الاختيار المهني لدى الطلبة الموهوبين في الصف الأول الثانوي في منطقة تبوك في المملكة العربية السعودية؟

أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائياً بين كل من الذكاء الطبيعي وبعد الفنية من الاختيار المهني، وربما يعود السبب في ذلك إلى ما تم ذكره في الإطار النظري من أن الذكاء الطبيعي يظهر جلياً في القدرة على تحديد، وتصنيف الأشياء الموجودة في الطبيعة من نبات وأزهار وأشجار وحيوانات وطيور، مما يفسر العلاقة بين هذا الذكاء ومهارات الاختيار الفنية التي تعتمد على الطبيعة وتأملها وإدراك مكنوناتها بشكل واضح.

كما أظهرت النتائج أيضاً وجود علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائياً بين كل من الذكاء المنطقي وبعد البحثية من الاختيار المهني، وربما يعود السبب في ذلك إلى أن القدرة على تحليل المشكلات تستند إلى المنطق، والقدرة على توليد تخمينات رياضية، وتفحص المشكلات والقضايا بشكل منهجي، والقدرة على التعامل مع الأعداد وحل المسائل الحسابية، وتولد هذه القدرة مهارة التفاعل مع القضايا البحثية بشكل كبير وتساعد على الممارسة البحثية الفاعلة.

كما وأظهرت النتائج أيضاً وجود علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائياً بين كل من الذكاء الاجتماعي وبعد الاجتماعية وأبعاد الاختيار المهني ككل، وربما يعود السبب في ذلك إلى قدرات

الذكاء الاجتماعي من حيث قدرة الفرد على إدراك أمزجة الآخرين، ونواياهم وأهدافهم ومشاعرهم والتمييز بينها، إضافة إلى الحساسية للغة الجسد من خلال تعبيرات الوجه والصوت والإيماءات، ومن ثم القدرة على الاستجابة لهذه الإيماءات بطريقة إجرائية من خلال التفاعل والاندماج معهم، إضافة إلى وجود أنماط من التواصل اللغوي وغير اللغوي والانتباه الدقيق لردود أفعال الآخرين، وتساعد هذه القدرة على الإدراك الذكي لمكونات البيئة، والتفاعل والتعلم من المحيط، مما ينمي القدرة على الاختيار بشكل اجتماعي.

كما أشارت النتائج أيضا إلى وجود علاقة ارتباطيه عكسية دالة إحصائياً بين كل من الذكاء البصري وبعد الواقعية من الاختيار المهني، وربما يعود السبب في ذلك إلى أن الذكاء البصري يتمثل في القدرة على التصور الفراغي البصري، وتنسيق الصور المكانية، وإدراك الصور ثلاثية الأبعاد، إضافة إلى الإبداع الفني المستند إلى التخيل الخصب، ويتطلب هذا النوع من الذكاء توافر درجة من الحساسية للّون والخط والشكل والطبيعة والمجال، والعلاقات التي توجد بين هذه العناصر، وهذه القدرة تتوافر لدى الأشخاص الذين يتميزون بنظرة جديدة للأشياء وفريدة من نوعها، حيث تخالف الواقع وتبتعد عن المألوف.

وتتفق نتائج هذا السؤال جزئياً مع دراسة الجزار والقرشي (2008) في العلاقة بين الذكاءات المتعددة ومهارات التفكير الإبداعي، ودراسة روجالي ومارجسون (Rogalla, & Margison, 2004) التي بحثت العلاقة بين الذكاءات المتعددة بكل من الفعالية العامة وحل المشكلات. كما اتفقت جزئياً من حيث الاختيار المهني مع دراسة كوستا وماكري وهولاند (Costa, Mecrae & Holand 1984) والتي بحثت العلاقة بين الأنماط المهنية لدى هولاند لفئات لشباب وكبار السن وطلبة الكليات الجامعية.

كم اتفقت جزئياً أيضاً مع دراسة أوزديمير وهاكفزليغو (,Ozdemir, & Hacifiazliogu 2008)، والتي بحثت عن تأثير عائلة وبيئة الطلبة على إختياراتهم المهنية وتوقعاتهم الجامعية.

4. مناقشة نتائج السؤال الرابع والذي نص على: هل توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) في مستوى الذكاءات المتعددة لدى الطلبة الموهوبين في الصف الأول الثانوي في منطقة تبوك في المملكة العربية السعودية تعزى لمتغير الجنس؟

أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً في جميع مستويات الذكاءات المتعددة بين الذكور والإناث.

وتتفق نتائج هذا السؤال مع دراسة زيتون والمقدادي (2014)، وصالح (2006)، واسيك وتاريم (Isik, Tarim, 2009)، في حين اختلفت جزئياً مع دراسة فيرنهام، وكلارك، وبيلي (Furnham, chlark and bailey, 2000) في الفروق بين الجنسين في مستوى الذكاءات المتعددة لدى الطلبة.

وربما يعود السبب في ذلك إلى أن الفروق بين الذكور والإناث الموهوبين قد لا تظهر بشكل واضح وإن ظهرت عادة فهي غير دالة إحصائياً، وذلك بسبب تفوقهم في معظم المجالات بوصفهم موهوبين أصلاً حسب معايير وزارة التربية والتعليم، وذلك لأن تفوقهم قد ينمي لديهم تطويراً في مختلف المجالات بغض النظر عن الجنس.

كما يعود السبب في ذلك من وجهة نظر الباحث إلى طبيعة الفروق في الذكاء بين الذكور والإناث، والتي تشير إلى عدم وجود فروق واضحة في الذكاء العام، إلا أنه عند استخدام اختبارات الذكاء والتي تقيس القدرات العقلية الخاصة، ظهرت نتائج مختلفة في العديد من الأبحاث منها ما يؤيد وجود فروق واضحة بينهم من حيث تفوق الذكور على الإناث في بعض القدرات مثل ادراك العلاقات المكانية وحل المشكلات، وتفوق الإناث على الذكور في قدرات أخرى مثل الاستدلال

والطلاقة اللفظية والقدرة على التذكر، ومنها مايؤيد عدم وجود فروق واضحة ودالة إحصائياً في العديد من القدرات.

5. مناقشة نتائج السؤال الخامس والذي نص على: هل توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (α = 0.05) في مستوى الاختيار المهني لدى الطلبة الموهوبين في الصف الأول الثانوي في منطقة تبوك في المملكة العربية السعودية تعزى لمتغير الجنس؟

أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً في جميع أبعاد الاختيار المهني عدا بعد التقليدية، بتفوق الإناث على الذكور في هذا البعد.

وتختلف النتائج جزئياً مع دراسة كوستا وماكري وهولاند (Costa, Mecrae & Holand 1984) في مستوى مهارات الاختيار المهني لدى الطلاب والطالبات.

ويرى الباحث أن قدرة الفرد تلعب دوراً هاماً في مجرى حياته كلها، بما في ذلك قراراته واختياراته التربوية والمهنية، إلا أنه أحياناً قد تعود اختياراته المهنية إلى عوامل خارجة عن قدرته، ولا يستطيع التحكم فيها، وتؤدي دوراً أساسياً في مسيرته المهنية، بما في ذلك قراراته واختياراته الدراسية والمهنية، ويعتقد الباحث بأن درجة حرية الفرد في عملية الاختيار المهني أقل بكثير مما يعتقد، فهو يجد أن توقعاته الشخصية ليست مستقلة عن توقعات المجتمع الذي ينتمي إليه، وبخاصة النساء حيث يتأثرن بالظروف الاجتماعية السائدة في مجتمعهن أكثر من الذكور، وهذا ينطبق بشكل كبير على المجتمعات المحافظة دينياً وثقافياً.

فالمجتمع بدوره يفترض أن يقدم فرصاً مهنية معينة ترتبط بالطبقة الاجتماعية التي ينتمي إليها الأفراد، كما أشاروا إلى تأثير الأسرة كعامل رئيس ومهم في اختيارها والتكيف معها، لذا يمكن القول إن المحيط الاجتماعي أحياناً هو المسؤول عن اختيار الفرد لمهنة ما والاستمرار بها.

وربما يعود السبب في ذلك إلى ما تشير إليه الأطر النظرية العامة من نتائج بعض الدراسات بوجود علاقة قوية بين الإبداع بمستواه العالي وبين سمات الذكورة، فالشجاعة والاستقلال الشخصي، والثقة بالنفس، وتوكيد الذات، كلُّها سمات تغلب على طباع الذكور، في حين تتصف غالبية المتفوقات من الإناث بالمسايرة الاجتماعية التي تتعارض مع سمات التفوق الإبداعي، وعلى الرغم من تفوق الإناث على كثير من الذكور في التحصيل الدراسي، كما أشارت إلى ذلك العديد من الدراسات والأبحاث الانسانية والاجتماعية، إلا أن الإنجازات الكبرى والإسهامات العلمية المميزة تبقى لصالح الذكور في غالبية ميادين النشاط الإنساني، بل قد تُوجد ميادين علمية وعملية كاملة لا تتفوق فيها المرأة، ولا تصل حدَّ النبوغ، وما أن تُوجد إمرأة عبقرية في ميدان علمي أو إنساني ما، إلا ويقابلها رجل عبقري في نفس الميادين.

التوصيات:

في ضوء ما سبق من نتائج الدراسة الحالية فإن الباحث يوصي بما يلي:

1. دراسة العلاقة بين مستوى استخدام الطلبة الموهوبين للذكاءات المتعددة مع مجموعة أخرى من المتغيرات مثل (توكيد الذات، العوامل الخمسة الكبرى للشخصية،أنماط السيطرة الدماغية) حيث تبين ندرة الدراسات في هذا المجال.
2. ضرورة الاهتمام بأثر الموهبة وتفعيلها من خلال دراسة الفروق بين الطلبة الموهوبين والطلبة العاديين في مهارات الاختيار المهني.
3. تدريب الطلبة على مهارات الاختيار المهني حسب قدراتهم واهتماماتهم، من خلال الدورات وورشات العمل.

قائمة المراجع:

المراجع العربية:

1. أمزيان، محمد (2005). الذكاءات المتعددة وحل المشكلات لدى عينة من الأطفال المغاربة بالتعليم الأولي، **مجلة الطفولة العربية**، الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة، العدد الثامن عشر، الكويت.

2. جابر، عبدالحميد (2003). **الذكاءات المتعددة وتعميق الفهم**، القاهرة: دار الفكر العربي.

3. جاردنز، هوارد (2004). "**اطر العقل**" **نظرية الذكاءات المتعددة**، ترجمة محمد بلال الجيوسي، الرياض، السعودية: مكتب التربية لدول الخليج العربي.

4. جروان، فتحي (2008). **الموهبة والتفوق والإبداع**، ط (3)، عمان، الأردن: دار الفكر للطباعة والنشر.

5. جروان، فتحي (2010). **تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات**، ط (3)، العين، الإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي.

6. جروان، فتحي (2012). **الموهبة والتفوق والإبداع**، ط (4)، عمان، الأردن: دار الفكر ناشرون وموزعون.

7. الجزار، قطب، والقرشي، إبراهيم (2008). أثر إستخدام نشاطات مقترحة لتدريس التاريخ في تنمية بعض الذكاءات المتعددة ومهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، **مجلة دراسات تربوية واجتماعية**، المجلد الثاني عشر، العدد الأول، جامعة حلوان، مصر.

8. حسين، محمد (2003أ). **تربويات المخ البشري**، الطبعة الأولى، عمان، الأردن: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

9. حسين، محمد (2003ب). **قياس وتقويم قدرات الذكاءات المتعددة**، الطبعة الأولى، عمان، الأردن: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

10. حسين، محمد (2006). **مدخلك العلمي إلى ورش عمل قوة نظرية الذكاءات المتعددة**، الطبعة الأولى، عمان، الأردن: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

11. خميس، أماني (2001). **فعالية برنامج متكامل لطفل ما قبل المدرسة في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة حلوان، مصر.

12. الديب، ماجد (2011). فعالية برنامج مقترح في الذكاءات المتعددة على تنمية التحصيل والتفكير الرياضي وبقاء أثر التعلم لدى طلاب المرحلة الأساسية بمحافظة غزة، **مجلة جامعة الأقصى**، المجلد الخامس عشر، العدد الأول.

13. رفاعي، نعيم (2000). **التوجيه المهني المدرسي**، ط (2)، دمشق، سوريا: منشورات جامعة دمشق.

14. الرواشدة، رائف (2007). **العلاقة بين العوامل الخمس لدى هولاند**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الكرك، الأردن.

15. زيتون، إيمان، والمقدادي، أحمد (2014). أثر برنامج تدريسي قائم على دمج الذكاءات المتعددة وأنماط التعلم في قدرة الطالبات على حل المشكلات الرياضية ودافعيتهن لتعلم الرياضيات، **مجلة دراسات**، العلوم التربوية، المجلد (41)، العدد (1).

16. السلمان، نورة (2006). أنواع الذكاءات عند هورد جاردنر، **مجلة جامعة الملك سعود بن عبد العزيز**، الرياض، السعودية، المجلد (4)، العدد (36).

17. السيد، محمد أحمد (2002)، **مشكلات النظام التربوي العربي**، الطبعة الأولى، دار الشروق، عمان، الأردن.

18. الشيخ، حمود، ومحمد، عبدالحميد (2014). **الإرشاد المهني نشأته، أهميته، تقنياته، نظرياته، وتجارب عالمية**، الطبعة الثانية، عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

19. صالح، ماجدة (2006). نظرية الذكاءات المتعددة كمدخل لتنمية الذكاء المنطقي الرياضي والذكاء المكاني البصري لدى أطفال الروضة، **المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية**، القاهرة، مصر، المجلد (6)، العدد (42).

20. عبدالحميد، إبراهيم شوقي (2004)، الفرد في الميول المهنية حسب التخصص الأكاديمي وتعليم الوالدين لدى عينة من طالبات الجامعة، **بحث مقدم للنشر في مجلة الشؤون الاجتماعية**، جامعة القاهرة، مصر.

21. عبدالهادي، جودت، والعزة، سعيد (1999). **التوجيه المهني ونظرياته**، عمان، الأردن: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

22. عبدالهادي، جودت، والعزة، سعيد (2014). **التوجيه المهني ونظرياته**، الطبعة الثانية، عمان، الأردن: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

23. العزيزي، سيف (2011). **فاعلية برنامج إرشاد جمعي يستندان لنظريتي هولاند وسوبر في تحسين مستوى اتخاذ القرار المهني لطلاب التعليم الأساسي**، رسالة ماجستير في الإرشاد النفسي، جامعة نزوى، سلطنة عمان.

24. عياصرة، سامر، واسماعيل، نور (2012). سمات وخصائص الطلبة الموهوبين والمتفوقين كأساس لتطوير مقاييس الكشف عنهم، **المجلة العربية لتطوير التفوق**، جامعة العلوم والتكنولوجيا، صنعاء، الجمهورية اليمنية، المجلد (3) العدد (4).

25. عيروط، مصطفى (2010). تقدير درجة التوجيه المهني لطلبة الصف العاشر في مديريات تربية عمان من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، **مجلة بحوث التربية النوعية**، جامعة المنصورة، العدد الثامن عشر، المنصورة، مصر.

26. فلاته، خالد (2009). **التوجيه المهني في التعليم الثانوي وعلاقته بعزوف الطلاب عن الالتحاق بالكلية التقنية في مدينة مكة المكرمة**، رسالة ماجستير في التوجيه المهني، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

27. كرم، سميحة، والباكر، فاطمة (2002). **مدى وعي الأمهات بتنمية القدرات الابتكارية لدى طفل ما قبل المدرسة**، بحث منشور في أعمال الندوة عن دور المدرسة والأسرة والمجتمع في تنمية الابتكار (الجزء الثاني)، المنعقد في كلية التربية بجامعة قطر في الفترة ما بين 25-28 مارس، قطر.

28. محمود، أماني (2013). **تعليم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة**، مترجم، عمان، الأردن: دار الفكر للنشر والتوزيع.

29. نجم، هاني (2009). **مستوى التفكير الرياضي وعلاقته بالذكاءات المتعددة لدى طلبة الصف الحادي عشر بغزة**، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

30. نزال، كمال (2005). **الميول المهنية والاختيار المهني لدى طلبة الصف الأول الثانوي في الأردن.** أطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

31.نعامة، سليم (2001). **مشكلات العمل والإنتاج في المؤسسة الصناعية**، ط (2)، دمشق، سوريا: مطبعة عكرمة.

32.نوفل، محمد (2010). **الذكاء المتعدد في غرفة الصف النظرية والتطبيق**، الطبعة الثانية، عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

33.وافي، عبدالرحمن (2010). **المهارات الحياتية وعلاقتها بالذكاءات المتعددة لدى طلبة المرحلة الثانوية في قطاع غزة**، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

المراجع الأجنبية:

1. Armstrong, Th. (2000), **Multiple Intelligence in the classroom.** (2nd Ed), Alexandia, VA: Association for supervision and Curriculum Development.
2. Connor, Helen. Dewson, Sara. Aston, Jan. (2001), **Social Class and Higher Education:** Issues affecting Decisions on Partiaipaion by Lower Social Class Groups.
3. Costa, P. T. McCrae, R. R. and Holand, J. L. (1984). Personality and vocational interests in an adult sample. **Journal of Applied Psychology**, 69 (3), P 390-400.
4. Costa. P.T and McCrae.R.R. (1992). Revised NEO Personality Inventory (NEO-PI-R) and NEO five- Factor Inventory (NEO-FFI) **Professional manual. Odessa. FL: Psychological Assessment Resources**.
5. Furnhaim, N. Chlark, J. and Bailey, M. (2000) G**ender differences in estimates of multiple intelligences**.
6. Gardner, H (1993), **Multiple Intelligence,** NewYork: Basic Books
7. Gardner, Howard (2004). **"Mind Frames" theory of multiple intelligences**, translated by Muhammad Jayyousi, Riyad, Saudi Arabia: Education Office for Arab Gulf states.
8. Holland, J. L. (2000) Making Vocational Choices: A theory of vocational personalities and work environments (3rd ed). Odessa, FL: **Psychological Assessment Resources.**

9. Howard Gardner. (2010). **Multiple intelligences.** http://www.howardgardner.com/MI/mi.html
10. Isik, Dilek; Tarim, Kamuran(2009),The effects of Multiple Intelligences & Cooperative Learning at Mathematics Skills Achievement for Grade 4 in Elementary School Mathematics; **Asia Pacific Education Review**, v10 n4.
11. Mahmoud, Amani (2013). **Learning for special needs children,** translated, Amman, Jordan: House of thought for publication and distribution.
12. Ozdemir, Nesrin and Hacifiazliogu, Ozge (2008), Influence of Family and Environment on student occupational choices and expectations of their prospective, Universalities, **Social Behavior and Personality Journal**, No. 36, Vo. 14.
13. Roberti, J. W., Fox, D. J. and Tunick R. H. (2003). The differences in professional trends patterns to the Holland's among college students in texas. **Journal of Career Assessment**, 11 (3), PP: 308-327.
14. Rogalla, M. and Margison, J (2004), The relationship between multiple intelligences with both of general efficiency and problem-solving, **Roeper Review**, 26 (3).
15. Swanson. J and Fonad. N. (1999). **Career Theory and Practice**, California. Sage publication. Inc.
16. Whiston, S (2006): The Relationship among Family Interaction Patterns and Career in Decision and Career Decision making self – Efficacy. **Journal of Career Development**. Vol 23. No (2).
17. Renzulli, J.S. (1979).**What makes giftedness? Are-examination of the definition of the gifted and talented**. Ventura, CA: Ventura County Superintendent of Schools office.
18. Masse, P. & Gagne, F. (1999) **Observation on Enrichment and Acceleration, In Face to Face with Giftedness**.eds. Bruce M. shore et al.

ملحق (1)

مقياس الذكاءات المتعددة (الصورة الأولية)

السادة المحكمين المحترمين:

يقوم الباحث إبراهيم بن عبد المحسن بن عبد الله السكيني بدراسة بعنوان "الذكاءات المتعددة وعلاقتها بالاختيار المهني لدى الطلبة الموهوبين في الصف الأول الثانوي في منطقة تبوك في المملكة العربية السعودية"، هذا وسوف يطبق مقياس الدراسة " **مقياس الذكاءات المتعددة** " لجمع البيانات المطلوبة في منطقة تبوك في المملكة العربية السعودية، فأرجو من حضرتكم إبداء ملاحظاتكم من حيث حذف فقرات، وإضافة فقرات، وتعديل صياغة فقرات للمقياس المرفق لديكم، شاكراً لكم حسن تعاونكم.

يرجى التكرم بتطبيق مقياس الدراسة من خلال الإجابة على جميع فقراته

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

الباحث

البيانات الديموغرافية:

الجنس: O ذكر O أنثى

مقياس الذكاءات المتعددة (الصورة الأولية)

الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
	القسم الأول: الذكاء الطبيعي					
1-	أستمتع بتصنيف الأشياء وفقاً لسماتها المشتركة.					
2-	اهتم بالقضايا البيئية.					
3-	أحافظ على المتنزهات القومية.					
4-	وضع الأشياء في ترتيب هرمي يعطي معنى لي.					
5-	أدرك دقائق الأمور.					
6-	لدي القدرة على تمييز الأشياء وفقاً لأصولها وخصائصها الطبيعية.					
7-	أستمتع بالنظر إلى الطبيعة وتأمل موجوداتها.					
	القسم الثاني: الذكاء الموسيقي-الإيقاعي					
1-	أستطيع تتبع الألحان الموسيقية بسهولة.					
2-	أتحرك مع الإيقاع بسهولة.					
3-	أستمتع بعزف الموسيقى.					
4-	أستجيب لإيقاع الشعر.					
5-	يكون التركيز صعباً عندما تكون هناك ضوضاء.					
	القسم الثالث: الذكاء المنطقي – الرياضي					
1-	يُعرَف عني بأني منظم.					
2-	أميل إلى تحديد أولوياتي بدقة.					
3-	أشعر بإحباط عندما أتعامل مع الناس غير المنظمين.					
4-	أستطيع إكمال العمليات الحسابية بسهولة في ذهني.					
5-	أستمتع بحل الألغاز المنطقية.					
	القسم الرابع: الذكاء الذاتي					
1-	يهمني أن أرى دوري في "الصورة الكبيرة" للأشياء.					
2-	أستمتع بمناقشة الأسئلة التي تدور حول الحياة بصورة عامة.					
3-	أستمتع برؤية العمل الفني.					
4-	أحب السفر لزيارة المناطق الخلابة.					
5-	أتعلم الأمور الجديدة بشكل أفضل عندما أرى تطبيقها على					

	أرض الواقع.					
-6	أحب أن أترك بصمتي في ما حولي.					
	القسم الخامس: الذكاء الاجتماعي					
-1	أتعلم بشكل أفضل من خلال تفاعلي مع الآخرين.					
-2	أستمتع بالمحادثة غير الرسمية.					
-3	أشعر بمتعة بالعمل الجماعي.					
-4	الأصدقاء مهمون بالنسبة لي.					
-5	أستمتع بالمناقشات الجادة.					
	القسم السادس: الذكاء البدني – الحركي					
-1	أستمتع بالأعمال اليدوية.					
-2	أخصص جزء من وقتي للألعاب الرياضية.					
-3	أستخدم التعابير غير اللفظية عندما اتصل بالآخرين.					
-4	يشعرني الخمول بالتعب.					
-5	أستمتع بالأنشطة الشخصية.					
-6	أتميز في الرياضات والأنشطة الحركية عن الآخرين.					
	القسم السابع: الذكاء اللغوي					
-1	أهتم باللغات الأجنبية.					
-2	أستمتع بألغاز الكلمات مثل الكلمات المتقاطعة والمبعثرة.					
-3	تدوين الملاحظات يساعدني على التذكر.					
-4	أشرح أفكاري بسهولة للآخرين.					
-5	أستمتع بالمشاركة في المناظرات.					
	القسم الثامن: الذكاء الديني					
-1	يعتبر الدين مهم بالنسبة لي.					
-2	يوجد لدي وعي تام بمعتقداتي الدينية.					
-3	إيماني بالشيء يزيد من جهدي إزاءه.					
-4	أحتاج أن أعرف لماذا يجب علي القيام بالشئ قبل أن أوافق على أدائه.					
-5	أتعلم بشكل أفضل عندما يكون للموضوع ارتباط ديني.					
	القسم التاسع: الذكاء البصري-المكاني					
-1	إعادة ترتيب الغرفة ممتع لي.					
-2	أستمتع في إعادة تصميم الغرفة.					

3-	استخدم الرسوم البيانية للتذكر.					
4-	أستطيع استدعاء الأشياء على هيئة صور عقلية.					
5-	أستطيع أن أتصور الأفكار في ذهني.					

ملحق (2)

مقياس الذكاءات المتعددة (الصورة النهائية)

أعزائي الطلبة:

يقوم الباحث إبراهيم بن عبد المحسن بن عبد الله السكيني بدراسة بعنوان "الذكاءات المتعددة وعلاقتها بالاختيار المهني لدى الطلبة الموهوبين في الصف الأول الثانوي في منطقة تبوك في المملكة العربية السعودية"، هذا وسوف يطبق مقياس الدراسة " **مقياس الذكاءات المتعددة** " المرفق لديكم لجمع البيانات المطلوبة في منطقة تبوك في المملكة العربية السعودية، ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمية.

يرجى التكرم بتطبيق مقياس الدراسة من خلال الإجابة على جميع فقراته

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

الباحث

البيانات الديموغرافية:

الجنس: O ذكر O أنثى

مقياس الذكاءات المتعددة (الصورة النهائية)

حسب ماتم توزيعه على عينة الدراسة

الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1	أستمتع بتصنيف الأشياء وفقاً لسماتها المشتركة.					
2	أستطيع تتبع الألحان الموسيقية بسهولة.					
3	يُعرف عني بأني منظم.					
4	يهمني أن أرى دوري في "الصورة الكبيرة" للأشياء.					
5	أتعلم بشكل أفضل من خلال تفاعلي مع الآخرين.					
6	أستمتع بالأعمال اليدوية.					
7	أهتم باللغات الأجنبية.					
8	يعتبر الدين مهم بالنسبة لي.					
9	إعادة ترتيب الغرفة ممتع لي.					
10	اهتم بالقضايا البيئية.					
11	أتحرك مع الإيقاع بسهولة.					
12	أميل إلى تحديد أولوياتي بدقة.					
13	أستمتع بمناقشة الأسئلة التي تدور حول الحياة بصورة عامة.					
14	أستمتع بالمحادثة غير الرسمية.					
15	أخصص جزء من وقتي للألعاب الرياضية.					
16	أستمتع بألغاز الكلمات مثل الكلمات المتقاطعة والمبعثرة.					
17	يوجد لدي وعي تام بمعتقداتي الدينية.					
18	أستمتع في إعادة تصميم الغرفة.					
19	أحافظ على المتنزهات القومية.					
20	أستمتع بعزف الموسيقى.					
21	أشعر بإحباط عندما أتعامل مع الناس غير المنظمين.					
22	أستمتع برؤية العمل الفني.					
23	أشعر بمتعة بالعمل الجماعي.					
24	أستخدم التعابير غير اللفظية عندما اتصل بالآخرين.					
25	تدوين الملاحظات يساعدني على التذكر.					
26	إيماني بالشيء يزيد من جهدي إزاءه.					

27	استخدم الرسوم البيانية للتذكر.					
28	وضع الأشياء في ترتيب هرمي يعطي معنى لي.					
29	أستجيب لإيقاع الشعر.					
30	أستطيع إكمال العمليات الحسابية بسهولة في ذهني.					
31	أحب السفر لزيارة المناطق الخلابة.					
32	الأصدقاء مهمون بالنسبة لي.					
33	يشعرني الخمول بالتعب.					
34	أشرح أفكاري بسهولة للآخرين.					
35	أحتاج أن أعرف لماذا يجب علي القيام بالشيء قبل أن أوافق على أدائه.					
36	أستطيع استدعاء الأشياء على هيئة صور عقلية.					
37	أدرك دقائق الأمور.					
38	يكون التركيز صعباً عندما تكون هناك ضوضاء.					
39	أستمتع بحل الألغاز المنطقية.					
40	أتعلم الأمور الجديدة بشكل أفضل عندما أرى تطبيقها على أرض الواقع.					
41	أستمتع بالمناقشات الجادة.					
42	أستمتع بالأنشطة الشخصية.					
43	أستمتع بالمشاركة في المناظرات.					
44	أتعلم بشكل أفضل عندما يكون للموضوع ارتباط ديني.					
45	أستطيع أن أتصور الأفكار في ذهني.					

ملحق (3)

مقياس الاختيار المهني (الصورة الأولية)

السادة المحكمين المحترمين:

يقوم الباحث إبراهيم بن عبد المحسن بن عبد الله السكيني بدراسة بعنوان "الذكاءات المتعددة وعلاقتها بالاختيار المهني لدى الطلبة الموهوبين في الصف الأول الثانوي في منطقة تبوك في المملكة العربية السعودية"، هذا وسوف يطبق مقياس الدراسة " **مقياس الاختيار المهني** " لجمع البيانات المطلوبة في منطقة تبوك في المملكة العربية السعودية، فأرجو من حضرتكم إبداء ملاحظاتكم من حيث حذف فقرات، وإضافة فقرات، وتعديل صياغة فقرات للمقياس المرفق لديكم، شاكراً لكم حسن تعاونكم.

يرجى التكرم بتطبيق مقياس الدراسة من خلال الإجابة على جميع فقراته

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

الباحث

البيانات الديموغرافية:

الجنس: O ذكر O أنثى

مقياس الاختيار المهني (الصورة الأولية)

الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
	القسم الأول: الواقعية					
1-	أستجيب للظروف البيئية لتحديد عملي.					
2-	أستجيب للظروف الاجتماعية لتحديد عملي.					
3-	أستجيب للظروف الاقتصادية لتحديد عملي.					
4-	أستجيب للظروف المكانية لتحديد عملي.					
5-	أحدد عملي حسب احتياجات السوق.					
6-	أحدد عملي حسب ميولي.					
7-	تسيرني الظروف البيئية وتجبرني على اختيار العمل المتوفر.					
	القسم الثاني: البحثية					
1-	أبحث عن المهنة بشكل مستمر.					
2-	أبحث عن المهنة لتحقيق الذات.					
3-	أبحث عن العمل ليضمن لي الاستقرار.					
4-	أبحث عن العمل بشكل عشوائي.					
5-	أبحث عن المهنة التي تبدو أكثر ملائمة لي.					
6-	أبحث عن المهنة لكي أعيش.					
	القسم الثالث: الاجتماعية					
1-	أشعر بقيمتي الاجتماعية عند وجود فرصة عمل.					
2-	تساعدني الأسرة باختيار مهنتي.					
3-	تساعدني السمات الشخصية على الاستقرار المهني.					
4-	تساعدني الأنماط البيئية والمعيشية على الاستقرار المهني.					
5-	تساعدني التنشئة الأسرية على اختيار المهنة المناسبة لي.					
6-	إدراكي لذاتي وكفاءتي تساعدني على التعرف على بيئة العمل.					
7-	يهمني رأي الأهل والأقارب والأصحاب في نظرتهم للعمل الذي أختاره لنفسي.					

	القسم الرابع: التقليدية					
1-	أختار العمل المناسب لي بطريقة اعتيادية.					
2-	أختار العمل باعتمادي على خبرات الأشخاص السابقة.					
3-	أقدم للعمل عن طريق الانترنت.					
4-	أختار المهنة على أساس مهنة الأب (الوراثة).					
5-	أختار مهنتي حسب ما يختاره الاصدقاء.					
6-	تؤثر طبيعة المنطقة باختيار المهنة المناسبة لي (كالصيد على الشواطئ...وغيرها).					
	القسم الخامس: المغامرة					
1-	أندفع وراء أقاويل من قبل الاصدقاء عن مهنة معينة.					
2-	استخدم السفر وسيلة للبحث عن العمل.					
3-	أدفع المبالغ الهائلة للحصول على مهنة.					
4-	أحصل على الشهادات العلمية المكلفة مادياً للحصول على مهنة.					
5-	أسير وراء أوهام للحصول على مهنة راتبها عالي.					
6-	تقودني العاطفة للعمل بأي قطاع.					
	القسم السادس: الفنية					
1-	أدرك أهمية الأعمال الفنية.					
2-	أختار المهنة المناسبة لي في مجال الأعمال الفنية.					
3-	أشارك في الدورات التدريبية التي تؤهلني فنياً بالحصول على مهنة.					
4-	أسعى للحصول على شهادات في المجالات الفنية.					
5-	أستجيب للطلب على المهن الفنية.					
6-	احدد اختياري للمهنة الفنية المناسبة.					

ملحق (4)

مقياس الاختيار المهني (الصورة النهائية)

أعزائي الطلبة:

يقوم الباحث إبراهيم بن عبد المحسن بن عبد الله السكيني بدراسة بعنوان "الذكاءات المتعددة وعلاقتها بالاختيار المهني لدى الطلبة الموهوبين في الصف الأول الثانوي في منطقة تبوك في المملكة العربية السعودية"، هذا وسوف يطبق مقياس الدراسة " **مقياس الاختيار المهني** " المرفق لديكم لجمع البيانات المطلوبة في منطقة تبوك في المملكة العربية السعودية، ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمية.

يرجى التكرم بتطبيق مقياس الدراسة من خلال الإجابة على جميع فقراته

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

الباحث

البيانات الديموغرافية:

الجنس: O ذكر O أنثى

مقياس الاختيار المهني (الصورة النهائية)

حسب ماتم توزيعه على عينة الدراسة

الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1	أستجيب للظروف البيئية لتحديد عملي.					
2	أبحث عن المهنة بشكل مستمر.					
3	أشعر بقيمتي الاجتماعية عند وجود فرصة عمل.					
4	أختار العمل المناسب لي بطريقة اعتيادية.					
5	أندفع وراء أقاويل من قبل الأصدقاء عن مهنة معينة.					
6	أدرك أهمية الأعمال الفنية.					
7	أستجيب للظروف الاجتماعية لتحديد عملي.					
8	أبحث عن المهنة لتحقيق الذات.					
9	تساعدني الأسرة باختيار مهنتي.					
10	أختار العمل باعتمادي على خبرات الأشخاص السابقة.					
11	استخدم السفر وسيلة للبحث عن العمل.					
12	أختار المهنة المناسبة لي في مجال الأعمال الفنية.					
13	أستجيب للظروف الاقتصادية لتحديد عملي.					
14	أبحث عن العمل ليضمن لي الاستقرار.					
15	تساعدني السمات الشخصية على الاستقرار المهني.					
16	أقدم للعمل عن طريق الانترنت.					
17	أدفع المبالغ الهائلة للحصول على مهنة.					
18	أشارك في الدورات التدريبية التي تؤهلني فنياً بالحصول على مهنة.					
19	أستجيب للظروف المكانية لتحديد عملي.					
20	أبحث عن العمل بشكل عشوائي.					
21	تساعدني الأنماط البيئية والمعيشية على الاستقرار المهني.					
22	أختار المهنة على أساس مهنة الأب (الوراثة).					
23	أحصل على الشهادات العلمية المكلفة مادياً للحصول على مهنة.					
24	أسعى للحصول على شهادات في المجالات الفنية.					

					أحدد عملي حسب احتياجات السوق.	25
					أبحث عن المهنة التي تبدو أكثر ملائمة لي.	26
					تساعدني التنشئة الأسرية على اختيار المهنة المناسبة لي.	27
					أختار مهنتي حسب ما يختاره الأصدقاء.	28
					أسير وراء أوهام للحصول على مهنة راتبها عالي.	29
					أستجيب للطلب على المهن الفنية.	30
					أحدد عملي حسب ميولي.	31
					أبحث عن المهنة لكي أعيش.	32
					إدراكي لذاتي وكفاءتي تساعدني على التعرف على بيئة العمل.	33
					تؤثر طبيعة المنطقة باختيار المهنة المناسبة لي، (كالصيد على الشواطئ...وغيرها).	34
					تقودني العاطفة للعمل بأي قطاع.	35
					احدد اختياري للمهنة الفنية المناسبة.	36

ملحق (5)

قائمة أسماء المحكمين

الرقم	اسم الدكتور	الرتبة العلمية/ التخصص	الجامعة
1	د. إيمان سعيد البوريني	أستاذ مساعد/ علم نفس تربوي/ معرفي	جامعة البلقاء التطبيقية/كلية الأميرة عالية الجامعية/ الأردن
2	د. عدنان العضايله	أستاذ دكتور/ إدارة تربوية	جامعة البلقاء التطبيقية/كلية الأميرة عالية الجامعية/ الأردن
3	د. أحمد العلوان	أستاذ مشارك/ علم نفس تربوي	الجامعة الهاشمية/ الأردن
4	د. محمد عبدالله عسيري	أستاذ مشارك/ علم نفس تربوي	جامعة تبوك/ السعودية
5	د. عماد توفيق السعدي	أستاذ مشارك/ إدارة تربوية	جامعة أم القرى/ السعودية
6	د. أشرف عبدالتواب عبدالمجيد	أستاذ مشارك/ إدارة تربوية	جامعة تبوك/ السعودية
7	د. محارب علي	أستاذ مشارك/ علم نفس تربوي	جامعة تبوك/ السعودية
8	د. يسرى العلي	أستاذ مشارك/ إدارة تربوية	جامعة البلقاء التطبيقية/كلية الأميرة عالية الجامعية/ الأردن
9	د. أحمد بدح	أستاذ مشارك / إدارة تربوية	جامعة البلقاء التطبيقية/كلية الأميرة عالية الجامعية/ الأردن
10	د. نايفه الشوبكي	أستاذ مشارك/ أرشاد نفسي وتربوي	جامعة البلقاء التطبيقية/كلية الأميرة عالية الجامعية/ الأردن
11	د. صبري محمد إسماعيل	أستاذ مساعد/ علم نفس تربوي	جامعة تبوك/ السعودية

ملحق(6)

(خطابات تسهيل المهمة)

كتاب تسهيل مهمة من الكلية للملحقية الثقافية السعودية في الأردن

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة البلقاء التطبيقية
كلية الأميرة عالية الجامعية



تأسست عام ١٩٩٧

Al-Balqa' Applied University
Princess Alia University College

الرقم: ٤٢/١/٦/١١
التاريخ: ....
الموافق: ٤/١/٢٠١٥

Ref : ....
Date: ....

السادة الملحقية الثقافية السعودية المحترمين،

تحية طيبة وبعد،،،

أرجو التكرم بتسهيل مهمة *الطالب ابراهيم عبد المحسن عبد الله السكيني* ماجستير تخصص الموهبة والإبداع الرقم الجامعي (٠١٢١٣١٣٠٠٣١) لإنهاء البحث الموسوم بـ " الذكاءات المتعددة وعلاقتها بالاختيار المهني لدى الطلبة الموهوبين في الصف الأول الثانوي في منطقة تبوك بالمملكة العربية السعودية"، ويتطلب ذلك تطبيق مقياس في منطقة تبوك بالمملكة العربية السعودية.

شاكراً حسن تعاونكم.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،،

عميد الكلية

د. محمد السويلميين

نسخة: – قسم الدراسات العليا.
– قسم علم النفس والتربية الخاصة.

هاتف: ٥٦٨١٥٦٧ – ٥٦٦٦١٨٨ – ٥٦٦٦١٨٩ – ٥٦٥٤٦٤٠ (٦-٩٦٢+) – فاكس ٥٦٨٦٧٤١ (٦-٩٦٢+)، ص. ب. ٩٤٢٣٠٣، الشميساني، ص. ب: ٩٨٧٣، اللويبدة، البريد الالكتروني Palia@bau.edu.jo
Tel: (+962-6) 5681567 – 5689269 – 5666188 – 5666189 – 56654640, Fax: (+962-6) 5686741, P. O. Box: 942303, P. O. Box: 9873. Email: Palia@bau.edu.jo

كتاب تسهيل مهمة من الملحقية الثقافية السعودية في الأردن لمديرية تربية تبوك

ROYAL EMBASSY OF SAUDI ARABIA
CULTURAL BUREAU
AMMAN - JORDAN



سفارة المملكة العربية السعودية
الملحقية الثقافية
عمان - الأردن

سعادة مدير عام الإدارة العامة للتربية بمنطقة تبوك **المحترم**

السلام عليكم ورحمة الله بركاته... وبعد:

١٠٣٩٠٢٤٨٥٤

إشارة لخطاب جامعة البلقاء التطبيقية رقم ١١/٦/٧/٤٣ وتاريخ ٢٠١٥/١/٤م (المرفق) والمتضمن طلب تسهيل مهمة الطالب/**إبراهيم عبدالمحسن السكيني**، الملتحق **جامعة البلقاء التطبيقية** في تخصص **الموهبة والإبداع** لمرحلة **الماجستير** على حسابه الخاص في إجراء بحث ميداني وجمع معلومات تتعلق ببحثه لرسالة الماجستير التي هي بعنوان (**الذكاءات المتعددة وعلاقاتها بالاختيارات المهنية لدى الطلبة الموهوبين في الصف الأول الثانوي في منطقة تبوك بالمملكة العربية السعودية**)، ويستدعي ذلك تطبيق مقياس على الطلبة في الصف الأول ثانوي بمنطقة تبوك بالمملكة العربية السعودية.

آمل التلطف بالنظر في إمكانية تسهيل مهمة المذكورة وموافاتنا بموافقتكم حتى نتمكن من استكمال الموافقات النظامية المطلوبة.

وتقبلوا سعادتكم أطيب تحياتي وتقديري،،،

الملحق الثقافي السعودي في الأردن

أ.د محمد بن مفرج بن شبلي القحطاني



سفارة المملكة العربية السعودية
الملحقية الثقافية - عمّان



رقم الصادر: ١٠٧٦
التاريخ: ١٤٣٦/٠٣/١٣
المرفقات: ٦

هاتف: ٥٣٧٥٥٥٥ فاكس: ٥٣٣١٤٥٣ ص.ب ٢٧١٧ عمان ١١٨٢١ الأردن البريد الإلكتروني: www.sacm.org.jo - E-mail:sacmjo@sacm.org.jo
Tel: 5375555 Fax: 5331453 P.O.Box 2717 Amman 11821 Jordan E-mail:sacmjo@sacm.org.jo - www.sacm.org.jo

كتاب الموافقة على تطبيق المقياس من إدارة شؤون الجامعات في وزارة التعليم العالي إلى الملحق الثقافي السعودي في الأردن

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
KINGDOM OF SAUDI ARABIA
MINISTRY OF HIGHER EDUCATION
وكالة الوزارة للشؤون التعليمية
الإدارة العامة للعلاقات الجامعية
إدارة شؤون الجامعات

الرقم :
التاريخ :
المرفقات :

الموضوع :

" رسالة هاتفية "

سعادة الملحق الثقافي السعودي في الأردن **الموقر**

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته؛؛؛

أشير إلى خطابكم رقم ١٩٤٢ وتاريخ ٢٧ / ١٤٣٦/٤هـ بشأن الطلب المقدم من الطالب/ إبراهيم عبدالمحسن عبدالله السكيني المبتعث لدراسة تخصص الموهبة والابداع لمرحلة الماجستير بجامعة البلقاء التطبيقية ، بخصوص إجراء بحثها والذي هو بعنوان (الذكاءات المتعددة وعلاقتها بالاختيارات المهنية لدى الطلبة الموهوبين في الصف الأول الثانوي في منطقة تبوك بالمملكة العربية السعودية) ، والمتضمن طلب تسهيل مهمة الباحث في تطبيق أداة دراسته على طلبة الصف الأول الثانوي بمدارس منطقة تبوك ، والمشار فيه إلى خطاب سعادة مدير عام التربية والتعليم بمنطقة تبوك رقم ٣٦٧٢٩٨٩٢ وتاريخ ١٤٣٦/٤/٩هـ، وطلبكم التوجيه بهذا الخصوص .

نود الإحاطة بأنه لا مانع نظاماً من تسهيل المهمة في الحصول على البيانات المطلوبة بعد موافقة الجهة المعنية بالدراسة .

ولسعادتكم أطيب تحياتي ؛؛؛

وكيل الوزارة للشؤون التعليمية

د. محمد بن عبدالعزيز العوهلي

رقم الوارد العام : 2778

التاريخ : 1436/05/11
عدد المرفقات : 2

هاتف ٥٥٥٥ ١١٤٤١ ٩٦٦+ فاكس ٩٠٠٤ ١١٤٤١ ٩٦٦+ www.mohe.gov.sa info@mohe.gov.sa T +966 11 441 5555 F +966 11 441 9004

كتاب تسهيل مهمة من إدارة التخطيط والتطوير في وزارة التربية والتعليم في تبوك إلى مدارس برامج الموهوبين

المملكة العربية السعودية
وزارة التربية والتعليم
الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة تبوك
إدارة التخطيط والتطوير
قسم البحوث التربوية



الرقم :
التاريخ : / / ١٤٣٦هـ
المرفقات :

تعميم لجميع المدارس (برامج الموهوبين)

إلى / مدير مدرسة **حفظه الله**

إلى / مديرة مدرسة **حفظها الله**

من / مدير إدارة التخطيط والتطوير **مع التحية**

بشأن /تسهيل مهمة الطالب / إبراهيم بن عبدالمحسن بن عبدالله السكيني

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :-

إشارة إلى خطاب الملحق الثقافي في المملكة الأردنية رقم ١٠٧٦ وتاريخ ١٤٣٦/٢/١٣هـ بشان تسهيل مهمة الطالب / إبراهيم بن عبدالمحسن بن عبدالله السكيني لتطبيق أدارة البحث لرسالة الماجستير بعنوان (الذكاءات المتعددة وعلاقتها بالاختيارات المهنية لدى الطلبة الموهوبين في الصف الأول ثانوي في منطقة تبوك بالمملكة العربية السعودية).

عليه نأمل تسهيل مهمة الباحث .

ولكم خالص تحياتي ،،،

عبدالرحمن بن ناصر الناصر



The multiple intelligences and its relationship with the vocational choice among gifted students in the first secondary grade in Tabuk area in the Kingdom of Saudi Arabia.

By
Ebraheem Ben Abdelmehsen Al-sekkini

Supervisor
Dr. Eman Saeed AL-bourini
(Assistant Prof)

Abstract

This study aimed to identify the multiple intelligences and its relationship with the vocational choice among gifted students in the first secondary grade in Tabuk area in the Kingdom of Saudi Arabia, and the study used the descriptive correlative approach, and the study sample consist of (98) gifted students randomly were they participate in the national Olympics program, in partnership with the King Abdulaziz Foundation and his men "talent", which has been chosen randomly from the total number of (203) students in the first semester of the academic year 2014/2015. And to achieve the objectives of the study, the researcher has been developed two tools for this study, the first one was the nine multiple intelligences scale according to Gardner's theory of multiple intelligences, and the second one was the vocational choice scale, and have been applied to the study sample, after verifying the validity and reliability of scales.

The following study results indicated the level of multiple intelligences that religious intelligence had obtained the highest degree, followed by self-intelligence, then social intelligence, then visual intelligence, then linguistic intelligence, then physical intelligence, then natural intelligence, and then logical intelligence and musical intelligence.and also the result noted the level of vocational choice, that social dimension had obtained the highest degree, followed by realism dimension, then the research dimension, then the technical dimension, then the adventure dimension, and then in last place traditional dimension. The results showed a positive statistically significant correlation relationship between natural intelligence and the technical dimension from vocational choice level, and between the logical intelligence and research dimension, between social intelligence and dimensions of realism, research, social and technical from vocational choice level, also found a positive statistically significant correlation relationship between all dimensions of multiple intelligences level as a whole, and all dimensions of vocational choice level as a whole. The results also indicated the presence

of negative statistically significant correlation relationship between visual intelligence and the realism dimension from vocational choice level. And there are no statistically significant differences in all dimensions of multiple intelligences level, due to gender. And there are no statistically significant differences in majority of vocational choice level dimensions except the traditional dimension in favor of females.

The current study recommends to studing the relationship between the levels of multiple intelligences using among gifted students with other variables, and the need to pay attention to the effect of talent and professionally activated, through studing the differences between ordinary and gifted students in vocational choice skills, in addition to the practical recommendations which is related to the training of students on the vocational choice skills, according to their abilities and interests, through courses and workshops.

Keywords: Multiple Intelligences – Vocational Choice – Gifted Students.





AL-Balqa Applied University
Faculty of Graduate Studies

The multiple intelligences and its relationship with the vocational choice among gifted students in the first secondary grade in Tabuk area in the Kingdom of Saudi Arabia.

By
Ebraheem Ben Abdelmehsen Al-sekkini

Supervisor
Dr. Eman Saeed AL-bourini
(Assistant Prof)

This Thesis is provided to supplement the requirements for obtaining a master's degree In Gifted and Creativity

2015

Extended Summary

This study aimed to identify the multiple intelligences and its relationship with the vocational choice among gifted students in the first secondary grade in Tabuk area in the Kingdom of Saudi Arabia, and the study used the descriptive correlative approach, and the study sample consist of (98) gifted students randomly were they participat in the national Olympics program, in partnership with the King Abdulaziz Foundation and his men "talent", which has been chosen randomly from the total number of (203) students in the first semester of the academic year 2014/2015. And to achieve the objectives of the study, the researcher has been developed two tools for this study, the first one was the nine multiple intelligences scale according to Gardner's theory of multiple intelligences, and the second one was the vocational choice scale, and have been applied to the study sample, after verifying the validity and reliability of scales.

This study seeks to respond the following questions:

1- What is the level of multiple intelligences among gifted students in the first secondary grade in Tabuk area in the Kingdom of Saudi Arabia?

2- What is the level of vocational choice among gifted students in the first secondary grade in Tabuk area in the Kingdom of Saudi Arabia?

3- Is there any correlation relationship at significance level ($\alpha = 0.05$) between the level of multiple intelligences and the level of vocational choice among gifted students in the first secondary grade in Tabuk area in the Kingdom of Saudi Arabia?

4- Are there statistically significant differences at significance level ($\alpha = 0.05$) in the level of multiple intelligences among gifted students in the first secondary grade in Tabuk area in the Kingdom of Saudi Arabia due to the sex?

5- Are there statistically significant differences at significance level ($\alpha = 0.05$) in the level of vocational choice among gifted students in the first secondary grade in Tabuk area in the Kingdom of Saudi Arabia due to the sex?

The importance of the study:

The importance of the study appears through the following:

Theoretically aspect:

1- The current study lays in-depth highlight about some concepts and types and levels of multiple intelligences, and the nature, types, and level of tendencies and vocational choice and linking with the explained theory to these concepts, and linked to the real reality and the meditator reality in educational and professional environment.

2- The current study will add new information to the Arabic library and Human Sciences about the statement and clarification of the relationship between multiple intelligences and vocational choice among gifted students in Saudi Arabia.

3- The importance of this study when students selecting the quality of the profession or job were they are interested in, which are consistent with their tendencies and trends, therefore they will make the maximum effort towards it, and performing the work in creative ways, and resisting suffering from work pressures, and reaches advanced stages of the work.
4- Expecting for utilized the two tools in this study in Psychometric properties which is developed by the researcher, to conducting a subsequent studies, researches and measurements.

Practical & Scientific aspect:

1- The student's choice for specialization branches, which is consistent with their tendencies, trends, and real abilities, leads to increase excellence and creativity, which contributes for helping universities carry out their mission as they should.
2- Student enrollments in sections are consistent with the tendencies, trends, and abilities will make the maximum greater effort in academic achievement, which making them more compatible in the study, and achieve the highest rates in the achievement.
3- Student enrollments in study type, are consistent with the real trends and motivations in practicing the profession will makes their attitudes towards the profession more positive, which making them a positive contributors people in community development.
4- Providing researchers with high psychometric characteristics Scales in multiple intelligences and vocational choice.

Study methodology:

The researcher has selected the descriptive correlative approach because of its relevance to the study goals.

Conceptual and procedural definitions:

1- **Multiple Intelligences: (Gardner, 2004)** defined it “as set of capabilities that enjoyed by the individual that distinguish him from other individuals, and expressed as the total scores obtained by the student on "Gardner" scale for multiple intelligence, and these intelligences are: (linguistic/ verbal, logical/ mathematical, personal/ social, the self, physical / kinetic, musical / rhythmic, visual / spatial, natural, existential). (Gardner, 2004, Mahmoud, 2013).

And **procedurally** identifying: the degree which members of the study obtained on the level of multiple intelligences scale which contains nine types of intelligences according to (Gardner) scale, which was developed by the researcher that was used in the current study.

2- **Vocational Choice: (Holland, 2000)**, defined it “as set of individual preferences about careers, or activities, or specific hobbies, and his responsiveness and desire about what he wants to do and does not want to do, which is including many dimensions, (realism, research, social, traditional, adventure, technical)“.

And **procedurally** identifying: the degree which members of the study obtained on the level of vocational choice scale which contains six enviroment of vocational choice according to (Holland) scale, which was developed by the researcher that was used in the current study.

3- **Gifted Students: (Renzulli, 1979)** defined them as the students who are distinguished from other mental superiority in their age stage, and they have available unfamiliar capacities, distinguish them from the rest of the students, and make them very effective persons in community prosperity achieving, and they have special activities and enrichment programs with special classes.
4- **First grade secondary:** first secondary grade students from secondary schools in Saudi Arabia, which contains three classes, namely, (first secondary, second secondary, third secondary), male and female, and aged between (16-18 years) age.
5- **Tabuk region:** Located within the boundaries of the northern region of Saudi Arabia, specifically northwest Saudi Arabia, including the city of Tabuk and the surrounding towns and villages, and it's a border area with the Hashemite Kingdom of Jordan.

Conclusions:

After statistical analysis conducting, the following study results indicated the level of multiple intelligences that religious intelligence had obtained the highest degree, followed by self-intelligence, then social intelligence, then visual intelligence, then linguistic intelligence, then physical intelligence, then natural intelligence, and then logical intelligence and musical intelligence.and also the result noted the level of vocational choice, that social dimension had obtained the highest degree, followed by realism dimension, then the research dimension, then the technical dimension, then the adventure dimension, and then in last place traditional dimension. The results showed a positive statistically significant correlation relationship between natural intelligence and the technical dimension from vocational choice level, and between the logical intelligence and research dimension, between social intelligence and dimensions of realism, research, social and technical from vocational choice level, also found a positive statistically significant correlation relationship between all dimensions of multiple intelligences level as a whole, and all dimensions of vocational choice level as a whole. The results also indicated the presence of negative statistically significant correlation relationship between visual intelligence and the realism dimension from vocational choice level. And there are no statistically significant differences in all dimensions of multiple intelligences level, due to gender. And there are no statistically significant differences in majority of vocational choice level dimensions except the traditional dimension in favor of females.

Recommendations:

The current study recommends to studing the relationship between the levels of multiple intelligences using among gifted students with other variables, and the need to pay attention to the effect of talent and professionally activated, through studing the differences between ordinary and gifted students in vocational choice skills, in

addition to the practical recommendations which is related to the training of students on the vocational choice skills, according to their abilities and interests, through courses and workshops.

Keywords: Multiple Intelligences – Vocational Choice – Gifted Students.

****

References and sources:

1. Armstrong, Th. (2000), **Multiple Intelligence in the classroom.** (2nd Ed), Alexandia, VA: Association for supervision and Curriculum Development.
2. Connor, Helen. Dewson, Sara. Aston, Jan. (2001), **Social Class and Higher Education:** Issues affecting Decisions on Partiaipaion by Lower Social Class Groups.
3. Costa, P. T. McCrae, R. R. and Holand, J. L. (1984). Personality and vocational interests in an adult sample. **Journal of Applied Psychology**, 69 (3), P 390-400.
4. Costa. P.T and McCrae.R.R. (1992). Revised NEO Personality Inventory (NEO-PI-R) and NEO five- Factor Inventory (NEO-FFI) **Professional manual. Odessa. FL: Psychological Assessment Resources**.
5. Furnhaim, N. Chlark, J. and Bailey, M. (2000) G**ender differences in estimates of multiple intelligences**.
6. Gardner, H (1993), **Multiple Intelligence,** NewYork: Basic Books
7. Gardner, Howard (2004). **“Mind Frames” theory of multiple intelligences**, translated by Muhammad Jayyousi, Riyad, Saudi Arabia: Education Office for Arab Gulf states.
8. Holland, J. L. (2000) Making Vocational Choices: A theory of vocational personalities and work environments (3rd ed). Odessa, FL: **Psychological Assessment Resources.**
9. Howard Gardner. (2010). **Multiple intelligences.** http://www.howardgardner.com/MI/mi.html
10. Isik, Dilek; Tarim, Kamuran(2009),The effects of Multiple Intelligences & Cooperative Learning at Mathematics Skills Achievement for Grade 4 in Elementary School Mathematics; **Asia Pacific Education Review**, v10 n4.
11. 18. Mahmoud, Amani (2013). **Learning for special needs children,** translated, Amman, Jordan: House of thought for publication and distribution.
12. Ozdemir, Nesrin and Hacifiazliogu, Ozge (2008), Influence of Family and Environment on student occupational choices and expectations of their prospective, Universalities, **Social Behavior and Personality Journal**, No. 36, Vo. 14.
13. Roberti, J. W., Fox, D. J. and Tunick R. H. (2003). The differences in professional trends patterns to the Holland are among college students in texas. **Journal of Career Assessment**, 11 (3), PP: 308-327.
14. Rogalla, M. and Margison, J (2004), the relationship between multiple intelligences with both of general efficiency and problem-solving, **Roeper Review**, 26 (3).

15. Swanson. J and Fonad. N. (1999). **Career Theory and Practice**, California. Sage publication. Inc.
16. Whiston, S (2006): The Relationship among Family Interaction Patterns and Career in Decision and Career Decision making self – Efficacy. **Journal of Career Development**. Vol 23. No (2).
17. Renzulli, J.S. (1979).**What makes giftedness? Are-examination of the definition of the gifted and talented**. Ventura, CA: Ventura County Superintendent of Schools office.
18. Masse, P. & Gagne, F. (1999) **Observation on Enrichment and Acceleration, In Face to Face with Giftedness**.eds. Bruce M. shore et al.

****